بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز

رئيس الجمهورية في زيارة دولة إلى المملكة العربية السعودية اليوم

ص 03

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

بعد طلبات الدّفاع تأجيل الجلسة

أويحيي وسلال أمام محكمة الاستئناف اليوم

ص 05

ISSN 1111-0449 الأربعاء 02 رجب 1441 هـ الموافق لـ 26 فيفري 2020م العدد: 18186 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

أبديا ارتياحهما للتطور الإيجابي للعلاقات بين البلدين

الرئيس تبون وأمير دولة قطر يتفقان على توسيع التعاون

■ الحل السياسي خيار آمن لوحدة وسيادة ليبيا والتدخل الأجنبي مرفوض

ص 03

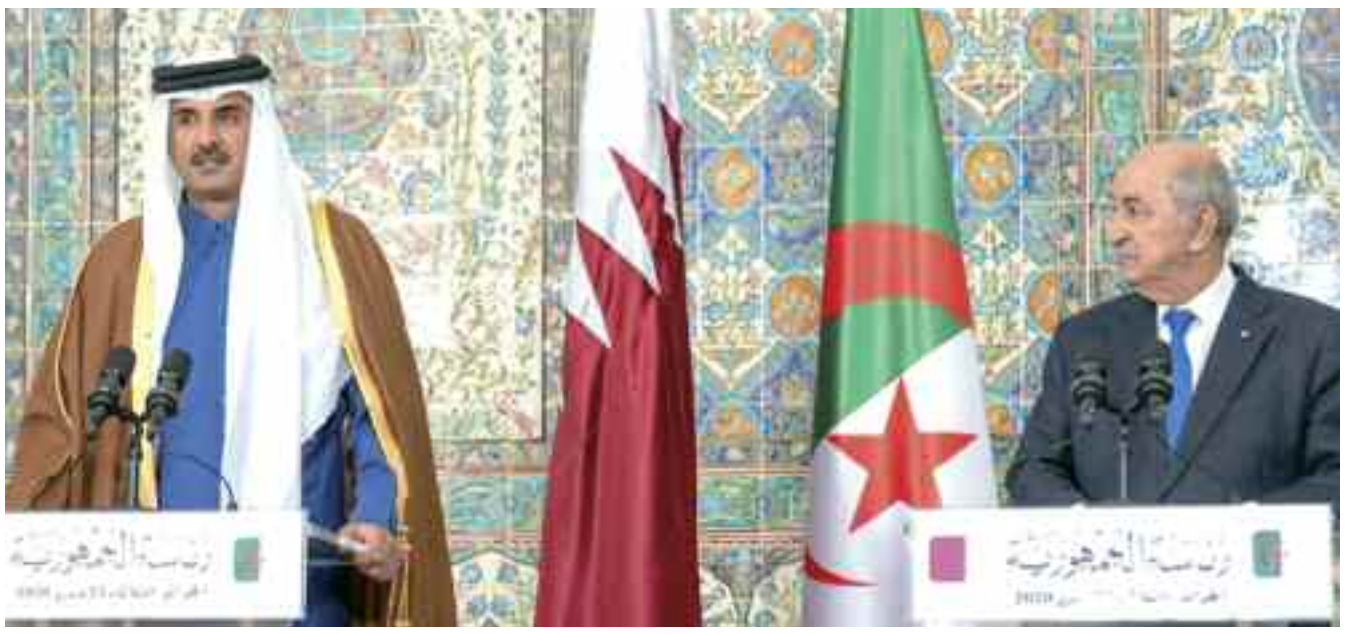

في ندوة حول التعديل الدستوري، لعقاب:

للجامعة دور محوري في إثراء النقاش السياسي

لجنة الخبراء تنهي عملها في 15 مارس المقبل

ص 03

ملف خاص

«الشعب» ترافق دورة فيفري للتكوين المهني

مناصبُ وشُعَبٌ تستجيب لسوق الشغل

ص 07

فتح «سفارات» في العيون المحتلة

قرارات لاغية وباطلة... خارج الشرعية

ص 11 ـ 12 ـ 13

بعد صراع مرير مع المرض

حسينة كتفي ترحل في صمت

ص 24

الافتتاحية

واقعية ونجاعة

بقلم: فنيدس بن بلة

فرضت الدبلوماسية نفسها في المحيطين الإقليمي والدولي المتغيرين، معيدة للجزائر دورها الريادي في تسوية النزاعات والأزمات سلميا بعيدا عن لغة السلاح والتهديدات.

تظهر هذه الديناميكية، التي أعادت البلاد إلى واجهة الأحداث بعد غياب طويل، من خلال مخطط عمل الحكومة المستند إلى البرنامج الرئاسي، المشدد على إعطاء السياسة الخارجية استباقية واستشرافا مرحبا به من مختلف الفاعلين في المشهد الدولي وبالخصوص الأطراف المتنازعة التي تدرك جيدا ثقل الجزائر ومصداقيتها في التعاطي مع القضايا الساخنة متخذة من مبادئ ثابتة، مرجعية لها بعيدا عن حسابات الربح والخسارة.

اتضح هذا جيدا في التزامات الرئيس تبون، الذي رافع أكثر من مرة من أجل سياسة خارجية أكثر واقعية في تكيفها مع المتغيرات، تراجع الأهداف والمهام الكلاسيكية للدبلوماسية الجزائرية في علاقاتها الثنائية والمتعددة.

هذا التوجه أعطى ثقة أكبر للجزائر التي يتوافد عليها قادة دول ورؤساء حكومات، في مسعى تعزيز علاقات التعاون الثنائي وتوسيع الشراكة معها إلى مجالات حيوية تتطلبها المصالح وتفرضها المتغيرات.

ظهر هذا، أمس، خلال زيارة أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني للجزائر، حيث تأكد خلالها وجود التوافق التام بين البلدين حول قضايا خاصة بالعالم العربي وأخرى دولية.

كما ظهر هذا الموقف خلال زيارات سابقة لقادة دول لهم قناعة كبيرة في الجزائر الجديدة التي نجحت في إدارة أزمتها بطريقتها وانطلقت بتحدّ نحو استعادة موقعها المتميز في الخارطة الجيو سياسية الإقليمية والدولية لتكون لها كلمة وصوت في علاج بؤر توتر بالتي هي أحسن دون تصعيد ومغامرة.

توجه الدبلوماسية الجزائرية الجديد وسعيها للعب الأدوار الأولى، ينطلق من أرضية إصلاحات شرع فيها وطنيا، لاستكمال بناء الدولة الحديثة، كانت مراجعة الدستور في أول محطة من ورشاتها الكبرى، متبوعة بتعديل القانون الانتخابي الذي يشدد على معايير بديلة للمترشحين للمجالس المحلية والوطنية، يعول عليها في إبراز جيل جديد من الكفاءات الوطنية تُسند لهم مسؤولية إدارة شؤون الرعية بأمانة، وتسيير الجماعات المحلية بنزاهة يراهن عليها كثيرا في استعادة ثقة المواطن المهتزة وتصحيح معادلة البناء الوطني لن يكون فيه مكان للمال الفاسد.

إنها إصلاحات تحظى بمتابعة دول كثيرة لها ثقلها في العلاقات الدولية، تتطلع إلى ترسيخ علاقات متينة مع الجزائر التي قررت إصلاحا شاملا للدولة بكل فروعها ومؤسساتها الجمهورية، معلنة القطيعة مع ممارسات سابقة طغت فيها الشخصنة على إدارة الحكم، وما أحدثته من انحراف وتجاوزات تم معالجتها بقرار سياسي وخيارات صبت في أخلقة السياسة والحكم الراشد والديمقراطية التي تجعل المواطن شريكا كاملا في ضبط البرامج والمشاريع دون إبقائه ورقة انتخابية عابرة.

دعـوة

في إطار العمل التّحسيسي للوقاية من حوادث المرور، ينظّم منتدى جريدة «الشعب»، بالتّنسيق مع جمعية المرّنين المحترفين للسّياقة ندوة نقاش بعنوان «أي خيارات بديلة للسّلامة المرورية لوقف جرائم الطّرق؟»، ينشّطها كل من رئيسة الجمعية، نبيلة فرحات، رئيس المركز الوطني لرخصة السياقة، لزهر بن عيسى، ورئيس الفيدرالية الوطنية لنقل المسافرين، حسين بورابة بحضور فاعلين في القطاع.

اليوم: الأربعاء 26 فيفري 2020. السّاعة: 11:00 صباحا. بمقر جريدة «الشعب» الكائن بـ 39، شارع الشهداء الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرّفنا.

الشعب
الأربعاء 26 فيفري 2020 م
الموافق لـ 02 رجب 1441 هـ
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 18186

دعـوة

في إطار العمل التحسيسي للوقاية من حوادث المرور ينظم منتدى جريدة «الشعب»، بالتنسيق مع جمعية الممرنين المحترفين للسياقة، ندوة نقاش، بعنوان «أي خيارات بديلة للسلامة المرورية ؟»، ينشطها كل من رئيسة الجمعية، نبيلة فرحات، رئيس المركز الوطني لرخصة السياقة، لزهر بن عيسى ورئيس الفيدرالية الوطنية لنقل المسافرين، حسين بورابة بحضور فاعلين في القطاع

اليوم : الأربعاء 26 فيفري 2020

الساعة: 11:00 صباحا

المكان: مقر جريدة الشعب الكائن بـ 39 ، شارع الشهداء الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرّفنا.

مشاريع السكن بالعاصمة تحت المجهر

يقوم والي ولاية الجزائر يوسف شرفة، اليوم، بزيارة عمل وتفقد، لمعاينة مشاريع السكنات العمومية، وذلك على الساعة 07:30 صباحا، حيث يكون الانطلاق من مقر الولاية.

محاضرة حول «الصحة العمومية والتنمية في الجزائر»

ينظم المعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة، غدا، محاضرة حول « الصحة العمومية والتنمية في الجزائر»، على الساعة 14:00 بعد الزوال، بمقر المعهد.

اللقاء الجماعي الموسع رقم (444) لتسجيل الشهادات

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بمقره، غدا، اللقاء الجماعي الموسع رقم (444) لتسجيل الشهادات الحية للمجاهدين والمجاهدات، حيث خصص اللقاء لموضوع «استراتيجية الثورة التحريرية في تقسيم وحدات جيش التحرير الوطني إلى وحدات مصغرة أمام الهجمات السرية لجحافل الحلف الأطلسي».

الذكرى 58 لمظاهرات 27 فيفري من ورقلة

يشرف وزير المجاهدين وذوي الحقوق الطيب زيتوني، غدا، على إحياء الذكرى 58 لمظاهرات 27 فيفري 1962 بورقلة، بولاية ورقلة.

يوم إعلامي حول التعاونيات الزراعية ببودواو

تنظم مديرية المصالح الفلاحية لولاية بومرداس، غدا، يوما إعلاميا حول مبادئ التعاونيات الزراعية والتأمين على التنمية الزراعية والريفية، على الساعة 09:30 صباحا، بالمركز الثقافي لبلدية بودواو.

سباق في اليوم العالمي 12 للأمراض النادرة

تنظم الجمعية الوطنية لمرضى الفينيلسيتونوريا، سباقا رياضيا، بمناسبة اليوم العالمي 12 للأمراض النادرة، يوم السبت 29 فيفري، بالمركب الأولمبي محمد بوضياف – ملعب 5 جويلية، بداية من الساعة 09:00 صباحا.

السّفير الصّحراوي ضيف «منتدى الوسط»

يستضيف منتدى «الوسط»، السّفير الصّحراوي عبدالقادر طالب عمر للحديث عن القضية الصّحراوية والمعتقلين اليوم، على الساعة 10.30 صباحا بمقر الجريدة الكائن بـ92، شارع سيلفان فورستييه بالمرادية.

ندوة صحفية حول التّكفّل بمرضى التّصلّب المتعدّد

في إطار النّدوة الطبية التي ينظّمها مخبر «الحكمة» لإطلاق منتج جديد يؤدّي إلى تحسين التكفل بالمرضى المصابين بالتّصلّب المتعدّد، الذي يصيب ما بين 10000 و15000 شخص في الجزائر، ينشط المدير العام لمختبرات «الحكمة»، مأمون العرايض، بمعية أخصائيين بارزين في علم الأعصاب ورئيس الجمعية الجزائرية للمرضى المصابين بالتصلب المتعدد، مؤتمرا صحفيا الجمعة 28 فيفري على الساعة 3 بعد الظهر في فندق «الحياة ريجنسي»، قرب مطار الجزائر الدولي.

منتدى الذّاكرة اليوم

تنظّم، اليوم، جمعية «مشعل الشّهيد» وجريدة «المجاهد» منتدى الذّاكرة، يتناول حماية رموز الثّورة والمعالم التّاريخية ورياض الشّهداء والثّوابت الوطنية في الدّستور الجديد، وذلك على السّاعة 10 صباحا بجريدة «المجاهد»، 20 شارع الحرية، الجزائر.

نشاط بأوبرا الجزائر السبت

في إطار برنامج النشاطات الثقافية لسنة 2020، تقدم أوبرا الجزائر بوعلام بسايح، أ. دفورجاك السيمفونية رقم 08، تحييها أوركسترا السيمفونية لأوبرا الجزائر، بقيادة المايسترو، أمين قويدر، يوم السبت 29 فيفري، على الساعة 19:30 مساء.

التكامل الاقتصادي المغاربي في «خبايا الأرقام»

يتناول برنامج «خبايا الأرقام» للإذاعة الجزائرية (القناة الأولى) الذي ينشطه الصحفي أحمد سوكو، موضوع «التكامل الاقتصادي المغاربي»، اليوم، من الساعة منتصف النهار إلى الواحدة زوالا، بمشاركة محلّلين من تونس، موريتانيا والدكتور محمد حشماوي.

يوم إعلامي حول مواد وتجهيزات الري

تنظم الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للري، يوما إعلاميا حول ترقية الإنتاج الوطني لمواد وتجهيزات الري، يوم الخميس 27 فيفري، بنادي الجيش الوطني الشعبي ببني مسوس، بداية من الساعة 08:30 صباحا.

الاستثمار في العقار والبناء

ينظم صالون الاستثمار في العقار والبناء والأشغال العمومية واللوجيستيك، بقصر المعارض بالمدينة الجديدة بوهران، ابتداء من اليوم إلى غاية 02 مارس الداخل.

جمعية «تراث جزايرنا» في القصبة

تنشط الجمعية الوطنية «تراث جزايرنا» تظاهرة «سقسيني» (بمعنى اسألني) في أولى محطة يوم السبت 29 فيفري بالحصن 23 (قصر رياس البحر) وذلك بالتعاون مع معهد الآثار (جامعة الجزائر2) ومركز الفنون لقصر رياس البحر (حصن 23) ويبدأ النشاط على الساعة العاشرة صباحا ويشمل زيارة القصبة ومعالمها وتنظيم ورشة بيداغوجية موجهة للأطفال.

سليماني في ندوة صحفية

ينشط مدير المركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج التابع لاتحاد إذاعات الدول العربية محسن سليماني، اليوم، ندوة صحفية، بمقره الكائن بمؤسسة البث الإذاعي والتلفزي (ت. د. أ) بأولاد فايت، على الساعة العاشرة والنصف صباحا.

الندوة تأتي عشية الاجتماعات السنوية للهيئات التلفزية والإذاعية العربية، المقررة من 29 فيفري إلى 4 مارس الداخل، بفندق حياة ريجنسي بالعاصمة.

اختتام البطولة الوطنية العسكرية للجيدو

تختتم، اليوم، فعاليات البطولة الوطنية العسكرية للجيدو، بمركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية ببن عكنون (ن ع 1).

قانون الصفقات العمومية في مجال البناء

تنظم النقابة الوطنية للمهندسين المعتمدين في الهندسة المدنية والبناء، غدا، يوما دراسيا حول تطبيقات قانون الصفقات العمومية في مجال البناء، بالجزائر الوسطى، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 469177

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
فنيدس بن بلة
مدير التحرير
سعيد بن عياد

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعـــة والجـــودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور ـ الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

أبديا ارتياحهما للتطور الإيجابي للعلاقات الثنائية

رئيس الجمهورية وأمير دولة قطر يتفقان على توسيع التعاون بين البلدين

■ الحل السياسي خيار آمن لوحدة وسيادة ليبيا والتدخل الأجنبي مرفوض

تحادث رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الذي قام بزيارة رسمية إلى الجزائر استغرقت يوما واحدا.

وتم خلال المحادثات، التي جرت بمقر رئاسة الجمهورية، تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وسجل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وأمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ارتياحهما للتطور «الإيجابي» الذي تشهده العلاقات القائمة بين البلدين، بحسب بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان، أن «رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أجرى، أمس، محادثات مع صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر. وقد سجل القائدان بارتياح، أثناء هذه المحادثات، التي جرت على انفراد ثم توسعت لأعضاء الوفدين، التطور الإيجابي في العلاقات القائمة بين الجزائر وقطر»، واتفقا على «توسيع مجالات التعاون بما يسمح باستغلال قدرات البلدين».

كما شملت المحادثات – بحسب ذات المصدر – «تبادل وجهات النظر حول الأوضاع الإقليمية وخاصة المشكل الليبي، حيث اتفق الطرفان على ضرورة التعامل معه على أساس إخلاء ليبيا من المرتزقة الأجانب والسلاح وإبعادها عن التدخلات الأجنبية، تسهيلا للحل السياسي الذي يضمن الوحدة الترابية والسيادة الوطنية للدولة الليبية».

توافق تام حول كل القضايا الإقليمية والدولية

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، على وجود «توافق تام» بين الجزائر وقطر حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

وقال تبون، في ندوة صحفية مشتركة مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، «كان لنا محادثات ثنائية توسعت لأعضاء وفدي البلدين». وتم خلال هذه المحادثات التأكيد على وجود «توافق تام بين البلدين حول كل النقاط التي طرحت أثناء المحادثات، سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو جهوية تتعلق بالقضايا الخاصة بالعالم العربي وتلك المتعلقة بالشأن الدولي».

وأعرب الرئيس تبون عن أمله في استمرار هذا التوافق الذي يجمع بين البلدين، معبرا عن شكره للشيخ تميم على زيارته للجزائر.

تثمين دور الجزائر في حل النزاعات إقليميا وعربيا

وثمّن أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، «دور الجزائر الإقليمي والعربي» وإسهامها في «حل الكثير من النزاعات».

وقال الشيخ تميم، في ندوة صحفية، «نثمن دور الجزائر الإقليمي والعربي»، مضيفا أن «الجزائر لها تاريخ مشرف في حل الكثير من النزاعات الموجودة في المنطقة وفي العالم العربي ونحن بحاجة إلى الجزائر، لأن العالم العربي يمر، مع الأسف، بكثير من الأزمات».

في ذات السياق، أعرب أمير دولة قطر عن أمله في أن تكلل القمة العربية المقبلة التي ستعقد بالجزائر بـ «النجاح».

وبشأن المحادثات التي جمعته مع الرئيس تبون، أكد الشيخ تميم أنها «كانت بناءة وطيبة ونحن متفقون في كل الأمور»، مؤكدا عزمه على «العمل على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والاستثمارية».

وأنهى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر الشقيقة، ظهر أمس، زيارته الرسمية إلى الجزائر، حيث كان في توديعه بمطار هواري بومدين الدولي رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وأعضاء في الحكومة ومسؤولين سامين في الدولة.

وكان الشيخ تميم بن حمد آل ثاني قد حل، صباح أمس، بالجزائر. وكان في استقباله بمطار هواري بومدين الدولي، رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بحضور وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم ومسؤولين سامين في الدولة.

عرف بمواقفه ضد الاستعمار خلال حرب التحرير

الرئيس تبون يعزي عائلة صديق الجزائر هير في بورج

تقدم رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، بـ «تعازيه الصادقة» لعائلة صديق الجزائر، الكاتب الفرنسي هير في بورج، الذي توفي، الأحد الماضي، عن عمر ناهز 86 سنة.

وكتب رئيس الجمهورية على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي، فايس بوك: «تلقيت بحزن نبأ وفاة هير في بورج، الصحفي والكاتب الفرنسي وصديق الجزائر المعروف بمواقفه ضد الاستعمار، أثناء حرب التحرير. تعازي الصادقة لعائلته وذويه».

يذكر، أن هير في بورج من مواليد 2 ماي 1933 بمدينة ران الفرنسية وهو متخرج من المدرسة العليا للصحافة.

كرس مساره المهني للإعلام والسياسة والدبلوماسية، كما تقلد منصب سفير لفرنسا لدى منظمة اليونسكو. وفضلا على مساره الطويل في عالم الصحافة والإعلام، عرف الراحل بمواقفه المناهضة للاستعمار، لا سيما خلال ثورة أول نوفمبر المجيدة، حيث تحصل على الجنسية الجزائرية بعد الاستقلال.

في ندوة حول التعديل الدستوري، لعقاب:

للجامعة دور محوري في تأطير النقاش داخل المجتمع

■ لجنة الخبراء تنهي عملها يوم 15 مارس المقبل

أكد المكلف بمهمة برئاسة الجمهورية محمد لعقاب، أن لجنة الخبراء المكلفة بصياغة مقترحات حول مراجعة الدستور، ينتظر أن تنهي مهمتها في حدود منتصف شهر مارس المقبل، حيث ستقدم أول مسودة للنقاش والإثراء.

وقال لعقاب في ندوة علمية حول «التعديل الدستوري والجمهورية الجديدة»: «الجامعة فضاء للنقاش والإثراء» وإن «لجنة الخبراء المكلفة بصياغة اقتراحات مراجعة الدستور من المنتظر أن تنهي عملها في حدود 15 شهر مارس القبل لتقدم أول مسودة للنقاش والإثراء، وفقا للرزنامة التي وضعها الرئيس تبون».

وكشف لعقاب، أنه سيتم توزيع ما بين 500 و700 نسخة من المسودة الأولى على الفاعلين المعنيين بمراجعة الدستور، كما ستنشر على الموقع الإلكتروني لرئاسة الجمهورية ووسائل التواصل الاجتماعي، للسماح لكل المواطنين بمناقشتها وإثرائها. في هذا الصدد، أوضح أن «كل الأحزاب السياسية المعتمدة ستتلقى نسخة من مسودة الدستور، بالإضافة إلى كل جمعيات المجتمع المدني دون إقصاء وكذا النقابات والشخصيات السياسية الوطنية والأساتذة الجامعيين، قصد ضمان نقاش واسع وثري على نطاق واسع من أجل التوصل إلى دستور توافقي يعزز الحريات والعدالة الاجتماعية ويصون الوحدة الوطنية ويحد من صلاحيات الرئيس التي لن تكون قيصرية غير محدودة».

وبعد أن أشار إلى أنه «لن تكون هناك ندوة وطنية حول المراجعة الدستورية»، أكد لعقاب أنه بعد النقاشات التي ستدوم شهرا كاملا، ستعود المسودة مجددا أمام لجنة الخبراء التي تدخل التعديلات والتغييرات المقترحة قبل عرض النص أمام البرلمان وبعدها على الاستفتاء الشعبي.

من جهة أخرى، أبرز أن رئيس الجمهورية شدد على ضرورة احترام الرزنامة المحددة لمراجعة الدستور، مذكرا بأن لجنة الخبراء، التي يرأسها أحمد لعرابة، قد تم تنصيبها يوم 08 يناير 2020 وهي لجنة مقسمة إلى سبع مجموعات عمل، وفقا للمحاور المتضمنة في رسالة التكليف التي وجهها رئيس الجمهورية إلى اللجنة.

وخلال مداخلته دعا الجامعة للعب دور «محوري» في تأطير النقاش داخل المجتمع في المرحلة القادمة، لكون القضايا الدستورية ليست في متناول جميع المواطنين، وذلك من خلال مرافقتهم في فهم التعديلات والمقترحات، خصوصا بالنسبة للفصل بين السلطات واستقلالية القضاء.

وذكر في هذا الإطار، بأن معظم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي جامعيون ولابد عليهم من استغلال هذا الفضاء في عملية النقاش البناء و«مجابهة الحرب النفسية والعدائية على الجزائر».

كما أكد لعقاب بهذا الخصوص، على أن تعديل الدستور «سيمكن من تحصين المجتمع في المستقبل ويمكن الأجيال القادمة من حل مشاكلها عبر الرجوع إلى هذه الوثيقة»، معتبرا انخراط الجامعة الجزائرية، ولأول مرة، في مسألة تعديل الدستور، مسألة إيجابية تشرفها.

وأوضح نفس المتحدث، أن مناقشة الدستور «حق للجامعة وواجب عليها، فكيف للجامعة أن تدرّس القانون والقانون الدستوري والحقوق وحريات الإعلام والسياسة ولا تشارك في مشاريع صياغة الدستور والقوانين؟».

وأبرز مشاركون في هذه الندوة العلمية، «ضرورة انخراط نخبة الجامعة في مرافقة تعديل الدستور، بما يضمن إرساء قواعد الجزائر الجديدة»، مؤكدين أن الجامعة باعتبارها مصدرا للإنتاج المعرفي وحاضنة للامتياز العقلي وبيئة للفكر العلمي، وهو ما يسمح لها بـ«المساهمة في بلورة أفكار مستنيرة لإثراء التعديل الدستوري بما يضمن إرساء قواعد لتصور الجزائر الجديدة».

بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

الرئيس تبون في زيارة دولة إلى السعودية اليوم

يقوم رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بزيارة دولة إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة، إبتداء من اليوم الأربعاء، تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: «يقوم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بزيارة دولة إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة، إبتداء من اليوم الأربعاء 26 فبراير 2020، تلبية لدعوة كريمة من أخيه خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود».

وخلال هذه الزيارة، التي تستغرق ثلاثة أيام – يضيف البيان – «يجري قائدا البلدين الشقيقين محادثات حول سبل ووسائل تعزيز التعاون الثنائي والتنسيق والتشاور في القضايا التي تهم البلدين».

عن عمر ناهز 91 سنة

وفاة رئيس مصر الأسبق مبارك

توفي الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك، أمس، عن عمر يناهز 91، بعد معاناته لسنوات من المرض، بحسب ما أعلنه التلفزيون المصري.

ونقلت تقارير إخبارية، أمس، نبأ وفاة الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، بعد تدهور حالته الصحية مجددا ودخوله العناية المركزة. وكان نجله، علاء مبارك، قد كشف عن أن والده يتواجد داخل غرفة العناية المركزة بأحد المستشفيات نتيجة إصابته بوعكة صحية.

مجلس الأمة يشارك في مؤتمر برلمانيات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بتونس

يشارك مجلس الأمة في مؤتمر يخص برلمانيات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يعنى بالتدريب والربط الشبكي وذلك يومي 26 و27 فبراير الجاري بالعاصمة التونسية، بحسب بيان للغرفة العليا للبرلمان. موضحا، أن المؤتمر، المنظم من طرف كندا، بالتعاون مع منتدى الفدراليات ومركز المرأة العربية للتكوين والبحث «كوثر»، يهدف الى «التمكين الاقتصادي للنساء وتحديد العراقيل التي تواجه المساواة، ويوفر فضاء للنقاش وتبادل التجارب والخبرات في إطار برنامج يتمحور حول العنف ضد النساء وأهداف التنمية المستدامة والتواصل الرقمي».

ويتضمن جدول الأعمال، مناقشة محاور «النساء البرلمانيات كفاعل في التغيير وفقا لبنود برنامج التنمية المستدامة، لاسيما منها الأهداف المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، والتمكين للنساء ومسألة التغيرات المناخية» وكذا «ممارسة العنف ضد النساء في حالات السلم والنزاع: دور البرلمانيات والنساء الرائدات في الوقاية من العنف ضد النساء بأنواعه السياسي والجنسي واللفظي والمعنوي». ويمثل مجلس الأمة في هذا الاجتماع نائب رئيس مجلس الأمة، لويزة شاشوة.

في المعرض الدولي للاختراعات في الشرق الأوسط

الجزائريان خشني وبوريس يفوزان بجائزة أمير الكويت

فاز الجزائريان سيليا خشني وعبد الرحيم بوريس، بجائزة أمير الكويت الكبرى للمعرض الدولي للاختراعات في الشرق الوسط في طبعته 12، بحسب بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وفاز المعنيان بالجائزة، التي تبلغ قيمتها 15 ألف دولار أمريكي، عن اختراع جهاز خاص بالتشويش على الطائرات بدون طيار، بحسب البيان، الذي ذكر بأن عدد المشاركين في المعرض بلغ 150 مخترع ومخترعة يمثلون 41 دولة، فاز من بينهم 15 مخترعا بجوائز. للإشارة، هذا المعرض، الذي نظمت طبعته الأولى عام 2007، يعتبر من «أهم المعارض الدولية المعنية بالاختراعات».

عزوار تستعرض مع سفير الصين سبل تعزيز العلاقات الثنائية

استعرضت وزيرة العلاقات مع البرلمان، بسمة عزوار، أمس، مع سفير جمهورية الصين بالجزائر، لي ليانهى، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات.

وأوضح بيان للوزارة، أن الطرفين تطرقا خلال محادثاتهما إلى «مكانة وعمق العلاقات الثنائية بين الجزائر والصين وسبل ووسائل تعزيزها في كل المجالات».

وكان اللقاء فرصة للتأكيد على «ضرورة إعطاء دفع قوي لتعزيز التعاون الثنائي في المجال البرلماني».

في اجتماعين منفصلين تم بحث سبل دفع التعاون

بن حراث تجتمع مع اللورد ريسبي وجون أورورك

استعرضت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة، نصيرة بن حراث، في اجتماعين منفصلين، سبل تطوير التعاون في القطاع مع كل من المبعوث الخاص للوزير الاول البريطاني للعلاقات الاقتصادية والتجارية مع الجزائر، لورد ريشار ريسبي ورئيس مندوبية الاتحاد الأوروبي بالجزائر جون أورورك.

خلال استقبالها للورد ريسبي، رحبت بن حراث بمقترحات التعاون، خصوصا التي تضمنها مخطط الحكومة الذي تمت المصادقة عليه، والمتضمنة ثلاثة محاور رئيسية تمثلت في الانتقال الإيكولوجي والانتقال الطاقوي والانتقال الى المواطنة البيئية، بحسب ما أوضحت الوزارة في بيانها.

بدوره، عبر المسؤول البريطاني – بحسب نفس البيان– عن إرادة بلده في دفع العلاقات الاستراتيجية وتطور مناخ الأعمال مع الجزائر، خصوصا في مجال البيئة والطاقات المتجددة، مشيدا بالدور الذي تلعبه الجزائر في هذا المجال.

من جهة أخرى، تطرقت بن حراث مع السفير أورورك الى سبل دعم علاقات التعاون الثنائي بين الجزائر والاتحاد الاوروبي في مجال البيئة والطاقات المتجددة والتنمية المستدامة.

وأكدت بالمناسبة، على ضرورة تقاسم التجارب وتبادل الخبرات في عديد الملفات ذات الصلة، على غرار التغيرات المناخية والنظام البيئي البحري. كما شددت على ضرورة تنفيذ المشروع المتعلق بالتسيير المدمج للنفايات 2019–2022.

من جهته استعرض رئيس مندوبية الاتحاد الاوروبي بالجزائر، فرص التعاون المتاحة في مجال الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقوية والانتقال الطاقوي بتنفيذ «الميثاق الأخضر» الذي يعمل به الاتحاد، مع اقتراح التعاون في مجال الاقتصاد التدويري.

فيما يبقى نظام اليقظة ساري المفعول في الجزائر

أول حالة إصابة بفيروس «كورونا» لمواطن من أصل إيطالي

(**الشعب**)- كشف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد عن تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا في الجزائر لمواطن من أصل ايطالي، تم عزله ووضعه تحت المراقبة الطبية جاء هذا في تصريح للتلفزيون العمومي مؤكدا انه تم التكفل بالحالة. ودعت وزارة الصحة المواطنين إلى اتخاذ الإجراءات الوقائية لتفادي تفشي المرض مؤكدة أن نظام اليقظة يبقى ساري المفعول.

ناصري في ملتقى تقييم نشاطات قطاع السكن

مخطط استعجالي لاستكمال المشاريع المتوقفة وإطلاق البرنامج الجديد

نظام مراقبة لمنع عودة انتشار البنايات الفوضوية

وضعت وزارة السكن والعمران والمدينة، مخططا استعجاليا لاستكمال المشاريع الجاري إنجازها على المستوى الوطني والمقدرة بـ 970 ألف وحدة سكنية، 30 بالمائة منها لم يشرع في إنجازها بعد بسبب غياب العقار ومشاكل أخرى، مع الشروع في التحضير لإطلاق البرنامج الجديد الذي يضم مليون وحدة سكنية 65 بالمائة منها موجهة للمناطق الريفية وولايات الجنوب والهضاب العليا، تنفيذا لبرنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، للتكفل خاصة باحتياجات المواطنين ذوي الدخل المحدود في مناطق «الظل».

زهراء.ب

ضمنت وزارة السكن، مخطط عملها للخماسي 2020-2024، اختيارات وأولويات أخذت بعين الاعتبار الوضعية الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، مثلما قال وزير القطاع كمال ناصري في اجتماعه أمس، بإطارات وممثلي الوزارة على المستوى المحلي، بالمدرسة العليا للضمان الاجتماعي ببن عكنون، حيث أبرز في مداخلته أن مخطط عمل وزارة السكن سيرتكز على أبعاد تعتمد على التنمية البشرية والاجتماعية من خلال الاستجابة والتكفل بتطلعات المواطنين خاصة الفئات المحرومة وسكان الأرياف ومناطق الظل.

وعليه ستسعى مصالحه في إطار تنفيذ التزامات رئيس الجمهورية الرامية لتحسين البيئة العمرانية والريفية والتكفل بمناطق الظل، لتحيين الإطار التنظيمي من خلال مراجعة القانون المتعلق بالتهيئة والتعمير وسياسة المدينة، ما يسمح بإدراج الأبعاد البيئية والطبيعية وكذا الاجتماعية، على ضوء المكتسبات المحققة على صعيد أسس ومبادئ أهداف التنمية المستدامة والأجندة الحضرية الدولية الجديدة.

وبهدف تجسيد الأهداف المسطرة في مخطط العمل الذي يمتد إلى 2024، طالب وزير السكن الإطارات المركزية والمحلية، بالتنسيق مع الجماعات المحلية والقطاعات المعنية، لتذليل المشاكل والصعوبات التي تحول دون تسليم البرنامج قيد الإنجاز وتجسيد البرنامج الخماسي الجديد، وذلك بتجنيد العقار الخالي من العراقيل لتجسيد البرامج السكنية بمختلف الصيغ، والتسريع في إجراءات نقل الملكية، إلغاء تصنيف الأراضي الفلاحية، إعداد قوائم المستفيدين، وتعيين المرقين العقاريين لإنجاز برنامج السكن الترقوي المدعم lpa.

كما أمر بتسريع إنشاء التجزئات الإجتماعية الجديدة لتلبية طلبات السكن في ولايات الجنوب والهضاب العليا، والأقطاب الجديدة حول المدن الكبرى لضمان تهيئة أفضل للإقليم وتوزيع أحسن للسكان، والعمل على خلق سوق عقارية جديدة، لاسيما السكن الإيجاري الترقوي، من خلال اعتماد إطار قانوني ملائم ووضع تحفيزات مالية وتجنيد العقار العمومي لتشجيع الفاعلين في الترقية العقارية وعددهم 9 آلاف مرقي، لتخفيف الضغط على الميزانية الدولة المساهمة في امتصاص جزء كبير من الطلب على السكن.

ومن أجل ضمان الإنصاف والعدل الاجتماعي، قال ناصري إن مصالحه ستعمل على تكثيف الجهود من أجل وضع آليات جديدة لضمان فعالية أدوات التعمير، وجعلها ملائمة واحتياجات المواطنين، وكذا تحسين المنظر الجمالي للمدن وتوفير الوسائل والمرافق الضرورية للحياة، من خلال تنفيذ برامج جديدة موجهة لإعادة الإسكان قصد القضاء نهائيا على البيوت القصديرية المحصاة بالتعاون مع الجماعات المحلية، معلنا عن استحداث نظام جديد للمراقبة المستمرة والتدخل الفوري للحد من عودة انتشار البنايات الفوضوية، إذ رغم الجهود المبذولة في السنوات الماضية، والتي قلصت من هذه الظاهرة، ومكنت من تعبئة العقار لتنفيذ المشاريع، إلا أنها تبقى من أهم عوامل رفع مستوى الطلب على السكن.

تعليمات لإحصاء البنايات المهددة بالانهيار

وبهدف التكفل بالبنايات القديمة، أعلن وزير السكن عن وضع آليات وأدوات لمعالجة هذه الإشكالية عن طريق إصدار نصوص تطبيقية وإقحام مختلف المتدخلين وحشد الموارد بإشراك ملاك العقارات، لإعادة تأهيل الأحياء والمدن، داعيا المسؤولين إلى إحصاء دقيق لكل البنايات المهددة بالإنهيار، لاتخاذ الإجراءات اللازمة بصفة استعجالية.

كما أمر المديرين المحليين بتكثيف الجهود مع جميع المتدخلين خاصة مديري التعمير للحد من ظاهرة البنايات غير المكتملة، من خلال إعادة بعث وتنشيط اللجان المحلية لاسيما المتعلقة بعقود التعمير واللجان المتضمنة في القانون 08-15 الخاص بمطابقة البنايات وإتمام إنجازها التي تم تمديد آجالها بمقتضى قانون المالية لسنة 2020، والتي تواجه صعوبات في معالجة البنايات المشيدة فوق الأراضي الفلاحية وكذا التجزئات التي يستلزم تحيين دفاتر الشروط المتعلقة بها.

ومن أجل محاربة ظاهرة الغش والعيوب في نوعية البناء لعدم توافقها مع دفتر الشروط، أمر ناصري اللجان التقنية بالسهر على اتخاذ الإجراءات لتحديد مسؤولية كل متدخل واتخاذ التدابير التحفظية وإبلاغ الإدارة المركزية، والرفع الفوري للتحفظات المسجلة التي لا تفوق نسبة 5 بالمائة من إجمالي المشاريع المعاينة، والتي ضبطت مخالفات ونقائص في نوعية المشاريع المسلمة أو قيد الإنجاز لا تمس بتاتا بأمن واستقرار البنايات.

خلال اشرافه على افتتاح المعرض الدولي للنسي والجلود، جريدان :

مناطق مصغرة للمؤسسات الناشئة والمبتكرة لإرساء التكنولوجيا الرقمية

أكد وزير المؤسسات الصغيرة والناشئة وإقتصاد المعرفة ياسين جريدان أن صناعة النسيج والجلود تعد نشاطا استراتيجيا بالنظر لمتطلبات السوق الجزائرية، وإلى مستوى الاستهلاك، مشيرا إلى أن تقديرات الخبراء لمعدل الاستهلاك هي 150مليون منتوج في السنة، وحسبه فإن هذه القدرة الإنتاجية يمكنها استيعاب حاليا 12 بالمائة من متطلبات السوق مما يدفع إلى اللجوء للإستيراد.

سهام بوعموشة

تصوير :فواز بوطارن

أبرز وزير المؤسسات الصغيرة والناشئة وإقتصاد المعرفة على هامش إشرافه على إفتتاح المعرض الدولي للنسيج، الملابس والجلود والمعدات رفقة الوزير المنتدب المكلف بالتجارة الخارجية والأمين العام لوزارة التكوين والتعليم المهنيين، أن نشاط صناعة النسيج والجلود في الجزائر يشهد بعث ديناميكية جديدة من خلال تطوير شركات هادفة وتوجيه المؤسسات الصغيرة إلى الإستثمار في مجالات عدة بزيادة الإنتاج، والعمل على التحكم في معايير الجودة حتى يتسنى للمنتوج الرقي إلى مستوى تطلعات المستهلك. وأضاف جريدان أن ما لاحظه أمس في الجناح المخصص للمؤسسات الناشئة أي ما يقارب 18 مؤسسة عارضة لمختلف منتوجاتها ذات جودة، يعد تشجيعا للقطاع لمرافقة هذه المؤسسات أو تلك التي تود تجسيد على أرض الواقع أفكار جديدة وإبداعية من حيث طرق التصنيع، تنويع المواد الأولية وكذا من حيث الشكل.

وحسب الوزير فإن القطاع يرتكز على ست محاور تسمح بتخفيض مستوى التبعية للخارج والتخفيض من الإستيراد وإعادة توجيه العملة الصعبة لمجالات أخرى، وخلق فرص عمل لشباب ذات قيمة مضافة، وهي خلق نظام بيئي مدمج ومتكامل بالتعاون مع وزارتي التضامن والتكوين المهني للعمل على إرساء صناعة نسيج مصغرة دعائمها دفتر الشروط تمكن من تفعيل مبدأ القرض المصغر وصندوق الزكاة، والمرافقة والتكوين من أجل تقوية الكفاءات الشابة في شتى المجالات المتعلقة بهذه الصناعة حتى يتسنى التحكم في معايير الجودة وتكنولوجيات صناعة النسيج والجلود، بهدف خلق نخبة شابة من إطارات ومهنيين للتحكم في المهن التي تصب في إقتصاد المعرفة.

وأوضح الوزير أنه من بين المحاور استقطاب السوق من خلال العمل على تمركز المؤسسات الصغيرة في هذه السوق، كاشفا عن وضع مناطق مصغرة تعنى بالمؤسسات الناشئة والمبتكرة لإرساء التكنولوجيا الرقمية لهذه الصناعات، وذلك على مستوى المناطق الصناعية ذات الوجهة الخاصة بصناعة النسيج والجلود، مع تشجيع المتخرجين الجدد من مهندسين وتقنيين وخريجي الجامعات الحاملين لأفكار إبداعية لإنشاء مؤسسات ناشئة ومرافقتهم في مجال الدفع الإلكتروني والتجارة الرقمية وتقنين الإنتاج بالطلب المباشر على الشبكة.

وفي رد جريدان عن سؤال الصحافيين حول مشكل تمويل صانعي الجلود، قال إنه إذا تم فتح شركات مصغرة في هذا المجال سنحل هذا المشكل، كاشفا عن تنظيم ملتقى للكفاءات الجزائرية المقيمة بالخارج لنقل خبراتهم أو إقامة معاهد لنقل التكنولوجيا داخل الجامعات الجزائرية، داعيا المتعاملين الإقتصاديين الوطنيين لتنظيم أنفسهم.

بكاي: مشكلتنا تكمن في التجارة الخارجية والحل في برنامج الحكومة المقترح

من جهته، أوضح الوزير المنتدب المكلف بالتجارة الخارجية عيسى بكاي أن مشكلتنا تكمن في التجارة الخارجية التي ترتكز على الإستيراد أكثر من التصدير في مجال المواد الغذائية، هذا الأخير يعتمد على تموين البترول، حيث أن قانون العرض والطلب هو من يحدد أسعار البترول، مؤكدا أن الحل يكمن في ما قدمته الحكومة في برنامجها، منها محاولة دراسة المعاهدات التجارية وتقييمها لمعرفة مدى فعاليتها وتناسقها مع المصلحة الوطنية، مع وضع استراتيجية وطنية للتصدير من خلال البحث عن قطاعات كامنة يمكن تحقيق فيها التصدير.

في هذا الصدد، ذكر بكاي بالورشات التي نظمتها الوزارة لأخذ إنشغالات المتعاملين بعين الإعتبار وأخرى حول تضخيم الفواتير التي نخرت الإقتصاد الوطني، وورشة لتأطير التجارة الخارجية من خلال ملف إنشاء المناطق الحرة خاصة بالجنوب لتنشيطها قائلا:» نحن بصدد وضع إجراءات لتنويع الصادرات وتسهيل مناخ العمل لإستقطاب المتعامل الأجنبي، وتحسين القدرات البشرية والإنتاجية لهذه المؤسسات في مجال التصدير».

المنزلة الاجتماعية والمهنية للأستاذ تحظى باهتمام

الحوار والتشاور ضروريان لمعالجة الانشغالات

أكد وزير التربية الوطنية محمد واجعوط، أمس، حرص الوصاية، على المضي قُدماً بمعية الشريك الاجتماعي، في توطين وترسيخ ثقافة الحوار الجاد والصريح والتفاهم المتبادل، ما سيعزز- حسبه - الحوكمة الرشيدة في القطاع ويساعد على مجابهة الصعوبات والتحديات، مع الأخذ بعين الاعتبار المصلحة العليا للبلاد والتحلي بحس عال من المسؤولية والتوافق.

خالدة بن تركي

جاء تصريح وزير التربية الوطنية على خلفية الوقفات الاحتجاجية التي ينظمها معلمو التعليم الابتدائي دوريا منذ 5 أشهر طالبوا خلالها بفتح قنوات الحوار مع المسؤول الأول على القطاع وجدولة الحلول والمقترحات قبل الوصول الى مقاطعة الاختبارات الفصلية والدخول في إضراب مفتوح.

وكان واجعوط قد أشرف بمقر دائرته الوزارية بالمرادية، على لقاء جمعه برئيس نقابة الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين والمنسق الوطني للنقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم الثانوي والتقني لتناول المواضيع المتعلقة بانشغالات النقابة ذات الطابع التربوي، البيداغوجي والاجتماعي المهني والتي تم طرحها ومناقشتها، ما جعله أمام تحديات كبيرة وملفات ثقيلة تستدعي التدقيق والدراسة،وذلك في إطار سلسلة اللقاءات الثنائية التي برمجتها وزارة التربية الوطنية مع كافة الشركاء الاجتماعيين حسب رزنامة تمتد إلى 12 مارس الداخل.

وأشار الوزير إلى أن برمجة هذه الجلسات الدورية مع الشركاء الاجتماعيين تترجم الإرادة الصادقة والرغبة في التأسيس إلى مقاربة جديدة تغلب سياسة الحوار والتشاور في معالجة الانشغالات المطروحة، مما يتيح التفاعل الإيجابي والعمل التشاركي بهدف مناقشة وتبادل الرؤى حول العديد من المسائل المطروحة في ثقة متبادلة مع احترام التشريع والتنظيم الساري المفعول.

لاستخراج شهادات التخصيص

فتح الموقع الالكتروني «عدل» لـ 120 ألف مكتتب

إطلاق مناقصة لإنجاز 70 ألف وحدة سكنية جديدة قريبا

أعلن وزير السكن والعمران والمدينة كمال ناصري، أمس، عن فتح الموقع الإلكتروني لوكالة عدل، هذا الأسبوع لتمكين 120 ألف مكتتب سددوا الشطر الثالث، من استخراج شهادة التخصيص، في حين سيتم إطلاق مناقصة قريبا لاختيار المقاولات العقارية لإنجاز 70 ألف وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار«عدل» بعد انتهاء الدراسات الخاصة بها.

زهراء.ب

ناصري، رد على سؤال «الشعب» في ندوة صحفية، نشطها عقب لقائه بإطارات القطاع المركزيين والمحليين، حينما أعلن عن فتح الموقع الإلكتروني للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره، استجابة لطلبات الكثير من المكتتبين الذين سددوا الشطر الثالث ولم يتحصلوا على شهادة التخصيص، حيث قال إن 120 ألف مكتتب موزعين على 23 ولاية سيتمكنون من سحب قرارات التخصيص هذا الأسبوع، بعد أن اختاروا مواقع سكناتهم، منهم 32 ألف مكتتب بالعاصمة.

وذكر الوزير ناصري، أن البرنامج السكني بصيغة البيع بالإيجار يضم 560 ألف وحدة سكنية، تم إسكان 128 ألف عائلة وفق هذه الصيغة، في حين يوجد عدد ضخم من المشاريع قيد الإنجاز، وأخرى لم تنطلق بعد.

وفي هذا السياق، كشف عن إطلاق مناقصة لإنجاز 70 آلاف وحدة سكنية جديدة بصيغة عدل، بعدما انتهت الدراسات الخاصة بها، على أن يفتح الموقع الإلكتروني لاحقا لبقية المكتتبين الذين لم يختاروا مواقع سكناتهم بعد، دون أن يحدد تاريخ ذلك، واكتفى بالقول إن العملية مرتبطة بمدى تقدم نسبة أشغال المشاريع.

واعترف ناصري، أن العقار يبقى عائقا أم تجسيد البرامج السكنية المسجلة، إلى جانب عراقيل تعمل مصالحها على رفعها في كل مرة، بالتنسيق مع السلطات الولائية لتحديد أوعية عقارية سيما تلك المسترجعة من عمليات الترحيل لاحتواء مشاريع وكالة عدل.

أما عن طلب أصحاب الطعون والملفات المقبولة القاضي برفع التجميد عنهم وتمكينهم من تسديد الشطر الأول، قال ناصري، إن مصالحه بصدد دراسة هذه الوضعية، وحينما تجد الحلول لها ستعلنها عبر الصحافة، أو مواقع التواصل الاجتماعي، قبل أن يضيف أن الأمر مرتبط بإيجاد التمويلات اللازمة وتوفير العقار.

وبغرض القضاء نهائيا على البيوت القصديرية، كشف وزير السكن عن توجه مصالحه إلى إعادة إحصاء سكان هذه البنايات، وإسكانهم وفق برنامج خاص منفصل عن السكن الاجتماعي، موضحا أن هذه الفئة من طالبي السكن الاجتماعي حددت في المرسوم التنفيذي المتعلق بكيفية طلب السكن الاجتماعي.

وعن سكنات الترقوي المدعم، أحصى ناصري وجود 130 ألف وحدة سكنية على المستوى الوطني، معلنا عن فتح تحقيق لمعرفة أسباب تأخر انطلاق أشغال إنجاز هذه السكنات.

خلال معاينة مشاريع تنموية بالرويبة، شرفة:

تسليم المرافق التربوية قبل الدخول المدرسي القادم

أكد والي العاصمة يوسف شرفة، أن كل البرامج المسطرة للترحيل قائمة، ولا رجوع عن عمليات إعادة الإسكان، مشيرا إلى أن مصالحه ستستأنف البرنامج قبل شهر رمضان المبارك من خلال ترحيل أكبر عدد من العائلات المتضررة.

سارة بوسنة

أبرز شرفة، أن توزيع السكنات الاجتماعية مرتبط بأشغال المشاريع السكنية، حيث فور انتهاء عمليات الإنجاز توزع مباشرة على مستحقيها، كاشفا عن عملية ترحيل أخرى بالعاصمة تكون قبل شهر رمضان المبارك.

كما أكد خلال معاينته مشاريع تنموية بالمقاطعة الإدارية الرويبة، حرصه على تسليم المشاريع خاصة التربوية منها في آجالها المحددة لتعزيز المؤسسات التربوية الموجودة خلال الدخول المدرسي القادم.

كما شدد، خلال تفقد مشروع ثانوية بـ1000 مقعد بحي 1540 مسكن ببلدية الرويبة والذي وصلت به نسبة الأشغال 70٪، على احترام المعايير في الإنجاز، داعيا المكلفين بالمشروع إلى إكمال إنجاز المؤسسة في الآجال المحددة والتسريع في تسوية دفتر الشروط الخاص بالمشروع واستلامه في شهر جويلية.

خلال زيارته لبعض المراكز الرياضية بالمقاطعة، أكد والي العاصمة على ضرورة الإسراع في إنجاز مشروع مسبح نصف أولمبي ببلدية الرويبة الذي وصلت به نسبة الأشغال إلى 35٪، حيث حدد مهلة أسبوع من أجل إنهاء جميع المشاكل التي يتخبط بها ويجب استلام الشروع في مدة لا تزيد عن 6 أشهر كأقصى تقدير.

الوالي عاين أيضا مشروع توسعة محطة المياه القذرة ببلدية الرغاية، حيث أبرز أهمية المشروع الذي سيسمح بالتكفل بالانشغالات البيئية المرتبطة ببحيرة رغاية من خلال القضاء نهائيا على نقاط المجاري العشوائية وربطها كليا بمحطة التصفية التي ستدخل حيز الخدمة قبل نهاية السنة الجارية، وأشار إلى انه سيتم تخصيص أيام في الأسبوع من أجل إعادة زيارة المناطق التي قام بزيارتها والوقوف شخصيا على مدى سيرورة تقدم نسبة الأشغال بها ومراقبتها شخصيا.

الذّكرى 7 لوفاة المجاهد أحمد محساس

ضـــرورة الإستلهـــام مـــن فكـــره والعمـــل بوصيّتـــه

احتضنت، أول أمس، ثانوية أحمد قنديل ببلدية بودواو ندوة تاريخية إحياء للذكرى 7 لوفاة المجاهد المعروف أحمد محساس بحضور الأسرة الثورية وأساتذة متخصصين في الدراسات التاريخية الذين أسهبوا في مداخلاتهم أمام الحضور المسيرة النضالية الحافلة للراحل التي بدأها في صفوف حزب الشعب إلى عشية اندلاع الثورة التحريرية، حيث كان إلى جانب أحمد بن بلة ومحمد بوضياف أحد مهندسيها الكبار انطلاقا من عقر فرنسا بباريس.

بومرداس: ز ـ كمال

الندوة التاريخية المخلّدة لذكرى رحيل المناضل الكبير أحمد محساس التي كانت ذات يوم من تاريخ 24 فيفري سنة 2013، بادرت إليها مديرية المجاهدين بالتنسيق مع مديرية التربية لولاية بومرداس، وكان من بين المنشطين الفاعلين للقاء البروفيسور مصطفى نويصر، أستاذ التاريخ بجامعة الجزائر، الذي تطرق في مستهل مداخلته إلى أهم المحطات النضالية للراحل التي بدأها سنة 1940 كمناضل في صفوف حزب الشعب الجزائري بقيادة مصالي الحاج ثم بروزه كعضو مؤسس للمنظمة الخاصة التي مهدت الطريق لاندلاع ثورة التحرير المجيدة.

ركّز الباحث مصطفى نويصر خلال مداخلته على المنعرج الحاسم في مسيرة احمد محساس، «وهي عملية هروبه من السجن سنة 1951 رفقة الراحل بن بلة بعد تفكيك المنظمة الخاصة والحكم عليه لمدة 5 سنوات سجنا على اثر الهجوم على مركز بريد وهران ليلتحق بفرنسا ويبدأ المرحلة الثانية من الكفاح، وهي التحضير للثورة إلى جانب بوضياف وديدوش مراد وبعض المناضلين السابقين في المنظمة الخاصة، وهذا تحت مظلمة اللجنة الثورية للوحدة والعمل التي كانت النواة الصلبة لجبهة التحرير ومجموعة 22، إلى جانب مشاركته الفعالة كمسؤول للتسليح في تونس وليبيا وعضو مؤسسة لفدرالية جبهة التحرير في فرنسا»، حسب رواية الأستاذ.

من جانبه عرض محند بيري، الرفيق المقرب للراحل أحمد محساس، شهادات حيّة عن الجانب الثاني في شخصية المجاهد بقيت بعيدا عن الأضواء وهذا منذ سنة 1993 خاصة ما تعلّق بالبعدين الفكري والعلمي اللّذين تميّز بهما المناضل إلى جانب فكره السياسي ونضاله الحزبي في مرحلة ما بعد الانفتاح، معتبرا إيّاه أحد «أبرز منظري التيار الثوري الوطني وبشعاره المعهود، وهي الأبعاد الثلاثة للثورة التحريرية المتعلق بالبعد العربي، الإسلامي والافريقي»، إلى جانب قناعته بتوجه الثورة التحريرية باعتبارها الثورة الوحيدة الديمقراطية الاجتماعية داخل إطار المبادئ الإسلامية، حسب بيان أول نوفمبر ولم تكن يوما ما شيوعية وفق التفكير الايديولوجي الماركسي.

في الختام، دعا المحاضر إلى ضرورة الاستلهام من فكر أحمد محساس، والعمل بوصيته التي ظل يردّدها إلى آخر أيامه وهي رسالة الوحدة الوطنية، وأن الجزائر أمانة لدى جيل الشباب، مع عرض أهم مؤلفات المجاهد احمد محساس من أبرزها كتاب «الحركة الثورية بالجزائر»، الذي صدر باللغة الفرنسية وترجم إلى اللغة العربية، وعدد آخر من المؤلفات في مجال تخصّصه وهو علم الاجتماع.

بعد طلبات الدّفاع تأجيل جلسة المحاكمة

أويحيي وسلال أمام محكمة الاستئناف اليوم

تتّجه الانظار اليوم إلى أروقة مجلس قضاء الجزائر العاصمة للنظر في الاستئناف الذي رفعه المتهمون في اكبر قضية تتعلق بالفساد؛ في مقدمتها تركيب السيارات والتمويل الخفي للحملة الانتخابية للرئيس المستقيل بوتفليقة، والمتورط فيها وزراء ورجال أعمال، وعرفت حيثياتها بقضية أويحيي وسلال.

نور الدين لعراجي

أجّل قاضي الجلسة المحاكمة في أول جدولة لها، يوم 12 فيفري، بناء على طلب تقدم به الدفاع لأجل ضم القضيتين المعروضتين على العدالة، وهو الامر الذي وافقت عليه تشكيلة المحكمة، بعد استماعها الى أطراف الدفاع، حيث أرجئت المحاكمة لتاريخ 26 فيفري، ولأول مرة تشهد قاعة المجلس، تفاصيل محاكمة مسؤولين نافذين في السلطة سابقا، يمثلون طبقا لأحكام قانون الفساد مع متهمين في قضايا اخرى تتعلق بالحق العام.

وقد سبق وأن أصدرت المحكمة الابتدائية بسيدي امحمد أحكاما متفاوتة، في حق أكثر من مائة متورط، منهم رهن الاحتباس ومن هم تحت الرقابة القضائية والإفراج المؤقت، حيث تراوحت الاحكام ما بين 20 سنة سجنا نافذا في حق بوشوارب مع إصدار أمر بالقبض الدولي عليه.

وقد حكم على أويحيي بـ 15 سنة سجنا نافذا ومصادرة كل ممتلكاته المحجوزة؛ 12 سجنا لسلال، 10 سنوات ليوسفي؛ ونفس الحكم لبدة محجوب؛ البراءة لزعلان في هذه القضية، أما رجال الأعمال فكانت متفاوتة حيث صدر في حق علي حداد 7 سنوات، ونفس الامر لمعزوز، عرباوي 6 سنوات، بعيري 3 سنوات، سلال فارس 3 سنوات، زرهوني يمينة 5 سنوات، تيرة 5 سنوات، أوارون احمد، حاج مالك سعيد، شايد حمود سنتين (2) حبسا، منها سنة واحدة موقوفة النفاذ، تيرة امين 5 سنوات، عبود عاشور 3 سنوات، لوان محمد، عبد الكريم مصطفى وأقادير عمر سنتين (2) حبسا منها سنة موقوفة النفاذ.

بالإضافة إلى الأحكام الأخرى الصادرة في حق البقية سواء من هم في حالة فرار أو الذين هم تحت الرقابة القضائية.

خلال عرضه مشروع قانون الاتّصالات الراديوية، بومزار:

«صلاحيات أوسع» للوكالة الوطنية للذّبذبات

أكّد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، إبراهيم بومزار، أمس، أنّ مشروع القانون المتعلق بالاتصالات الراديوية سيمنح الوكالة الوطنية للذبذبات «صلاحيات أوسع» لتمكينها من أداء مهامها في مجال ضبط حالات التشويش، ومراقبة الطيف الذبذبي على المستوى الوطني.

أوضح الوزير، خلال عرضه لمشروع هذا القانون أمام لجنة التجهيز والتنمية المحلية بمجلس الأمة، أن «منح صلاحيات أوسع للوكالة الوطنية للذبذبات سيمكّن من الاستغلال الأمثل للطيف الذبذبي على المستوى الوطني، وذلك حفاظا على المصالح الوطنية، حيث تتكفّل (الوكالة) نيابة عن الدولة، بالمهام السيادية ذات الأهمية القصوى والتي تشمل الأمن والدفاع الوطنيين في هذا المجال».

وأشار إلى أن هذه الوكالة التي أنشئت سنة 2002 ستسهر أيضا على «استغلال واستعمال الشبكات والمنشآت أو التجهيزات اللاسلكية الكهربائية لمنح وتخصيص الذبذبات اللاسلكية الكهربائية،وكذا ضبط حالات التشويش ومراقبة الطيف تماشيا مع الاتفاقيات والتوصيات والتنظيمات الدولية».

واستعرض بومزار، أمام أعضاء اللجنة، أسباب استحداث هذا النص القانوني، الذي يهدف إلى» تنظيم مجال الاتصالات الراديوية الذي يخضع لأحكام تنظيمية وليست جزائية قانونية»، وهو الشأن الذي يستدعي ـ كما أوضح ـ «إعداد مشروع قانون ينظم الاتصالات الراديوية في الجزائر بعدما كانت اقامة واستغلال محطات الاتصالات الراديوية عقب استرجاع السيادة الوطنية تخضع لأحكام الأمر رقم 63 – 439 المؤرخ في 8 نوفمبر 1963، والذي لا يزال ساري المفعول».

وقال الوزير بأنه «لم يكن بالإمكان في إطار هذا القانون المتعلق بشرطة المحطات الراديو كهربائية الخاصة اقامة أو استعمال أي تجهيز لاسلكي كهربائي خاص لإرسال أو استقبال الإشارات أو المراسلات خارج الشروط المحددة بهذا الأمر».

وفي سياق متصل، أبرز الوزير ضرورة تحيين مضمون الامر 63 – 439 «من أجل الحفاظ على المورد النادر الجد مريح، والمتمثل في طيف الذبذبات وتغطية النماذج الجديدة للتكنولوجيا من جهة، وفتح المجال التجاري فيما يخص المواصلات السلكية واللاسلكية من جهة أخرى».

من جانب آخر، أكد بومزار أن الأمر رقم 75 – 89 لسنة 1975 المتضمن قانون البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية «لم يشر إلى الأمر سالف الذكر، والذي تعلق حصريا بالمنشآت الخاصة، طالما كان القطاع يخضع لاحتكار الدولة».

للإشارة، فقد تمت المصادقة على مشروع القانون المتعلق بالاتصالات الراديوية، من قبل نواب المجلس الشعبي الوطني في ديسمبر المنصرم.

مختصّون يحذّرون من عدم الحفاظ على النّظافة

التّغذية السيّئة وراء تفاقم الأمراض المزمنة في الجزائر

حذّر أطبّاء مختصّون من عدم الحفاظ على النظافة البيئية والغذائية لما تسبّبه من أمراض مزمنة كالسمنة والسكري وارتفاع الضغط الدموي، مؤكّدين على أهمية تحسيس وتوعية الآباء والعاملات بالحضانة والمربين حول كيفية الاعتناء بصحة أطفالهم من خلال اتباع نمط حياة صحي من شأنه أن يساهم في تفادي الاصابة بأمراض مزمنة خطيرة.

تطرّق الدكتور صفراوي حكيم خلال يوم تحسيسي نظّمته وزارة الصحة والسكان واصلاح المستشفيات في إطار إحياء الاسبوع المغاربي للصحة المدرسية والجامعية، إلى مشكل التسممات الغذائية التي تحصل في المطاعم الجماعية المدرسية، قائلا إن هذه الامراض تحصل نتيجة عدم احترام عمال المطاعم شروط النظافة كاليدين والمكان الذي يتم فيه طهي الاكل.

وأضاف صفراوي أن التلاميذ والطلبة في الاقامات الجامعية عرضة لامراض خطيرة، وعمال المطاعم الجامعية بحاجة الى تكوين خاصة ما تعلق بمراعاة الشروط الصحية للنظافة من خلال حفظ المواد الغذائية وترتيب وتسيير المخزن بالفصل بين الأغذية المختلفة كاللحوم الحمراء والبيضاء والمجمدة، واحترام درجة حفظ المنتوجات الغذائية، مشيرا الى مشكل انقطاع سلسلة التبريد بما لا يسمح بالاحتفاظ بالنوعية الغذائية، وهو ما يساهم في الوقاية من الاصابة بالتسممات الغذائية الجماعية.

من جهته أكّد الدكتور آيت واراس، رئيس مصلحة بولاية الجزائر، أن السمنة أصبحت مرضا مزمنا منتشرا بكثرة ومشكل الصحة العمومية، والتي تؤدي الى الاصابة بالسكري وارتفاع الضغط الدموي، مرجعا أسباب تفاقم الأمراض المزمنة الى التغذية السيئة واستهلاك أكل غير صحي في ظل انتشار محلات الماكولات السريعة التي لا تحترم فيها شروط النظافة.

وحذّر من استهلاك السكر والملح باعتبارهما أكبر المشاكل التي تتسبب في الاصابة بأمراض مزمنة، داعيا الى التقليل قدر الامكان من تناول السكريات وتعويضها بالفواكه الطبيعية، كما أنّ الكالسيوم مهم يوميا في تقوية العظام والاسنان والحفاظ على النظافة البيئية والغذائية، مضيفا أن الصحة الجيدة تتطلب اتباع نمط حياة صحي من خلال ممارسة الرياضة والنوم الجيد واستهلاك أكل صحي ومتوازن.

صونيا طبة

بعد الإ صلاحات التي عرفتها الخدمات الجامعية

تجمّع الطّلبة الجزائريّين الأحرار يثمّن جهود

ثمّن تجمع الطلبة الجزائريين الأحرار قرارات المدير العام لديوان الخدمات الجامعية المتعلقة بالشق الاجتماعي والخدمات التي تعرف تقدما ملحوظا، بالإضافة الى التسيير الحسن الذي انعكس إيجابا على أشغال الاقامات الجامعية بعد عراقيل دامت أشهر طويلة

خالدة بن تركي

قال نائب الأمين العام لتجمع الطلبة الجزائريين الأحرار، نذير عليتسة، في تصريح لـ «الشعب»، إن اللقاءات الثنائية التي جمعت التنظيم الطلابي بالمدير سمحت بمتابعة وضع الخدمات الجامعية وتتبع الأمور عن كثب، حيث لوحظ الفارق في 3 أشهر من بداية الأشغال، آملين أن تشمل الإصلاحات كذلك الشق البيداغوجي خاصة ما يتعلق بنظام «أل ـ أم ـ دي» وضرورة مراجعته.

وأكد عليتسة أن التجمع بارك الاصلاحات التي تنعكس إيجابا على المردود العلمي للطالب، وهي الخدمات التي يستفيد منها الطلبة في إطار السياسة العامة للدولة، والتي تختلف من تخصص جامعي إلى آخر، وتكلف مبالغ باهظة مقابل خدمات كانت دون المستوى.

واستحسن المتحدث باسم تجمع الطلبة حسن التسيير بديوان الخدمات الجامعية، خاصة ما يتعلق بتوظيف أشخاص أكفاء في مستوى تطلعات الطالب، الذي يأمل دائما توفير الشروط والخدمات الجيدة من منحة، إطعام، نقل، إيواء والصحة التي كانت غائبة سابقا.

هي مرافق غير موجودة في أغلب الإقامات الجامعية، وتجبر الطالب على التنقل خارجا وتخصيص مصاريف إضافية للعلاج، وغيرها من النقائص التي وقف عليها المدير الحالي وأدرجها ضمن مخطط الأشغال.

متّهمون بسوء استغلال السّلطة وتبديد أموال عمومية

إيـــداع ثـــلاثة رؤســـاء بلديـــات بالمسيلـــة الحبـــس المؤقّـــت

أمرت غرفة الاتهام بمجلس قضاء المسيلة مساء أول أمس، بإيداع كل من رئيس بلدية سيدي عامر الحالي والسابق رفقة 03 موظفين وكذا رئيس بلدية بني يلمان، رفقة موظف، الحبس المؤقت وتأيد الأمر بوضع رئيس بلدية خطوطي سد الجير تحت الرقابة القضائية، بتهم تتعلق بسوء استغلال السلطة وتبديد أموال عمومية وسوء استخدام النفوذ.

استفادة رئيس بلدية سيدي عامر الحالي والسابق في وقت سابق من الرقابة القضائية على مستوى محكمة سيدي عيسى رفقة ستة موظفين آخرين بسب قضايا فساد، بعد استماع قاضي التحقيق لـ 32 شخصا في القضية من متهمين وشهود.

في حين استفاد رئيس بلدية بني يلمان الحالي في وقت سابق من الرقابة القضائية على مستوى محكمة المسيلة رفقة موظف مكلف بفتح الأظرف وتقييم عروض إنجاز المشاريع، عن تهم تتعلق بسوء استغلال السلطة وتبديد أموال عمومية واستغلال النفوذ.

بعد طعن وكلاء الجمهورية على مستوى محكمتي سيدي عيسى ومسيلة في إجراء الرقابة القضائية في حق المتهمين على مستوى غرفة الاتهام بالمجلس القضائي بالمسيلة. وبعد عودة هاته الأخيرة إلى التهم المنسوبة للمتهمين، أمرت بإيداع كل من رئيس المجلس البلدي لسيدي عامر الحالي والسابق رفقة 03 موظفين ومير وبني يلمان رفقة موظف بالبلدية الحبس المؤقت، وتأيّد إجراء الرقابية القضائية في حق مير بلدية خطوطي سد الجير الصادر عن محكمة حمام الضلعة.

المسيلة: عامر ناجح

ثمّن مسعى سن قانون يجرم التّكفير والكراهية، غلام الله:

لا ينبغـــي علـــى الأئمّـــة الدّخـــول في احتجاجـــات

أشرف رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، بوعبد الله غلام الله، رفقة المفتش العام لوزارة الشؤون الدينية ووالي برج بوعريريج مرفوقين بالسلطات المدنية والعسكرية، على افتتاح الملتقى الدولي للشيخ محمد العربي بن التباني بولاية برج بوعريريج، وهو الملتقى الذي سيدوم يومين.

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

الملتقى نظّمه المجلس الإسلامي الأعلى برعاية من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ويشارك فيه دكاترة و فقهاء وعلماء أجلاء من مختلف الدول، إضافة إلى نخبة من الفقهاء والعلماء الجزائريين، وحمل عنوان «الملتقى الدولي الثاني الشيخ التباني والمدرسة الأشعرية في العقائد، المعرفة العقدية وأثرها في وحدة الأمة»، ويتضمّن برنامجه أشغال ورشات ومحاضرات على مدار يومين، يلقيها ضيوف الملتقى.

وعلى هامش الإفتتاح، كشف غلام الله رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في ندوة صحفية تثمينه لمسعى السيد رئيس الجمهورية، الذي أمر بسن قانون يجرم الكراهية والتكفير وكل ما يفرق بين الجزائريين، وإعتبر الخطوة هامة جدا لتحقيق الوحدة المنشودة وروح التآخي والمحبة والإتحاد بين الجزائريين.

وأضاف في سياق آخر بخصوص مراقبة الكتب التي تدخل إلى الجزائر، والتي لا تتناسب مع المرجعيات الجزائرية الدينية، أن المجلس الإسلامي الأعلى راسل وزارة الثقافة ليكون ممثلا بعضو في لجنة الفحص ومراقبة الكتب لكن لم يتلق أي رد، مشيرا إلى أن المجلس سيعيد مراسلة الوزارة من جديد لما للموضوع من أهمية كبيرة، ومسؤولية يتحملها الجميع في حماية موروثنا الديني والعقائدي.

وفي أول تعليق له عن احتجاج الأئمة، أكد الشيخ غلام الله أن الأئمة وأعضاء نقابة الأئمة يعرفون جيدا موقفه من الإضرابات وإحتجاجات وتشكيل نقابة للأئمة، وأكد أنه لا ينبغي للأئمة أن يشكّلوا نقابة، وهم الذين يعلمون الناس أن الإتكال يكون على الله وليس على الإتحاد العام للعمال الجزائريين ليعيد لهم حقوقهم.

وصرّح متسائلا في نفس الوقت بالقول: «عند من يشتغل الأئمة؟ هل يشتغلون عند الأمين العام للإتحاد العام للعمال الجزائريين ليطلبوا منه تحقيق مطالبهم؟»، مؤكّدا أنّ الأئمة لا يشكّلون نقابة رافضا في تصريحه أن يهان الإمام ويوصل نفسه إلى الإحتجاج بتلك الطريقة باعتباره قدوة للمجتمع وللمواطنين.

ملف خاص

تزامنا مع تمديد التسجيلات لدورة فيفري 2020، بن فريحة من سطيف:

تعزيز الشراكة بين قطاعات التكوين التربية والتعليم العالي

«الشعب» حرصت الوزارة على تمكين كلّ من له رغبة في الحصول على تكوين واكتساب مهنة يوفرها له قطاع التكوين والتعليم المهنيين، حيث أعلنت عن تمديد فترة التسجيلات لدورة فيفري إلى غاية01 مارس 2020، وهذا لتمكين الشباب الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين من التسجيل ومتابعة تكوينا مهنيا في تخصصات تجد طلبا في عالم الشغل، وهو ما رصدته «الشعب» في أعداد سابقة، خلال عملية التسجيلات بالنسبة لدورة فيفري 2020، التي دامت شهرا ونصف، حيث انطلقت في 05 جانفي الماضي وتواصلت إلى غاية 15 فيفري 2020.

أكدت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين، هيام بن فريحة، من سطيف، أمس، على»تعزيز الشراكة والتعاون بين قطاع التكوين والتربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي في مجال استعمال التجهيزات والوسائل واستغلال المخابر والمؤطرين».

واستهلت الوزيرة زيارة عمل إلى عاصمة الهضاب العليا، بتفقد المعهد الوطني المتخصص في الفنون والصناعة المطبعية «بعيش عبد القادر» بحي تبينت بوسط المدينة، حيث كشفت عن مشروع وعلاقة تعاون فعلية بين القطاعات الـ3 سيتم ترسيمه لاسيما -كما قالت- وأنّ عددا كبيرا من المتربصين بمعاهد التكوين المهني جامعيون.

وأكدت بالمناسبة، أنّ منظور قطاعها يختلف تماما عن السنوات الماضية، حيث أصبح يشكل «منظومة تربية وطنية» ما يسمح بتطوير ودعم التبادل بين القطاعات الثلاثة، وبالتالي تعويض أيّ نقص على مستوى المؤسسات التكوينية، في مجال التجهيزات والمخابر والوسائل وكذا المؤطرين.

وأفادت الوزيرة بأن العمل جار من طرف لجنة مختصّة لحصر وإحصاء كل التجهيزات والوسائل التي يحوزها القطاع على المستوى الوطني، من أجل إعادة النظر في توزيعها على مختلف مراكز ومعاهد التكوين المهني، ضمن عملية ستسمح بالاستغلال الأمثل لهذه التجهيزات والوسائل وبدراسة الاحتياجات الحقيقية لكل ولاية والوقوف على الإمكانات المتاحة في المجال.

من جهة أخرى، شدّدت بن فريحة على «ضرورة إدماج النشاطات الثقافية والرياضية في قطاع التكوين والتعليم المهنيين، ابتداء من الأسبوع الجاري» مما سيوفر الفرصة للمتكونين لإبراز قدراتهم ومواهبهم، خاصة وأن الدولة سخّرت إمكانات كبيرة في المجال.

وأكدت في ذات السياق، على توفير مناخ نفسي وبيداغوجي يساعد المتربص على الإبداع وتفجير طاقاته، معتبرة الثقافة والفنّ والموسيقى والرياضة من أسس تكوين الشاب، الذي يتميّز بمواهب وقدرات يجب توجيهها ودعمها في إطار استراتيجية القطاع.

كما ركزت الوزيرة على جعل هذه النشاطات جزءا من برامج التكوين، ممّا يسمح للمتربص بالمشاركة في مختلف المنافسات المقامة بين مراكز ومعاهد التكوين المهني والتربية الوطنية والجامعية عبر ولايات الوطن.

وبمركز التكوين المهني والتمهين المتخصص في صناعة الأغذية الزراعية ومهن المياه بعاصمة الولاية، أبرزت الوزيرة أهمية التخصصات التي يعرضها هذا المركز في سوق العمل والاقتصاد بشكل مباشر، مشيرة إلى أن إستراتيجية القطاع تتمثل في أن تتماشى هذه التخصصات وسوق العمل.

وعلى مستوى معهد التعليم والتكوين المهنيين الهادي باحمد بحي 1006 سكنات بوسط مدينة سطيف المتخصص في الإعلام الآلي، اطلعت الوزيرة على ظروف التكوين وتلقت عرضا وشروحات عن قطاعها الذي يضم 57 مؤسسة تكوينية، منها 20 خاصة بطاقة استيعاب إجمالية تصل إلى10 آلاف و 930 منصب تكويني، كما وقفت على عروض التكوين المدرجة في دورة فبراير 2020 في جميع أنماط التكوين، والتي بلغت -حسب الشروحات المقدمة - 5352 منصب متوج بشهادة و4549 منصب تكوين تأهيلي.

وتواصل الوزيرة زيارتها التفقدية لمؤسسات قطاعها، بولاية سطيف، بمعاينة المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني «عمر ستر الرحمان» المتخصص في شعبة الكيمياء الصناعية والبلاستيك وذلك ببلدية عين أرنات، ثم زيارة معهد التعليم المهني «حسن بودربالة» المتخصص في الطاقة ببلدية العلمة، على أن تختتم الزيارة بمعاينة مشروع إنجاز المعهد الوطني المتخصص في الفندقة والسياحة ببلدية بوقاعة.

مـــوزعين علـى 46 مؤسســة

3 آلاف منصـــب بيداغوجـــي و17 تخصصـــا ببشـــار

جندت ولاية بشار كافة الإمكانيات لإنجاح دورة فيفري للتكوين والتعليم المهنيين، حيث وفرت أزيد من 17 عرضا تمهينيا وتكوينيا لفائدة الشباب مع إدراج 07 تخصصات جديدة تتماشى مع متطلبات سوق العمل، على غرار الفلاحة وكل ما له علاقة بالمحيط وكذا تقني تشغيل آلات الطباعة وغيرها من التخصصات.

التحق بالمراكز التكوينية 2775 متربص جديد منهم 1174 إناث، حيث بلغت النسبة المئوية 92٪ بمراكز التكوين المهني عبر تراب الولاية، حيث يعرض القطاع 17 شعبة مهنية، منها 07 تخصصات جديدة، تضاف إلى الخريطة البيداغوجية لكل مؤسسة تكوينية، حسب تواجد التجهيز التقني البيداغوجي والتي تتيح فرصا أكبر للتشغيل واستجابة لمتطلبات الاقتصاد في مختلف الشعب المهنية.

وتتوزع هذه التخصصات على 17 شعبة مهنية في إطار التكوين المتوج بشهادة دولة، منها 625 منصب تكوين في النمط الاقامي و1600 منصب تكوين في نمط التمهين، يضاف إليها 350 منصب في المعابر و50 منصبا في تكوين الدروس المسائية تندرج كلها ضمن التكوين المتوج بشهادة دولة، أما فيما يخص التكوين المتوج بشهادة تأهيل، فتتوزع على المرأة الماكثة في البيت بـ225 منصب، ودروس مسائية بـ150 منصب متوجه بشهادة التأهيل.

وتطبيقا لمدونة الشعب المهنية طبعة 2019، التي تضمنت تخصصات جديدة مراعاة للتطور الحاصل في مستوى المهن والحرف، وتم اختيار هذه التخصصات التي تندرج ضمن إثراء عروض التكوين مع مسايرة جديد سوق الشغل في شتى المجالات في ولاية بشار، من خلال تعميم اختصاصات الفلاحة في نمطي التكوين الإقامي أوالتكوين عن طريق التمهين في كل المؤسسات التكوينية.

كما تم تكثيف عروض التكوين في اختصاصات البناء والأشغال العمومية، الفندقة والسياحة وتنفيذ إستراتيجية قطاع التكوين والتعليم المهنيين في تكييف عروض التكوين وفق متطلبات التنمية ومحاكاة التوجه الاقتصادي، وذلك بتثمين وتطوير الفلاحة والصناعة الغذائية والأغذية الزراعية والأشغال العمومية والطاقات المتجددة والسياحة وتقنيات سمعي بصري، وعليه تم تكثيف عروض التكوين في المستوى الخامس للتكفل بأكبر عدد ممكن من ذوي المستوى الدراسي ثالثة ثانوي لكل أنماط وأجهزة التكوين.

ويعمل قطاع التكوين والتعليم المهنيين ببشار جاهدا على التكييف إمكانياته المتاحة والمتوفرة في إطار المنظومة الوطنية للتكوين المهني مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع ومحيط المؤسسات التكوينية بالولاية، بغية تثمين الحرف والمهن وحث الشباب على اكتسابها، مما يساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية بالولاية، لأن رغبة الشباب الطالب للتكوين تبقى العامل الأساسي لتحديد الخارطة البيداغوجية لأي مؤسسة تكوينية.

للإشارة فإن قطاع التكوين المهني بالولاية يضم 46 مؤسسة تكوينية عمومية بطاقة استيعاب نظرية تقدر بـ5900 مقعد بيداغوجي، بالإضافة إلى 07 مؤسسات خاصة معتمدة من طرف الدولة، حيث هياكل القطاع على 04 معاهد وطنية متخصصة في التكوين المهني بقدرة استيعاب إجمالية 1200 منصب بيداغوجي، و16 مركزا للتكوين المهني والتمهين بقدرة استيعاب إجمالية 3775 منصب بيداغوجي، إضافة إلى 03 ملحقات للتكوين المهني بقدرة استيعاب إجمالية 400 منصب بيداغوجي، وإثني عشرة داخلية بـ 960سرير، ناهيك عن 01 مركز الوطني للتكوين والتعليم المهني عن بعد و07 مدارس خاصة معتمدة قدرة استيعابها 525 منصب بيداغوجي.

بشار :دحمان جمال

مدير التكوين المهني بسوق أهراس:

4 تخصصات جديـدة في الأنشطة الفلاحيـة

أفاد مدير التكوين والتعليم المهنيين لسوق أهراس، السبتي حصيدة ، أنه تم فتح 4 تخصصات جديدة في عديد الأنشطة الفلاحية.

أوضح ذات المسؤول على هامش دخول دورة فبراير التي أشرف على افتتاحها، الوالي لوناس بوزقزة، بمركز التكوين المهني والتمهين الشهيد «لخضر زعيمي» ببلدية لحدادة، بأن هذه التخصصات الفلاحية تتمثل في «عامل في المشتلة» و«إلكترونيك» و«صيانة الحدائق» وكذا «تصميم النماذج» وهي من ضمن التخصصات التي لها علاقة بالمجال الفلاحي، الطابع الذي تتميز به هذه الولاية التي تشتهر بتربية الأبقار وغراسة الزيتون والأشجار المثمرة.

وذكر مدير التكوين المهني بأنه تم خلال السنتين الأخيرتين، إدراج تخصصات فلاحية أخرى على غرار تخصصات كل من «مراقبة وتعبئة وتغليف منتجات الألبان» و«إنتاج زيت الزيتون» و«تربية الدواجن» و«ميكانيك تصليح الآلات الفلاحية» و«عون في إنتاج النباتات» و«صناعة الأغذية الفلاحية».

وبالإضافة إلى ذلك أوضح بأنه تم أيضا تخرج 480 متربص، تلقوا تكوينا في مجال الفلاحة من ضمن 4560 متربص، وهوما يؤكد -حسبه- الإستراتيجية التي يتبناها مسؤولوالقطاع محليا والرامية إلى مواكبة حركية المخططات التنموية وتوفير يد عاملة مؤهلة باستطاعتها تلبية حاجيات المتعاملين الاقتصاديين.

وحسبما تمت الإشارة إليه، تم برسم دورة فبراير الجاري التحاق مجموع 3985 متربص في أنماط عدة من التكوين، وهوما سمح برفع العدد الإجمالي للمتكونين بالولاية إلى 8611 متكون.

وبالمناسبة أشار الوالي إلى أن الإقبال الواسع للمتربصين على هذه التخصصات الفلاحية يعتبر ضمانا لإحداث مناصب شغل وخلق الثروة، لاسيما بهذه الولاية الفلاحية والسياحية بامتياز والمعروفة بغطائها الغابي الكثيف.

وأضاف بأنه على الشباب سوى ضمان تحصيل تكوين في تخصصات فلاحية بالنظر إلى أنه تم استحداث 4 مناطق نشاطات عبر بلديات كل من سيدي فرج والمراهنة وبئر بوحوش وسدراتة فضلا عن منطقة صناعية ببلدية مداوروش تتربع على 220 هكتار وتضم 456 حصة أرضية إلى جانب التكوين في مجالات فلاحية أخرى مثل تربية النحل.

سوق أهراس: سمير العيفة

أزيد من 3964 متربص بتبسة

استقبلت مختلف مراكز التّكوين المهني والتّمهين بتبّسة برسم دورة فيفري 2020، نحو3964 متربص، موزّعين على 130 تخصّص، ضمن 22 شعبة مهنيّة في مختلف أنماط التّكوين، وسجّلت الدّورة الحاليّة استحداث ثلاث تخصّصات جديدة في مختلف المستويات، تتماشى وإستراتيجية التّشغيل الوطنيّة وخريطة الشّغل بالولاية، صيانة الأنظمة المعلوماتيّة، تحويل المنتوجات الزراعيّة، وصيانة وتركيب عتاد الريّ.

وأشرف على الافتتاح الرّسمي للدّخول المهني، عطا الله مولاتي والي الولاية، بمركز التّكوين المهني والتّمهين «زارع عبد الباقي «بتبّسة، حيث حث أثناء زيارته للورشات والمقرّات البيداغوجيّة وتلقّيه شروحات وافية حول سير المركز وواقع وآفاق التّكوين بالولاية - الطّلبة على التّكوين الجيّد واكتساب المهارات اللّازمة لولوج عالم الشّغل، والاهتمام بالتخصّصات التي يفتقر إليها سوق الشّغل المحلّي، كاليد العاملة الفنيّة الكفؤة، والتخصّصات التي تتماشى وما تزخر به المنطقة من تراث مادّي ولامادّي، وإمكانيّات سياحيّة هائلة، تجعل من ولاية تبسّة مركز ثقل اقتصادي وتنموي مؤثّر.

وشهد قطاع التّكوين المهني والتّمهين بولاية تبسّة خلال السّنوات الأخيرة، قفزة نوعيّة من حيث إنشاء الهياكل، وتكوين الكفاءات، وتحديث الوسائل البيداغوجيّة لاكتساب المهارات المطلوبة وتسهيل الإدماج في سوق العمل، وفتح أبواب الشّراكة مع مختلف الفاعلين الاقتصاديّين، وتوفير أنماط تكوينيّة جديدة تتماشى ومتطلّبات سوق الشّغل.

من جهته، أوضح مدير القطاع لزهر بوذراع، بأنه جنّدت لدورة فيفري، كلّ الوسائل الضروريّة من منشآت وتجهيزات تقنيّة وعلميّة وتأطير كفء من أجل ضمان تكفّل شامل بالمتربص ودعمه من مختلف مؤسّسات الدّعم «أونساج، كناك، أونجام» لمواكبة حركة التّنمية، كما ترمي سياسة القطاع إلى مرافقة المستثمرين في مجال تكوين المورد البشري، ومواصلة تكوين اليد العاملة المؤهّلة استباقيّا، تحسّبا لإنشاء مشروع استغلال وتحويل الفوسفات بمنطقة «بلاد الحدبة».

تبسة : خالد.ع

... و4380 منصب بيداغوجي وتخصّصات جديدة بتيارت

تزامنا مع الدخول المهني، أكد المدير الولائي للتكوين المهني والتمهين، بروجة زيان طيب، أنّ التحضيرات لموسم التمهين الجديد، شهدت تحضيرا جيّدا، من خلال تسخير جميع الإمكانيات المادية والبشرية لتمكنين المتربصين من الدراسة في ظروف جيّدة.

أوضح أنه تم فتح ما مجموعه 4380 منصب بيداغوجي موزعة حسب مختلف أنماط وأنواع التكوين، فبالنسبة للتكوين المتوج بشهادة دولة تم تخصيص 3370 منصب بيداغوجي منها 1705 للتمهين و1135 للتكوين الحضوري و180 منصب للدروس المسائية، بينما تم تخصيص 260 منصب للتكوين عن طريق المعابر و90 منصبا للدروس الخاصة، علما أن ولاية تيارت تتوفر على 6 معاهد وطنية متخصصة في التكوين المهني و22 مركزا للتكوين المهني والتمهين.

أما التكوين المتوّج بشهادة تأهيل فقد تم تخصيص 1010 منصب بيداغوجي، منها 735 للتأهيل الأولي و150 للمرأة الماكثة بالبيت و25 لمحوالأمية و100 للمدارس الخاصة.

وعن التخصصات الجديدة المدرجة خلال دورة فيفري، تم فتح شعبتي «تسيير واسترجاع النفايات وشعبة حماية النباتات» لذوي مستوى السنة 3 ثانوي، بالمعهد الوطني المتخصص هواري بومدين بقصر الشلالة، كما تم فتح تخصص «التعمير» بالمعهد الوطني المتخصص للتكوين المهني بوطيقة بن حليمة بفرندة.

وبخصوص التخصصات الجديدة للمتكونين عن بعد، تم إدراج شعب جديدة كالفندقة والإطعام بمركز التكوين المهني بسيدي بختي لمستوى 3 ثانوي، وحسب مدير القطاع بتيارت، فإنه تم اللجوء إلى التكوينات التأهيلية في بعض التخصصات المعبر عنها من طرف الشركاء الاقتصاديين لعدم وجود مستخدمين وخاصة في فرز النفايات، حيث حول تكوينهم على مستوى مراكز الردم التقني للنفايات.

أما بخصوص التجهيزات التقنية والبيداغوجية التي تم استلامها، خلال سنة 2019، صرح المدير الولائي أنه تم استلام تجهيزين جديدين لفائدة مؤسسات تكوينية كمركز التكوين حمداني عدة، الذي استفاد من تركيب وصيانة الألواح الشمسية ومركز توراك محمد بالسوقر، الذي تحصل هو الآخر على نفس التجهيز ومركز سبع أحمد، الذي تحصل على تجهيزات الإعلام الآلي، أما مركز التكوين المهني بتوسنينة فقد حصل على أجهزة التركيب الصحي وكهرباء معمارية ومستلزمات الطلاء وتركيب الزجاج بالنسبة لمركز التكوين المهني بفرندة.

ولتسليط الضوء على المناطق النائية في التكوين المهني، زرنا مركز التكوين المهني والتمهين 17 أكتوبر 1961، بعين الحديد، حيث أكد مدير المركز بودار أحمد، أن المركز يتسع لـ300 متربص وبه داخلية تتسع لـ30 سريرا، ويقدر عدد الممتهنين به 170 والمتربصين 153. المركز به مواقع للتدريب التطبيقي كالفلاحة وتربية النحل وتربية الدواجن ومساحات للترفيه كملعب جواري وساحات للتنزه وعن التحضيرات المادية والبشرية تم إدراج شعب جديدة في التكوين الاقامي، أما التكوين عن طريق التمهين فأدرج تخصص تربية الدواجن لكون بلدية عين الحديد اشتهرت بتربية الدواجن.

تيارت: عمارة.ع

عائلات عمارات الأمير خالد ببولوغين يجددون مطلبهم بالترحيل

ملفات مودعة تراوح مكانها بالدائرة الإدارية لباب الوادي

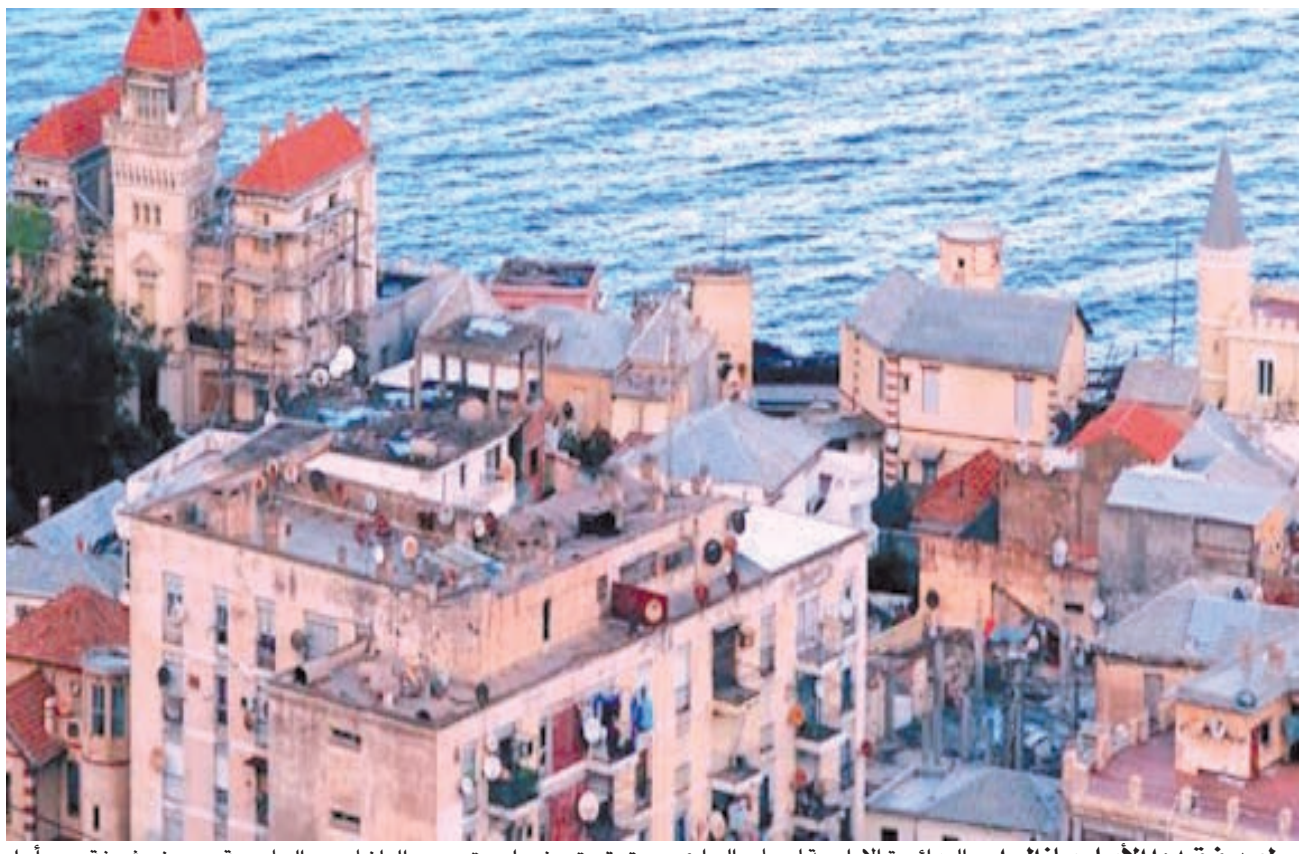

لم يفقدوا الأمل مازالوا يترددون بين الدائرة الادارية لباب الوادي والولاية لتسوية قضيتهم الغامضة إلى غاية اليوم فبعد خمس سنوات انتظار، تبقى ملفات ضحايا زلزال بولوغين 2014 تتراوح بين المصالح الإدارية فيما بينها.

العاصمة: سارة بوسنة

مازالت عائلات عمارات 24، 26 و28 الأمير خالد ببولوغين تنتظر حل مشكلتها التي باتت كابوسا يؤرق حياة كل فرد من أفرادها؛ كيف لا وهي معضلة دامت مدتها أكثر من 5 سنوات، تجرع هؤلاء مرارتها، داخل بيوت هشة وآيلة للسقوط في كل لحظة فرغم كل الوعود والجهود التي يبذلها السكان والبلدية، إلا أن مشكلتهم ماتزال حبيسة أدراج الدائرة الادارية لباب الوادي، وبحسب الشهادات لـ «الشعب» لم تحل قضيتهم الشائكة إلى غاية كتابة هذه الأسطر.

المعنيون أكدوا أنهم لم يستصيغوا فكرة ضياع ملفات طعونهم، منذ زلزال بولوغين 2014، وترحيل أناس غرباء وإبعادهم ظلما، وبعد أن تقرر ترحيلهم على الورق فقط وفتحت العدالة تحقيقات وانتهت القضية في أروقة العدالة، إلا أن مصيرهم ما لايزال معلقا وخطيرا خاصة بعد أن تم إغلاقه نهائيا بحجة طول المدة الزمنية أودراسة ملفاتهم مرة دون رد وبطريقة مجهولة وبإجابة لم تصل لمصالح البلدية قبل المواطنين أصلا، وبعد أكثر من تحقيق أجري وأكثر من ملف جدد، إلا أن النتيجة واحدة فلا حياة لمن تنادي.

قاطنو هذا الحي أكدوا أن مصالح البلدية قامت منذ عام بمرافقة من مصالح الدائرة الادارية لدائرة باب الوادي والشرطة الحضرية بإجراء تحقيق مفصل وبتجديد الملفات على أساس انفراج القضية والتزام المصالح المسؤولة بالتكفل بحلها واسترجاع السكنات لمن يستحقها، إلا أن العملية لم تكتمل وبقيت الملفات بدائرة باب الوادي خاصة بعد تأكيد مصالح الولاية ومديرية السكن عدم تسلمها ملفات البنايات الهشة بنهج الأمير خالد.

أضاف أبناء الحي أن مصالح بلدية بولوغين أخبروهم أن الملفات متواجدة على مستوى الدائرة الادارية لباب الوادي، هذه الأخيرة التي لم تكشف عن الأسباب الحقيقية لهذا التماطل الدائم في حل المشكلة وتحججها بضياع الملفات الأصلية والأولى مستفسرين، هل هذا يعتبر سببا لعدم استكمال القضية رغم التحقيقات وتجديد الملفات لأكثر من مرة من قبل أبناء الحي.

وعليه يطالب سكان نهج الأمير خالد بالتدخل العاجل لوالي ولاية العاصمة «يوسف شرفة» من أجل التكفل الفعلي بهذه المشكلة العالقة، منذ ولاية الوالي السابق زوخ للعاصمة والذي لم تستكمل مصالحه حل هذه المعضلة الحقيقية تاركين المواطنين يصارعون مصيرهم المجهول أمام بيوت آيلة للسقوط وهشة ووعود كاذبة ومحاولات دائمة لطمس الحقيقة وتزييف الوقائع، على حد تعبيرهم، مشيرين إلى ان الجهات المعنية تؤكد في كل مرة بأن تمنح الأولوية في عمليات إعادة الاسكان للمنازل الهشة والمصنفة باللّون الأحمر.

ناشد السكان المتضررون والي العاصمة يوسف شرفة، الإصغاء لمطالبهم وإيجاد حل نهائي للمشكل، مؤكدين بأن رئيس بلدية بولوغين توفيق لوكال قد طالب مرارا وتكرارا مصالح الولاية التدخل وعبر عدة مراسلات وفيديوهات للتدخل وحل هذه المعضلة.

السكان يطالبون بترميمها منذ سنوات

شرفات عمارات حي بليلي تتهاوى على الأرصفة

ما تزال أجزاء من شرفات العمارات القديمة بالعاصمة، تسقط على الأرصفة محدثة هلعا «كبيرا» في أوساط المارة الذين اعتادوا السير في تلك الاتجاهات للالتحاق بمناصب العمل أو مقاعد الدراسة وغيرها مفضلين الابتعاد عن المنطقة الخطيرة حتى لا يتعرضوا لإصابات جراء حجم الحجارة الضخمة المنطلقة من فوق.

العاصمة: جمال أوكيلي

إن كانت مثل هذه الحوادث المخيفة قد تراجعت بشكل ملحوظ في العربي بن مهيدي والبريد المركزي وعميروش وعبان رمضان جراء أشغال الترميم الواسعة لتلك البنايات، وهذا بإصلاح واجهاتها فإن الأحياء الأخرى تهدد الناس يوميا وهذا ما يشهده حي الإخوة بليلي من تهاون متواصل حيث بلغت أطراف من عمارتي رقم 88 و90 درجة متقدمة من الهشاشة.

في كل مرة يستيقظ الناس على انهيار أجزاء من الشرفات بسماع دوي مخيف الكل يضع يده على قلبه خلال تلك اللحظة خوفا من إصابة أي شخص غير أنه في كثير من الأحيان لا تسجل أي حالة تذكر، مما يبعث الارتياح في نفوس ساكني هذا الحي.

يكفي اليوم أن يقوم المنتخبون المحليون بإطلالة لهذا الحي ليطلعوا حقا على المأساة الواقعة هناك بسبب الإهمال الذي لحق بالبنايتين وعدم التكفل بهما من الجهات المسؤولة.

الأمر هنا لا يتعلق بالتشخيص فقط أو الترويج لهذا المشكل في كل مرة، بل أن هناك العديد من المراسلات المحررة مسجلة لدى مكتب استلام الوثائق لدى بلدية الجزائر الوسطى يعود تاريخها إلى 2016، لكن للأسف لا حياة لمن تنادي لم ترد المصالح المعنية على تلك الكتابات المودعة لديها إلى غاية يومنا هذا.

في غياب هذا التواصل مع انشغالات المواطن وعدم الالتفات إلى قضاياه اليومية فإن إخطار الآخر ونعني بذلك اطلاع البلدية على ما يجري سواء عن طريق لجان الأحياء أو الجمعيات أصبح عملا لا يليق وحتى مزعج لدى البعض بدليل أن شرفات عمارات الإخوة بليلي توجد في وضعية خطيرة جدا.. غير أن الأصوات المرتفعة والمحذرة من مغبة وقوع حوادث لا تؤخذ بعين الاعتبار، فمنذ 4 سنوات دق السكان ناقوس الخطر، انطلاقا من شعورهم بروح المسؤولية وحرصهم على حماية الأرواح من كل مكروه.

هذا التفاعل النابع من السلوك الحضاري لم يلق الاستجابة عند الآخر إلى درجة كأن الأمر لا يعنيهم بتاتا، أو –لا قدّر الله – ينتظرون حدوث الكارثة حتى يتدخلون والغريب في كل هذا أن هؤلاء يقولون بأن عمليات إصلاح البنايات تابعة لولاية الجزائر.

هذه حجة باطلة «السكان لم يطالبوا بتلك الأشغال الكاملة وإنما هم بصدد تنبيه المسؤولين المحليين بالوضعية الراهنة ومطالبتهم بالإسراع في التكفل بها فورا دون أي تأخير، إلا أن هؤلاء يحيلونهم على ولاية الجزائر لا ندري لماذا ؟ هل هناك سوء تفاهم أم شيء آخر لا نعرف خلفياته ؟ ماذا يكلف زيارة رئيس بلدية إلى ذلك الشارع لمعرفة حقيقة تلك العمارات ؟ ليرى بنفسه خلافا لما ينقل له من معطيات أو معلومات غير دقيقة.

ففي بناية لصيقة بمسجد حمزة في الطابق الثاني لا يتوفر أحد المنازل على سياج حديدي للشرفة لا لشيء لأنه إنهار نتيجة تآكل أرضيته الأسمنتية وامتصاص كميات هائلة من المياه وحاليا لا يستطيع أصحابه الخروج إليه منذ سنوات طويلة، وتم إرسال صور،لكن دار لقمان ما تزال على حالها.

مع مرور الوقت توسعت دائرة الانهيارات، كان آخرها الأسبوع الماضي فقط عندما سقطت حجارة ضخمة على الرصيف في ساعات متأخرة من الليل ولا تتوقف هذه الظاهرة في هذا الشارع الذي تحوّل إلى هاجس بالنسبة للمارة الذين يحاولون تفادي السير تحت تلك الشرفات خاصة مع وجود مدرسة قرآنية للأطفال، وروضة، ومرافق أخرى، فإلى متى هذا الانتظار الذي طال أمده من أجل ترميم الشرفات ؟.

تجار محلات «فرحات بوسعد» يحتجون

بائعون فوضويون احتلوا الطريق العمومي والأرصفة

ندّد أصحاب المحلات، بشارع فرحات بوسعد (ميسوني سابقا) ببلدية سيدي امحمد، بظاهرة التجارة الفوضوية التي إكتسحت المنطقة بعد احتلالهم للطريق والأرصفة بمختلف السلع المعروضة للبيع لتتحول الى فضاء فوضوي تكثر فيه المناوشات وحتى السرقات، التي أثرت في الوقت ذاته على حركة الراجلين والمركبات، دون الحديث عن الإزعاج اليومي الذي يتسببون فيه للسكان بالنظر الى الأصوات المتعالية والحركية الكثيفة التي منعتهم حتى من فتح شبابيك المنزل.

الجزائر: آسيا مني

«الشعب» كان لها جولة عبر هذا الفضاء التجاري الذي يعرف حركية كبيرة للبائعين الذين تضاعفوا في الآونة الأخيرة حيث باتت مكانا لعرض السلع من قبل التجار الفوضويين الذين ضاق نشاطهم ولم يجدوا مكانا يعرضون فيه بعد ترحيلهم في إطار القضاء على التجارة الموازية بالعاصمة في ظل غياب البديل.

في هذا السياق، عبر عدد من أصحاب المحلات بالوضعية الكارثية التي تسبب فيه هؤلا التجار غير الشرعيين الذين يعرضون سلعهم فوق الأرضية وحتى أمام المداخل ما يتسبب لهم في مشاكل كبيرة تؤدي في الكثير من الأحيان الى ملاسنات .

وضعية أخرجت أصحاب المحلات عن صمتهم بدخولهم في حركة احتجاجية بإسدالهم الستائر، الى غاية إيجاد حلول كفيلة بالقضاء على هذه الظاهرة، غير مكتفين بذلك حيث طالبوا بضمانات حقيقية تمنع ظهورها مجددا، مع ضرورة توفير الأمن والسكينة بالحي.

من جهتهم، دخل كذلك ما يزيد عن 200 تاجر بسوق فرحات بوسعد في احتجاج مفتوح ضد الزيادات التي أقرتها مصالح البلدية، فيما تعلق بأسعار الكراء التي فاقت 50٪، معتبرين إياها بالخيالية خاصة وأنهم يدفعون مستحقات الضرائب والتأمين، من جهة وتزايد عدد التجار الفوضويين من جهة أخرى حيث يعرضون سلعهم أمام مدخل السوق وعلى أرصفة الطريق، ما جعلهم يمارسون نشاطهم في ظروف جد صعبة، خاصة ما تعلق بمجال النظافة حيث يتسبب هؤلاء في انتشار كبير للنفايات من أكياس وعلب مطالبين في هذا الإطار بتخصيص دوريات لتنظيف الشارع.

هدّد التجار بالتصعيد في حالة عودة التجارة الموازية وهذا بعد التطمينات التي تلقوها من قبل السلطات المعنية بمنع مزاولة التجار لنشاطهم غير الشرعي و إفتراش الأرصفة بسلعهم ومحاولة تنظيم هذا الشارع التجاري الذي يشهد توافدا يومي للمواطنين من مختلف الجهات بالنظر الى تنوع الأسلعة المعروضة و ذات أسعار معقولة.

بدورهم، سكان الشارع إستحسنوا مثل هذا الإجراء المتخذ من قبل أصحاب المحلات من أجل تنظيم الحي والقضاء على التجارة الموازية، معبرين لنا عن الحالة الكارثية التي كانوا يعيشون على وقعها، خاصة ما تعلق بالأصوات المرتفعة وعرقلة حركة المارة والمرور دون الحديث عن المناوشات التي عادة ما تكون مابين التجار، طارحين مشكل النفايات اليومية وفي هذا الصدد عبروا لنا عن أمالهم في القضاء النهائي على التجارة الفوضوية بالمنطقة بصورة نهائية.

انطباعات

تعليقـــــات أرشيـفيـــــة

رأيت أن من واجبي، فيما يتعلق بي، أن أستعيد عددا من التعليقات التي تناولت حديثي السابق عن الأرشيف، وكان قارئ قد شكك في مضمون حديثي عن المساهمة الجزائرية في حروب المشرق العربي، ومن أهمّ ما قاله إن:

دكتور محيي الدين عميمور

«مشاركة الجزائر في حرب 73 لم تكن ذات جدوى بسبب عدم جدية أنور السادات في خوض حربا ضد إسرائيل بل مجرد محطة تكتيكية للتخلص من بعض القادة المخلصين في الجيش المصري كالمشير سعد الدين الشاذلي والوصول إلى اتفاقية السلام مع إسرائيل، فكانت خيانة للشعب المصري وجيشه وللدول العربية الداعمة له بإخلاص وعلى رأسها الجزائر. الدولة الوحيدة التي استطاعت كسر جبروت إسرائيل هي إيران التي يتآمر عليها العملاء العرب (السّنة) آن الأوان للجزائر أن تهتم بشؤونها وأن لا تنخدع بالنفاق العربي وفلكلور الجامعة العربية».

وتصورت أن المقصود من التعليق هو الجملة الأخيرة، التي بدت استمرارا لمحاولات تشويه كل ما هو عربي، ولم يكن من الممكن أن أترك هذه المقولة، التي بدتْ لي مشبوهة الخلفيات، ومن هنا قلت:

«بدون محاولة لاستعراض العضلات المعلوماتية ولكن أيضا بدون تواضع كاذب أستطيع أن أؤكد للرفقاء أن ما كتبته كان حصيلة دراسة معمقة لأهم ما عرفته المنطقة، وهو لم يكن آراء شخصية أو تصورات وهمية ولكنها اعتمدت، في مراحل مختلفة، على معايشة ميدانية للتطورات وتقييم لمواقف كل الأطراف المعنية، بجانب اطلاع على أهم ما كُتب حول تجربة عبد الناصر، بدءا بكتابات أحمد حمروش ومرورا بشهادة محمود رياض وانتهاء بحوارات مطوّلة مع بعض «الفاعلين» الأساسيين، وعلى رأسهم الفريق الشاذلي، ومنهم الملك حسين، بجانب وجود له أهميته كمصدر إلى جانب هواري بو مدين، ومع العلم بأنني كنت رأس الجسر الإعلامي الجزائري مع مصر خلال مرحلة أكتوبر.

وعبد الناصر، كرئيس للدولة، هو المسؤول الأول عن الهزيمة، لكن هذا الحكم يُعتبر، من الناحية السياسية والتاريخية، تبسيطا للأمور وتسطيحا للأحداث، وقبل ذلك ظلم لرجل كان من بين من منحوا المنطقة العربية تألقا دوليا، قد لا تعرفه في المدى المنظور، أدرك أن المعركة مع إسرائيل هي معركة تنمية وطنية قبل أي شيء، وهو ما أدركه بن غوريون وتناوله في أحاديثه.

وبدون دخول في تفاصيل الواقع المصري ودور حركة الإخوان المسلمين في حدوث الشرخ بين الإسلاميين والوطنيين لا بد من الاعتراف بأن خطأ عبد الناصر الرئيسي كان اعتماده المطلق على جهاز الأمن في التعامل مع أحداث الساحة، وقبل ذلك في وضعه كل البيض في سلة عبد الحكيم عامر، وعدم أخذ العبرة من أحداث 1956 ثم 1961.

لكن لا بد من الاعتراف أيضا أن قيادات مصرية كانت مخترقة، وحكاية المبادرة بالهجوم كانت بلاغيات لا تستند إلى معطيات الواقع، ولن أذكر بتحذير الجنرال الفرنسي شارل دوغول (الذي هدد بأنه سيكون ضد البادئ بالحرب، وهو ما قام به فعلا) وأكتفي بالقول إن ألف باء العمل العسكري يفترض أن تكون قوة المهاجِم (بكسر الجيم) ثلاثة أضعاف قوة المهاجَم (بفتح الجيم) وأن السبب الرئيسي في الهزيمة هو تدمير سلاح الطيران المصري على الأرض، في حين كان تحذير عبد الناصر لرجال الطيران في مايو 1967 أكثر من واضح.

ولست هنا في معرض الدفاع عن الرئيس المصري، الذي أعترف بأنني كنت بالغ الحدة في مهاجمته في الستينات، ولدرجة أنني شبّهته ببالفور، وهو ما ندمت عليه عندما تكشفت أمامي حقائق كثيرة، حاول نظام السادات ورجاله وعناصر الثورة المضادة في الوطن العربي التعتيم عليها.

ولم يكن نزار قباني مغاليا في قصيدتيه، الهوامش والهرم الرابع.

وأنا ممن يرون أن الانهيار الذي نعيشه في عصر الرداءة متعددة المجالات كان من أهم أسبابه اختفاء رجال من أمثال عبد الناصر وفيصل ومحمد الخامس وبو مدين وبهوتو – وربما آخرين في صفوف خلفية لعل كثيرين لا يعرفون أسماءهم أو لا يتذكرونها.

والذين يحكمون بعدم جدوى المشاركة الجزائرية يؤكدون أنهم لم يحاولوا الاطلاع على كل المعطيات، وكثير منها أصبح معروفا لدى أي مثقف عاديّ، خصوصا بعد حجم الكتابات التي تناولت أحداث الستينات والسبعينات، ومُخجل أن يظل البعض يلوك أحكاما وراءها خلفيات لم تعدْ خافية على أبسط البسطاء.

ويؤسفني أن البعض لا يفرق بين كره نظام الحكم، إن عدلا أو ظلما وتجاوزا، وبين الإساءة للدولة وللوطن ولرجال بذلوا دماءهم دفاعا عن الحق والعدل والحرية، وفرق هائل بين الأمة وجامعة الدول العربية التي لم تجمع شيئا إلا بعض من أكل عليهم الدهر وشرب.

وأن يكره أحدهم العرب ، لمجرد أنهم عرب لا يريد الانتماء لهم وجودا وحضارة وتاريخا، فهو حرّ ولكن ليس من حقه أن يلوث جهد الرجال».

ويدخل على الخط معلق آخر ليقول:

«صحيح ان الجزائر لم تشارك في الحرب التحريكية (حرب 1973) إلا بنحو 3000 جندي منهم 180 ضابط، إلا أن هذه القوات صنعت فارقا كبيرا في حرب 1973 الى الحد الذي فكر فيه (..) باستخدام السلاح النووي في القاهرة في إطار ممارسة الضغط على القيادات المصرية بعد الهزيمة النكراء التي مُني بها الجيش الاسرائيلي في ميناءي (الأدبية) و(الزيتية) على أيدي رجال القوات الجزائرية بعد أن كبدوا العدو الاسرائيلي مئات القتلى ودمّروا لواءين مدرعين.. بإسناد من القوات المصرية في الزيتية، وأسرت القوات الجزائرية 80 جنديا اسرائيليا جرت مبادلتهم بالأسرى الجزائريين ..الجندي الجزائري الواحد بـ 10 جنود اسرائيليين ..كما أسقطت القوات الجزائرية في ميناء الاديبة طائرة من طائرات الدعم الأمريكية من نوع جلاكسي.

الفضل يرجع الى ان الأشقاء المصريين أوهموا جيش العدو الصهيوني (في حركة استخبارية) ان ميناء الاديبة خال من أي قوات ولا توجد به أي قوات عربية .. والحقيقة ان القوات الجزائرية ..هي التي كلفت بمهمة الدفاع عن ميناء الاديبة وفرع من ميناء الزيتية على البحر الأحمر، ففاجأت القوات الجزائرية العدو الاسرائيلي وأوقعت به الخسائر التي ذكرناها.

لسنا نحن الذين نقول هذا الكلام ..جنرالات العدو الصهيوني هم من يقولون ذلك ..ومن أراد الاطلاع أكثر عليه أن يعود الى مذكرات ايلي عازر (حرب الغفران) ..أو الى (مذكرات غولدامائير)..أو الى كتاب (حرب يوم كيبور ..اللحظة الحقيقية) للصحفيين الاسرائيليين (رونين برجمان وجيل مالستر) تحت عنوان: (الزيتية بئر الموت).

لا أريد أن أطيل فالموضوع فيه تفاصيل كثيرة لا يتسع المجال أكثر لعرضها – ولكنني أنصح الإخوة والأخ صنهاجي تحديدا بالعودة الى مقال الدكتور المصري محمد عبد الرحمان عريف..

طيارون جزائريون على الجبهة المصرية خلال حرب أكتوبر 1973

صورة تاريخية من مشاركة الجيش الجزائري في حرب أكتوبر1973

المنشور على هذا المنبر المحترم رأي اليوم .. يوم 2019.10.24 الذي يتحدث عن دور القوات الجزائرية في ما حدث، يومي 25.24 أكتوبر 1973، وحقيقة مشاركة القوات الجزائرية في حرب 1973...سيجدون الجنرالات الاسرائيليين يتحدثون حديثا أغرب من الخيال عن شجاعة وبطولة القوات الجزائرية في ميناءي اديبة والزيتية ..أغرب من الخيال بالنسبة للذين يجهلون تاريخنا».

ويعود القارئ الأول ليعلق على ما كنت قلته حول مصافحة الرئيس بو تفليقة لإيهود باراك، وهو ما اعتبرته مصافحة مغتصبة، فيقول :

«مصافحة الرئيس السابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي لم تكن عفوية بل محاولة للتقرب من اللوبي الإسرائيلي الأمريكي من أجل الإستقواء به ضد خصومه من الجنرالات في الجزائر، و بفضل ذلك الدعم تمكن من الحصول على العهدات الثانية والثالثة والرابعة رغم المعارضة الشرسة لجناح الجنرال محمد العماري (وهو آخر الضباط الفارين من الجيش الفرنسي)، إذ قامت أمريكا وفرنسا بتهديد محمد العماري بالمتابعة الجنائية دوليا في حالة إصراره على منع بوتفليقة من تجديد عهدته الأولى (وهي معلومات لم يسمع بها أحد غير المعلق).

أما ردة فعل الرئيس على زيارة الوفد الصحفي لإسرائيل فكان مجرد نفاق ومكر سياسي لتبرئة ذمته أمام الشعب من هذه الزيارة والحفاظ على ملف العلاقات مع اسرائيل لنفسه فقط» .

وأجد نفسي مضطرا للرد على أحكام استهدفت نوايا من لا يستطيعون اليوم الردّ عليها، وجاء في الردّ:

«قلت ما أعرفه عن مصافحة بوتفليقة لباراك على ضوء ما سمعته شخصيا ممن حضروا اللقاء آنذاك، ولست أدافع عن الرئيس الجزائري المستقال فهو لا يملك لي اليوم ضرا ولا نفعا، وأنا ممن يطبقون قوله تعالى: **﴿ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا﴾**.

ولن أدخل في مساجلة كلامية كلعبة «البنغ بونغ»، فالأمور واضحة والخلفيات أكثر وضوحا، ويكفي أن أقول إن مصافحة الرباط كانت في نهاية الألفية الماضية، بينما كانت العهدة الثانية للرئيس بوتفليقة في 2004 ، أي بعد نحو خمس سنوات وبعد نجاحه في تحقيق المصالحة الوطنية».

ويعلق ثالث قائلا:

الجميع يعرف أن باراك هو من اعترض طريق بوتفليقة–..أنا لا أدافع عن الرجل ولكن –..نريد عدم تضليل الناس –.وقع هذا في جنازة الملك المغربي الحسن الثاني – ..وعلق عليه بوتفليقة قائلا : إنه لم يستطع رد إيهود باراك وهو يعترض طريقه ويصافحه –.. وكانت عملية مقصودة – ..لإعطائها زخما إعلاميا أكثر مما تستحق––تاريخ الجزائر معروف مع الكيان الصهيوني وربما هو الشيء الوحيد الذي بقي منذ الاستقلال الى يومنا هذا (وجهة نظر لا أتفق معها).

ثانيا حضور اليهود والصهاينة في الجنازة لم يثِر سخطكم وصورة بوتفليقة وهو يصافح إيهودا تحدث لكم البلبلة ؟؟؟ عجيب أمركم».

ويبقى أن أقول : ها قد تأكد مرة أخرى أن القضية عند «القوم» هي إدانة كل مرحلة استرجاع الاستقلال... و– إما نحن (هُمّ)–وإما– كل شيء خراب وضياع وانهيار.

مساهمات : مقالات لا تلزم إلا أصحابها

مكتتبو عدل 2 بقسنطينة يتساءلون:

لماذا تأجيل توزيع السكنات؟

إحتج العشرات من مكتتبي صيغة عدل 2 الذين يمثلون كافة المواقع وورشات الإنجاز أمام مقر ديوان والي بقسنطينة، عبر خلالها المستفيدون من 14 ألف وحدة ، أنه في حال عدم فتح الحوار سيصعدون حركتهم بنقلها إلى مقر مديرية عدل قبل اللجوء إلى الاعتصام في العاصمة، بسبب ما أسموه بالتراجع الذي تنتهجه الإدارة فيما يخص مواعيد التسليم التي وفي كل مناسبة يتم التأجيل لأسباب غير مقنعة خاصة مع وجود ورشات بلغت نسبة الإنجاز بها 100٪، بعد أن تلقوا وعودا بفتح الشطر الرابع في 15 فيفري، إلا أن فتحه لم يتم.

قسنطينة: مفيدة طريفي

كشف هؤلاء أنهم يرفضون التواريخ الجديدة التي حددت لتوزيع السكنات خاصة وأنهم أثقلوا بتكاليف الكراء ليجدوا أنفسهم أمام تأجيل آخر لتسليم سكناتهم مطالبين السلطات بضرورة تسليمهم الشطر الأول من موقعي الرتبة وعلي منجلي، كما تم إعلامهم من قبل من طرف المسؤولين على رأسهم والي الولاية ومدير وكالة عدل.

كما تحدثوا على أن صيغة عدل 2 ، تم تسليم 2150 سكن من أصل 16 ألفا أو 150 سكن في مختلف المواقع المختلفة ببلدية ديدوش مراد وبلدية الخروب، وتم تخصيص 2150 وحدة بالمدينة الجديدة علي منجلي و6 آلاف بالرتبة إلى جانب ألفي وحدة أخرى تم تقسيمها ما بين منطقة لبشاكرة والموزينة التي خصصت فيها 981 سكن، مشيرين إلى أن الشركة التركية «كور» تشرف على إنجاز 4500 سكن بعلي منجلي بالتوسعة الغربية التي تبلغ نسبة الإنجاز بها ألفي وحدة منها 94 ٪، إلى جانب 1500 سكن أخرى بالوحدة الجوارية 13، والتي وصلت نسبة الأشغال فيها 73 ٪، لتتبقى مسألة التهيئة الخارجية ما بين 5 إلى 13٪، في حين أن نسبة الأشغال بموقع المزينة ضئيلة جدا، مطالبين بتدخل الوالي.

أكد المستفيدون لـ» الشعب» معاناتهم اليومية مع الكراء والوعود حيث ومن بين أهم المطالب المرفوعة تقاعس عدد من المقاولين في الإنجاز وتواريخ التسليم، سيما في مسألة تسليم ما يعادل 1452 وحدة سكنية بالرتبة ببلدية ديدوش مراد و1000 سكن آخر بمدينة علي منجلي، خاصة وأن نسبة إنجاز السكنات بلغت 100بالمائة، هذا وقد قام عدد من المكتتبين بتنظيم وقفة بسطح المنصورة أمام وكالة عدل، بعد استقبالهم من طرف إطار بالوكالة الذي لم يحدد بعد تاريخ فتح الشطر الرابع مع مطالبتهم بتسليم الدفعة الأولى، شهري مارس وأفريل، الأمر الذي أثار غضبهم تجاه هذه الوضعية، خاصة وأنهم يمثلون قرابة 14 ألف مكتتب، حيث طالبوا بتسليم أول حصة شهر أفريل والتي ستنطلق بموقع الرتبة لقرابة 1500مكتتب و1000 بالتوسعة الغربية للمدينة الجديدة، والتي تعد من المواقع الجاهزة والتي ستؤجل بحسب الجهات المسؤولة إلى شهر جوان المقبل.

أقرّته مديرية النقل بتلمسان

سائقو الأجرة يرفضون \العمل بالعداد الإلكتروني

تلاشى قرار مديرية النقل لولاية تلمسان، القاضي بضرورة إلتزام سائقي سيارات الأجرة بإحتساب العداد الإلكتروني أو التقيد بالأسعار المرجعية التي حددتها ونشرتها على نطاق واسع برفض تطبيقه والأكثر من هذا يقوم السائقون بفرض التسعيرة بحسب مزاجهم ونوعية الزبون ويقومون بنقل العديد من الزبائن بـ200 دج لكل فرد، ضاربين بذلك تعليمات الوصاية عرض الحائط.

تلمسان: بكاي عمر

كشفت مصادر مطلعة أن قضية التسعيرات المرتفعة، منذ انطلاق العمل بالمحطة البرية الجديدة بأبي تشفين حيث عبر المواطنون من ولاية تلمسان وكذا الوافدين على عاصمة الزيانيين في تصريحهم لـ « الشعب» عن امتعاضهم من استغلال وضعية المسافرين ومن ثم اعتماد تسعيرات خيالية وصرح أحد المواطنين القادم من وهران إلى تلمسان، حيث أراد التوجه إلى حي أوجليدة أن سائق سيارة الأجرة طلب منه 300دج، والتسعيرة في الأصل، ما بين 120دج أو و150 و200 كأقصى تقدير.

نشير الى أن مديرية النقل لولاية تلمسان ألزمت سائقي الأجرة بالتقيد بخدمة احتساب التسعيرة باعتماد العداد، وهذا ابتداء من 20 فيفري 2018 و السعر الابتدائي حدد بـ 20 دج و23دج للكيلومتر الواحد، كما أن عدد سيارات الأجرة الفردية الناشطة على مستوى تلمسان والمنصورة وشتوان قد بلغ عددها 1900، إضافة إلى نشاط نحو 14شركة خاصة في مجال سيارات الأجرة.

ربط 14 ألف زبون بشبكة الأنترنت بسطيف

فك العزلة عن المناطق الريفية

استفادت ولاية سطيف من برنامج حيوي في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، ولم تدخر المديرية العملية أي مجهود للاستثمار في هذا المجال، على كامل إقليم الولاية ببلدياتها 60.

سطيف: نورالدين بوطغان

قامت المديرية العملية لولاية سطيف بربط أكثر من 14000 زبون جديد بشبكة الإنترنت، مما أدى إلى رفع نسبة التغطية بـ: 83.59٪، من خلال وضع أكثر من 550 كلم من الألياف البصرية بهدف ربط كل الزبائن عبر إقليم الولاية، وتم اختيار ولاية سطيف كولاية نموذجية لتطبيق التكنولوجيا الجديدة المعروفة بـ «ايدوم فيبر»، ومن خلال هذا تم ربط 20 حيا، بقدرة إستيعاب أكثر من 16000 خط .

في نفس السياق، تم تحديث أكثر من 20600 خط من أجل تقديم خدمة أفضل وفي المستوى المطلوب، أما ما يخص تكنولوجية الجيل الرابع، فقد فكت المديرية العزلة عن المناطق الريفية والمعزولة وهذا بتثبيت 21 محطة جيل رابع سنة 2019، مما رفع حصيلة هذه الأخيرة إلى 84 محطة إجمالية في الولاية بقدرة إستيعاب 63000 خط، وهذا لتمكين الزبائن بهذه المناطق من مسايرة التطورات التكنولوجية.

من أجل تقديم صورة لمؤسسة إتصالات الجزائر جهزت المديرية العملية لولاية سطيف عدة نقاط بيع مثل عين آزال، جنوبا، وبوعنداس، شمالا، وتوسعة عدة وكالات تجارية مثل الوكالة التجارية لعين ولمان .

حي بالغزال بالجلفة

مطالبة بسكنات لائقة

طالب مجموعة من سكان البنايات الهشة بحي بالغزال من الوالي الجديد بالتدخل العاجل لترحيلهم إلى سكنات لائقة، تنهي معاناتهم منذ سنوات طويلة، بعد أن أضحت سكناتهم معرضة للانهيار في أية لحظة، لاسيما أن أغلبها لم تستفد من أية عملية ترحيل رغم أنهم يقطنون بها منذ أكثر من 30 سنة، والإسراع في ترحيلهم إلى سكنات لائقة تتوفر على ضروريات الحياة الكريمة، بعدما سئموا من الانتظار والوعود بحسب تصريحات السكان لـ «الشعب «، أين تعيش فيه أزيد من 15 عائلة في البيوت الهشة والتي أضحت جدرانها مهددة بالانهيار بسبب التصدعات التي تعرفها البنايات رغم رفع عدة شكاوي ومراسلات لجميع السلطات المعنية لكن دون جدوى.

الجلفة: موسى بوغراب

بلدية بوقرة بالبليدة:

مناشدة السلطات لتخصيص مقبرة جديدة

دعا سكان بوقرة، شرق مقر ولاية البليدة، في نداء الى الجهات الوصية المسؤولة، بمساحة جديدة لدفن موتاهم، خاصة وأن مقبرة «المربوني» بالضواحي امتلأت، ولم يعد بها مكان لدفن ذويهم، حتى طريقة الدفن فوق الموتى أصبحت لا تفي بالغرض.

البليدة: لينة ياسمين

النداء المستعجل للسكان، جاء في طلب من ممثلين عنهم، أثاروا فيه حجم الوضعية المقلقة التي أصبحت عليها المقبرة، والتي جعلت أيضا أئمة المساجد يدعون محسنين للتبرع بفضاء أو قطعة أرض جديدة، تستغل كمقبرة عامة للسكان، كون مقبرة «المربوني» والتي تعود لمطلع ستينات «60» القرن الماضي، باتت لا تتسع لدفن موتى سكان أحياء مراكشي بأولاد سلامة وحي 450 مسكن، وأحياء شعبية عتيقة بمدينة بوقرة، وهو ما يتوجب التعجيل لإيجاد مساحة جديدة في أقرب وقت.

في سياق آخر، وجه سكان بأحياء ريفية وجبلية نائية بالضواحي، انتباه المسؤولين والمنتخبين، إلى «ردع « أشخاص، أصبحوا لا يتحرجون في رمي النفايات المنزلية والصلبة وفضلات الحيوانات وأحشائها بشكل عشوائي،

على قارعة طريق العيساوية، بالرغم من أن العنوان يعتبر امتدادا لحظيرة الشريعة السياحية، و وهو قطب استجمامي بامتياز ، حتى لممارسة أنشطة رياضية، أو للمرضى المصابين بأعراض في الجهاز التنفسي، وأن حجم النفايات حول بعض النقاط السوداء بالطريق تحول إلى ما يشبه المفرغات العمومية. كما شددوا أيضا على تنظيم الرعي، بدل ترك الرعاة يعبثون بمناطق طبيعية، تسببت في أكثر من مرة في انزلاقات أرضية خطيرة.

إشهـــار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الأستاذ ؛ لوصيف عزوز محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج
الكائن مكتبه بحي 05 جويلية شارع P رقم 05 برج بوعريريج
رقم الهاتف ؛ 12 . 49 . 76 . 035

نشر مستخرج من مضمون السند التنفيذي وقائمة شروط البيع
إعلان بالبيع بالمزاد العلني مع انقاص العشر 1 / 10 من السعر الافتتاحي
طبقا للمادة 750 . 749 من قانون الاجراءات المدنية والإدارية

نحن الأستاذ: لوصيف عزوز محضر قضائي لدى اختصاص محكمة ومجلس قضاء برج بوعريريج
الكائن مكتبه بحي 05 جويلية شارع P رقم 05 برج بوعريريج

– بموجب الحكم الصادر عن محكمة برج بوعريريج القسم الجنح بتاريخ 10 / 04 / 2018 فهرس رقم 01558 / 18 رقم الجدول 00197 / 18 والمعمور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 07 / 11 / 2018 رقم 3272 / 18 والقاضي على المدعو صحراوي الحاج ابن طاهر بان يدفع المبلغ المقدر ب 00 . 15000000 دج الذي يمثل مبلغ التعويض المحكوم به بالإضافة للمصاريف وأتعاب التنفيذ المقدرة ب 00 . 502389 دج كل بمبلغ اجمالي قدره 00 . 15502389 دج.....

– بناء على محضر تبليغ السند التنفيذي المؤرخ في 26 / 11 / 2018 ومحضر تكليف بالوفاء المؤرخ في 26 / 11 / 2018 ومحضر تبليغ التكليف بالوفاء المؤرخ في 26 / 11 / 2018.

– بناء على محضر عدم الدفع المؤرخ في 12 /12 / 2018، بناء على أمر الحجز التنفيذي على المنقولات المؤرخ في 13 / 12 / 2018 تحت رقم 2811 / 18 .....

– بناء على محضر تبليغ أمر الحجز التنفيذي على المنقولات المؤرخ في 28 / 01 / 2018، بناء على محضر عدم وجود منقول المؤرخ في 13 / 02 / 2019....

– بموجب الأمر بالحجز على عقار المدين الصادر عن محكمة برج بوعريريج بتاريخ 07 / 04 / 2019 رقم 882 / 19 تامر بمباشرة اجراءات الحجز العقاري على العقارات المملوك للمدين صحراوي الحاج بن طاهر والمتمثل في :

01 / حقوق عقارية تتمثي للقسم 34 مجموعة ملكية 81 سعة المسح 13 هكتار 96 ا/ 25 سنتار والمقدرة بنسبة 2 / 5 هكتار 58 ار 50 سنتار على الشياع بالمكان المسمى بوطارة بلدية مجانة.....

02 / حقوق عقارية تتمثي للقسم 33 مجموعة ملكية 12 سعة المسح 07 هكتار 04 ا/ 37 سنتار والمقدرة بنسبة 2 / 5 أي ب 02 هكتار 81 ا/ 74 سنتار و80 دسم 2 على الشياع بالمكان المسمى بوطارة بلدية مجانة.....

03 / حقوق عقارية تتمثي للقسم 33 مجموعة ملكية 12 سعة المسح 12 هكتار 33 ا/ 75 سنتار والمقدرة بنسبة 2 / 5 أي 04 هكتار 93 ا/ 50 سنتار على الشياع بالمكان المسمى بوطارة بلدية مجانة واتباع الإجراءات القانونية المقررة لبيع بالمزاد العلني لاستيفاء مبلغ الدين المحكوم به المقدر ب 00 . 000 . 000 . 15 مليار (خمسة عشر مليون دينار جزائري) بالإضافة إلى مصاريف التنفيذ الاختياري والجبري لفائدة الدائن الحاجز صحراوي ناصر.....

– بناء على محضر تبليغ أمر الحجز على عقار المؤرخ في 14 / 04 / 2019 .....

– بناء على محضر جرد عقاري مع إداع بالدفع المؤرخ في 14 / 04 / 2019 والقاضي بيع العقار المعين كما يلي :

– حقوق عقارية فلاحية مقدرة ب 2 / 5 أي 05 هكتار 58 ا/ 50 سنتار (00 . 55850 م 2) قطعة أرضية على الشياع تقع بالمكان المسمى بوطارة بلدية مجانة للقسم 34 مجموعة ملكية 81 من مخطط مسح الأراضي العام لبلدية مجانة سعة المسح 13 هكتار 96 ا/ 25 سنتار هي عبارة عن قطعة ارضية فلاحية (بور) غير مستغلة وغير مسقية المعالم وغير مسقية بالمزاد العلني.....

– على أن يكون السعر الافتتاحي للبيع بالمزاد المقدر ب : عشرة مليون دينار جزائري (00 . 000 . 000 . 10 دج).....

لفائدة : صحراوي ناصر الساكن ب : 11 شارع ديسمبرأ 75014 باريس المختار مكتب الاستاذ 05 جويلية 1962 ولاية برج بوعريريج ....حاجز

ضد : صحراوي الحاج ابن الطاهر الساكن ب : قطعة س ش شارع ا رقم 03 ولاية برج بوعريريج.....محجوز عليه.

– بناء على الأمر بتحديد جلسة البيع المؤرخ في 05 / 08 / 2019 تحت رقم 1951 / 19 والمتضمن تحديد جلسة البيع بالمزاد العلني للعقار المتمثل في : حقوق عقارية فلاحية مقدرة ب 2 / 5 أي 05 هكتار 58 ا/ 50 سنتار (00 . 55850 م2) قطعة أرضية على الشياع تقع بالمكان المسمى بوطارة بلدية مجانة تتمثي للقسم 34 مجموعة ملكية 81 من مخطط مسح الأراضي العام لبلدية مجانة سعة المسح 13 هكتار 96 ا/ 25 سنتار هي عبارة عن قطعة أرضية فلاحية (بور) غير مستغلة وغير مسقية المعالم بالمزاد العلني للجلسة المؤجلة يوم 17 / 03 / 2020 بمقر محكمة برج بوعريريج على الساعة العاشرة والنصف صباحا بقاعة الجلسات رقم 02 وقد حدد السعر الافتتاحي لانطلاق المزايدة ب : 00 . 9000000 دج بدلا من 00 . 000 . 000 . 10 دج على أن يكون البيع بأعلى عرض

وعلى الراسي عليه المزاد دفع ثمن : 1 / 5 تسبيقا من ثمن رسو المزاد بالجلسة والمصاريف والحقوق التناسبية كما عليه اتمام الثمن خلال 08 أيام بأمانة ضبط المحكمة بمكتب المحضر القضائي الأستاذ لوصيف عزوز الكائن مكتبه بحي 05 جويلية شارع P رقم 05 برج بوعريريج.

جادت للإشهار 0794406132

الشعب 2020/02/26

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الأستاذ ؛ لوصيف عزوز محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج
الكائن مكتبه بحي 05 جويلية شارع P رقم 05 برج بوعريريج
رقم الهاتف ؛ 12 . 49 . 76 . 035

نشر مستخرج من قائمة شروط البيع لعقار بالمزاد العلني
طبقا للمادة 750 من قانون الإجراءات المدنية والادارية

نحن الأستاذ (ة)؛ لوصيف عزوز محضر قضائي لدى اختصاص محكمة ومجلس قضاء برج بوعريريج
الكائن مكتبه بالعنوان والموقع ادناه

– بموجب الحكم الصادر عن محكمة برج بوعريريج القسم العقاري بتاريخ 05 / 07 / 2018 رقم الجدول 00652 / 18 رقم الفهرس 02368 / 18 المعمور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 06 / 11 / 2019 والقاضي ب : افراغ الحكم الصادر عن محكمة الحال القسم العقاري بتاريخ 04 / 12 / 2017 تحت رقم فهرس 05161 / 17 والمتمثل الخبرة المنجزة من طرف الخبير تركي عاشور الودعية لدى أمانة ضبط المحكمة بتاريخ 01 / 01 / 2018 تحت رقم إيداع 35 / 18 وعلى مدينها صرف اطراف دعوى الحال إلى بيع العقار المشاع بينهم بالمزاد العلني والمتمثل في بناية ذات طابع تجاري مساحتها 47 متر مربع تتمثي للقسم رقم 102 مجموعة ملكية رقم 18 بلدية برج بوعريريج وتقسيم ثمن رسو المزاد على المالكين كل حسب نصيبه المقرر قانونا المصاريف القضائية بما فيها مصاريف الخبرة يتحملها الاطراف فيما بينهم كل حسب نصيبه في العقار المشاع بينهم محل النزاع والقاضي ببيع العقار المعين كما يلي:

– بناية ذات طابق تجاري لبيع ملابسة النساء قديم النشأة مشيد على ملا + 0 وقبو بالحجر ومغطاة بالقرميد تحته سقف الكاذب ودال دوسول بالطابق الأرضي يقع بشارع محمد زروقي وسط مدينة برج بوعريريج ممسوح من طرف مصلحة مسح الأراضي يحمل قسم 102 مجموعة ملكية 18 مشيد فوق قطعة ارض مساحتها 00 . 47 م2 لها واجه واحدة لا تتجاوز طولها 00 . 5 م محدد كما يلي:

شمالا: ملكية خاصة رقم 17.....
شرقا: شارع محمد زروقي.....
جنوبا: ملكية خاصة رقم 19.....
غربا: ملكية خاصة رقم 20.....

يحتوي على : طابق ارضي : قاعة البيع : 05 . 32 م 2 / بهو 00 . 4 م 2 / درج نحو القبو : 60 . 4 م 2 / المساحة المسكون : 65 . 40 م2 / طابق سفلي (قبو) : 40 . 35م2 المساحة المسكونة :

40 . 35 م2 / المساحة المسكونة الاجمالية والمصمصة : 05 . 32 م2 × 33 . 1 + 00 . 4 م2 + 60 . 4 م2 + 4 م2 + 40 . 35 م2 × 50 . 0 = 00 . 74 م 2 بالمزاد العلني.....

– على أن يكون المقدر ب : 00 . 000 . 000 . 3 دج (ثلاثة ملايين دينار جزائري).....

لفائدة : بن كماش مختار بن عمر الساكن ب : شارع الأمير عبد القادر برج بوعريريج.....مالك في الشياع

ضد : بن كماش بشير بن عمر الساكن : شارع الأمير عبد القادر برج بوعريريج . بن كماش الربيع بنت عمر السالكة : حي الشهداء شارع ب رقم 01 برج بوعريريج . بن كماش حسين بن عمر الساكن : شارع الأمير عبد القادر برج بوعريريج. بن كماش ابتسام بنت عبد القادر . بن كماش فطيمة بن عبد القادر. بن كماش اسماعيل بن عبد القادر. بن كماش مريم بشرة بنت عبد القادر. بن كماش زين الدين بن عبد القادر. بن كماش محمد السعيد بن عبد القادر الساكنين بشارع غبولي السعيد رقم 17 برج بوعريريج. بن كماش طارق بن عمر الساكن : حي الشهداء شارع ب رقم 01 برج بوعريريج. بن كماش خديجة بنت عمر السالكة حي 250 مسكن رقم 08 برج بوعريريج. بن كماش عباس بن عمر الساكن حي 03 شارع رقم 01 برج بوعريريج. بن كماش بوزيد بن عمر. بن كماش حدة بنت عمر. فراحتية حجيلة بنت محمد. بن كماش خليمة بنت عمر الساكنين حي الشهداء شارع الأمير عبد القادر برج بوعريريج. بن كماش فطيمة الزهراء بنت عمر. بن كماش زروقي بن عمر. بن كماش مولود بن عمر الساكنين شارع ربغي اسماعيل رقم 01 برج بوعريريج. بن كماش يمينة بنت عمر الساكنة حوزة 473 قطعة 0 رقم 02 برج بوعريريج. بن كماش احمد كمال بن عبد القادر الساكن شارع غبولي السعيد رقم 17 برج بوعريريج. مالكين في الشياع

نحن الأستاذ (ة) لوصيف عزوز محضر قضائي لدى اختصاص محكمة ومجلس قضاء برج بوعريريج. الكائن مكتبه بالعنوان أعلاه والموقع أدناه .....

نعلم عامة الجمهور بأنه تم إيداع قائمة شروط البيع لدى محكمة برج بوعريريج بتاريخ : 02 / 02 / 2020 تحت رقم 21 / 20 وأن جلسة نظر الاعتراضات حددت بمكتب السيد رئيس قسم البيوع العقارية ليوم الثلاثاء الموافق لـ: 24 / 03 / 2020 على الساعة الثانية زوالا

كما أن الاعتراضات تقدم بعريضة أمام السيد رئيس محكمة برج بوعريريج ب 03 أيام على الاقل قبل الجلسة المحددة ليوم 24 / 03 / 2020 .....

لمزيد من المعلومات وللاطلاع على دفتر الشروط الاتصال بمكتب المحضر القضائي المذكور أعلاه أو كتابة ضبط محكمة برج بوعريريج.....

المحضر القضائي

الشعب 2020/02/26

تعزية

إثر وفاة المرحوم **علال ناجري**، الذي ووري الثّرى بمقبرة زرالدة أول أمس، يتقدّم **سعيد بن عياد** وكافّة أفراد أسرته، بأخلص التعازي القلبية وجميل المواساة، لأبناء وبنات العمّة حرم الفقيد، داعين المولى عز وجل أن يتغمده بالرحمة والمغفرة، وأن يسكنه فسيح جنانه ويلهمهم جميعا الصّبر والسّلوان.

إنّا للّه وإنّا إليه راجعون

الشعب 2020/02/26

ذكرى وترحم

25 فيفري 2020، تمر أربعون يوما على وفاة الغالي، المحامي «**بهلول النوي**»، تاركا وراءه فراغا رهيبا لكل العائلة والأصدقاء. وبهذه المناسبة، تتقدّم السيدة **أمينة** بأسمى عبارات التعازي لعائلته، راجية من الله أن يتغمّد روحه الطّاهرة برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه.

إنّا للّه وإنّا إليه راجعون

الشعب 2020/02/26

الشعب
الدبلوماسي
الأربعاء 26 فيفري 2020 م الموافق لـ 02 رجب 1441 هـ العدد 18186

فتـــح «سفـــارات» فـــي العيـــون المحتلـــة

قرارات لاغية وباطلة... خارج الشرعية

طـــارق رداف :

لا حـلّ فـي ليبيـا مـا لم يقتنـع وسطـاء السـّلام بـأن سبـب الأزمـة خارجـي

رابـــح زاوي :

أوروبـــا تتجـــرّع ســـمّ العنصريـــة الـــذي يسقيـــه اليمـــين المتطـــرف

كلمة العدد

الاحتلال إلى زوال

فضيلة دفوس

بينما تنشغل المنطقة بالبحث عن حلّ سياسي سلمي للأزمة الليبية، يستغلّ المغرب الأوضاع الاقتصادية الصعبة لبعض الدول الإفريقية قصد استمالتها وجرّها إلى طرحه الاستعماري في الصحراء الغربية، وذلك من خلال دفعها الى فتح قنصليات في هذا الاقليم الذي تقرّ كل القرارات الدولية والمواثيق الأممية بأنه أرض محتلة تطبق عليها لوائح تقرير المصير والاستقلال.

بعد جمهورية جزر القمر وغامبيا وغينيا والغابون، هاهي كوت ديفوار تلتحق بالقافلة وتعلن فتح قنصلية بمدينة العيون المحتلة، في خطوة تمثّل ليس فقط خرقا صارخا للقانون الدولي ولوائح مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص قضية تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، بل وتشكّل ضربة قاصمة للعقد التأسيسي للاتحاد الأفريقي الذي يقرّ صراحة بأن الجمهورية الصحراوية عضو مؤسس كامل العضوية في المنتظم القاري، ودولة تقع تحت الاحتلال.

إذا كان الجميع يدرك جيّدا عدم شرعية الخطوة التي اتخذتها هذه الدول الافريقية التي تسير كلّها في فلك فرنسا داعم وحامي الاحتلال المغربي، فمن المهم طرح علامة استفهام كبرى حول الصمت الدولي تجاه هذا الخرق الواضح للشرعية الدولية، إذ لم نسجل منذ أن بدأت القنصليات الافريقية في فتح أبوابها تباعا في الاقليم الصحراوي المحتل، أي تنديد أوحتى ردّ فعل من الهيئات الأممية التي تسهر على تسوية القضية الصحراوية، واللامبالاة هذه تعكس بوضوح أن هذه القضية مقيّدة بأغلال من التواطؤ والدعم للطرح الاستعماري المغربي، الأمر الذي يجعلها تقبع في الظل وتحفظ في أدراج النسيان قصد الاجهاز عليها بالتقادم.

كما لا يفوتنا بالمناسبة التساؤل عن موقف الاتحاد الافريقي مما يحاك ضد القضية الصحراوية العادلة، وكيف لا يحرّك هذا المنتظم ساكنا وهو يرى ميثاقه التأسيسي ومبادئه باحترام الحدود الموروثة عن الاستعمار يغتصبان في وضح النهار.

اليوم، ومع ما تشهده القضية الصحراوية من تطوّرات، يتأكد لنا بأن المغرب الذي انسحب في 1984 من الاتحاد الافريقي تحت وقع عجزه عن اختراق هذا الفضاء القاري واستمالته الى صفّه، عاد لينضمّ إليه مجدّدا بعد أن رسم استراتيجية ماكرة يراهن فيها على كسب دعم الدول الافريقية فرادى من خلال استغلال أوضاعها واحتياجاتها بدل السباحة ضد التيار الجارف داخل المنظمة الافريقية.

لكن لابد من التأكيد، أن الانتصارات المزعومة للمغرب في الصحراء الغربية التي تحتفل بالذكرى 44 لإعلان الجمهورية الصحراوية العربية الديمقراطية، هي مجرّد وهم كبير، أوّلا لأنها مجرّد إنتهاكات للشرعية الدولية، ثانيا، الدول التي «اشتراها » المغرب يمكن أن تغيّر مواقفها بسهولة لمن يدفع أكثر، ثالثا وهوالأهم، القضية الصحراوية، قضية تصفية استعمار، والاحتلال الى زوال مهما طال الزمن.

الشعب الدبلوماسي

فتح «سفارات» في العيون المحتلة

قرارات لاغية وباطلة... خارج الشرعية

إقدام بعض البلدان الإفريقية على نقل سفاراتها إلى مدينة العيون المحتلة عمل أحادي الجانب مناف للقوانين الدولية المعمول بها والسارية المفعول وتعد لاغية وباطلة ولا يعتد بها أبدا كونها تندرج في إطار تواطؤ متعدد الأطراف قائم بين دول فشلت فشلا ذريعا في التآمر على الصحراويين لمحاولة حرمانهم من المشاركة في المحافل القارية والعالمية.

جمال أوكيلي

هذه الأطراف المتلاعبة، تتبنى إستراتيجية قائمة على إستفزاز المؤسسات الإفريقية الناشطة حاليا والتي تتحرك وفق ما تمليه عليه إلتزاماتها تجاه الأخر، إستنادا إلى ملفات موثقة لا غبار عليها تسعى جاهدة من أجل إدراجها في خضم توجه نظامي يحمل ذلك الوعي القوي والشعور بالمسؤولية تجاه التكفل بالقضايا المطروحة بكل أبعادها، لا يشوبها أي غموض أو يكتنفها أي لبس مثلما قام به البعض.

إن التحايل السياسي الذي يسجل اليوم عمدا، إنما يترجم ذهنية «اللاقانون» المستشرية بقوة لدى كل من خوّل لنفسه فتح سفارة له في إقليم محتل بالحديد والنار من أجل استكمال دائرة المؤامرة المكشوفة التي تحاك على أكثر من صعيد.

والتصنيف الذي يستحقه هؤلاء هو أنهم يعملون خارج المؤسسات الشرعية ألا وهو الاتحاد الإفريقي، وهذا يعتبر عصيانا «مفضوحا» وتمردا ظاهرا على النصوص الأساسية لهذا الإطار القاري وعليه فمن حق القادة الأفارقة الإسراع فورا في معاقبة كل من يتجرأ على المساس بقواعد العمل الصارمة في هذا الشأن، إما بتجميد العضوية أو مطالبته بالتراجع، وهذا بسحب قراره في الحين ودون تباطؤ أو ربح الوقت .. كما اعتاد عليه هؤلاء.

الدول التي سقطت في هذا الفخ المنصب لها من طرف المغرب سيكلفها ثمنا باهظا مستقبلا .. كونها كانت ضحية تأثيرات وضغوط سياسية رهيبة وإغراءات مالية مقابل شراء المواقف والمتاجرة بالذمم وهذا الأسلوب للأسف خيار المغرب المتبع لمحاصرة الصحراويين أو محاولة تغيير صورتهم التحررية العادلة لدى البعض من البلدان.. ومثل هذا المسعى الفاشل لا يجد من يتبناه أبدا، لأنهم يدركون إدراكا كاملا وصادقا بأن القضية الصحراوية قضية تصفية إستعمار لا أكثر ولا أقل ومهما خاضوا في هذا الأمر لا يستطيعون كسبه.

وإن كان المغرب يرفض اليوم استقبال المبعوث الإفريقي المعين لهذا الغرض ومنعه من دخول الأراضي الصحراوية المحتلة للاطلاع على وضعية الصحراويين وحساسيته المفرطة من المساعي الإفريقية في هذا الشأن .. لا يعني أبدا بأنه استطاع فك الحصار عنه أو تمكن الانفلات من كماشة الاتحاد الإفريقي، بل أن حسابه سيكون مع الأمم المتحدة لاحقا، عندما يتم تعيين المبعوث الأممي ويستأنف مسار التسوية على أسس ما أقرته الشرعية الدولية.. هنا يجد نفسه وجها لوجه مع خطاب آخر يطالبه بالكف عما يقوم به فورا وبالأخص مغادرة الأطراف الأجنبية الصحراء تحت أي مسمى.. سفارة فلان أو علان وعلى هؤلاء إجلاء أعضائهم دون أي انتظار، وهذا شرط مسبق لأي محاولة تحريك الملف مستقبلا.

لأن البلدان التي قررت ذلك على علم بأن الصحراء الغربية إقليم محتل منذ مسيرة العار في منتصف السبعينات وما يزال إلى غاية يومنا هذا يعاني من القوة المحتلة، تنطبق عليه كافة القرارات ذات الصلة خاصة ما يعرف بلائحة 14 /15 المتعلقة بتقرير مصير الشعوب القابعة تحت نير الاستعمار.

ولا يعقل أن يخرج هؤلاء عن الإجماع الإفريقي حيال الصحراء الغربية فيما يتعلق بالثوابت المتبعة في هذا الشأن منها احترام ما صدر من لوائح المطالبة بتقرير مصير الشعب الصحراوي، وفق رزنامة واضحة، أعدها الاتحاد الإفريقي غير أن المغرب نسفها بمعية البعض من الأطراف، رافضا المبادرة الإفريقية بعد أن اعترض كذلك على المساعي الأممية .. كل المبعوثين انسحبوا بسبب الضغوط الممارسة عليهم.. كان آخرها كوهلر.

ولن يسكت القادة الأفارقة عما يقوم به المغرب من إقامة سفارات في إقليم محتل وسيدرجون هذه النقطة خلال مواعدهم اللاحقة كتحذير شديد اللهجة لكل من تخوّل له نفسه مجاراة مثل هذه الأعمال غير الشرعية والتي لا تخدم القوة المحتلة أبدا، بل ستدخله في متاهات خطيرة جدا .. كونها تجاوزا للقوانين الأساسية للاتحاد الافريقي وتحديا للمجموعة الدولية المطالبة بأن يكون الحل أمميا، وليس تحايلا على المؤسسات الشرعية القائمة.

وعليه، فإن على الأفارقة أن لا يسقطوا في هذا الفخ المنصب لهم لأنه لا يخدم مسار الاستقرار في القارة ولا يتماشى مع قيم التحرّر لرجالها الأحرار الرافضين للاستعمار.

الدكتور طارق رداف لـ «الشعب»:

لا حلّ في ليبيا ما لم يقتنع وسطاء السّلام بأن سبب الأزمة خارجي

■ المقاتلون الأجانب.. إرهابيون تحت الطلب

يعتبر الدكتور طارق رداف، أستاذ العلوم السياسية بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي في حواره مع « الشعب»، أن مبادرات السلام في ليبيا مازالت رهينة الانقسام، ليس بين أطراف الأزمة فقط، بل يمتد ذلك حتى إلى الجهات الخارجية التي تحاول فرض تصوراتها لتسوية النزاع الليبي، ويظهر هذا الانقسام في تضارب المواقف حول الطريق الذي يجب أن يأخذه مسار الحل، وقد تجلى ذلك في مناسبات متعددة أبانت عن فشل في إيجاد أرضية مشتركة واقتراح خطوات عملية قابلة للتطبيق، مؤكدا أن المطلوب في الوقت الحالي هو تعزيز الآليات التي تسمح بفرض حظر على الأسلحة، والضغط بتسليط العقوبات، فذلك من شأنه أن يغير من مواقف الأطراف الخفية المحرّكة للنزاع ووكلائها داخل ليبيا.

أجرت الحوار: إيمان كافي

«الشعب»: رغم تكاثف الجهود لإيجاد تسوية سياسية للأزمة الليبية، فإن الحل لا يبدو قريبا، ما قراءتكم لجهود إنهاء المعضلة الليبية وحظوظ نجاحها؟

الدكتور طارق رداف: يلاحظ الجميع تعدد مبادرات الحل للمعضلة الليبية، من خلال الجهود العربية الرسمية وكذلك الجهود الأممية ممثلة في شخص السيد غسان سلامة المبعوث المشترك بين المنظمتين، إضافة إلى المساعي الجزائرية التي عرفت ديناميكية خلال الفترة الأخيرة، سواءً من خلال المساعي الأحادية أو بالتعاون مع دول الجوار.

يضاف إليها المساعي الخارجية التي تقوم بها أطراف من خارج النظام الإقليمي المغاربي، ما يلاحظ على هذه المبادرات على تعددها، هو افتقارها إلى التنسيق ومحاولة إيجاد أرضية مشتركة للحل، وقد يكون السبب الرئيسي في ذلك هو اختلاف القراءات المكونة حول الوضع الليبي منذ 2011، إضافة إلى ذلك فإن المساعي الخارجية تمتنع عن الأخذ بالاعتبار أن جزءًا كبيراً من الصراع الليبي، هو صراع بين أطراف من خارج ليبيا، وبالتالي فإن المبادرات التي لا تتضمن ضغطاً على الأطراف الخارجية للنزاع لا يدعم فرص التوصل إلى حل مستدام.

كما يظهر على الدول أو المنظمات التي تسعى إلى معالجة الوضع في ليبيا، امتناعها عن اتخاذ مواقف صارمة تجاه الأطراف التي تتسبب في عرقلة مساعي التسوية، وعليه فإن مصير هذه المساعي مرتبط بمدى قربها أو بعدها عن القراءة الصحيحة لحقيقة ما يحدث في ليبيا، إضافة إلى مدى توفر القدرة على مواجهة كل جهة من شأنها أن تعرقل اتفاق دائم يعيد الاستقرار إلى ليبيا. وهذه الخطوة كانت أساس احترام العديد من اتفاقيات السلام التي أنهت الحروب الأهلية في مناطق مختلفة، مثل البلقان وإفريقيا، حيث يؤدي الخوف من مواجهة إجراءات عقابية إلى الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات المتوصل إليها. وفي غياب ذلك يبقى نجاح أي من المبادرات الساعية لوقف القتال بشكل نهائي، متوقف على الإرادة المنفردة لأطراف النزاع ووكلائهم في ليبيا.

عقوبات على خرق حظر السلاح

تثبيت هدنة 12 جانفي وتحويلها إلى وقف نهائي للقتال، محكوم بوضع حد لانتهاكات حظر السلاح، كيف السبيل لتحقيق هذا الهدف؟

تفيد الشواهد التاريخية القريبة نسبياً، أن كل نزاع لن يجد طريقه إلى التسوية إلا من خلال تجفيف مصادر الإمداد العسكري واللوجيستيكي بالأسلحة من مختلف الأشكال، وكل ما يساعد أطراف النزاع على الاستمرار في محاولات فرض أمر واقع على الأرض يتم استغلاله خلال التفاوض، ولا يتم ذلك إلا من خلال فرض حظر صارم على إمدادات الأسلحة التي يُمكنها إطالة الحرب، ولا أظن أنه من الممكن تثبيت وقف إطلاق النار في ليبيا، وتحويله إلى هدنة قابلة للاستمرار، مادام أطراف النزاع يتمتعون بتوفر الأسلحة والدعم اللوجيستيكي والمالي من الخارج، وعليه فإن ما يجب الاهتمام به هو تحويل أي خرق لحظر الأسلحة، واستمرار تمويل الليبيين كل ما من شأنه إطالة أمد الحرب، إلى سبب في تحمل المسؤولية الدولية، وبالتالي التعرض للعقوبات.

كيف تكون العقوبات؟

حتى مع استحالة تعرض الدول الداعمة لأطراف النزاع الليبي الى ضربات عسكرية مثلا ما وقع مع صربيا خلال الحرب في البوسنة، إلا أن الضغط الدبلوماسي ضمن المنظمات الدولية، والضغط عن طريق العقوبات يمكن أن يغير في مواقف الأطراف الحقيقيين للازمة ووكلائهم داخل ليبيا. وبالتالي فإن المطلوب حاليا هو تعزيز الآليات التي تسمح بفرض حضر الأسلحة، استكمالا للخطوة التي أعلنها الاتحاد الأوروبي، بتشكيل عملية بحرية في المتوسط لتحقيق هذا الغرض، علما أن تدفق الأسلحة لا يتم فقط عبر البحر، بل يكون من خلال الأجواء الليبية أو حتى المنافذ البرية.

عدة بلدان تتدخل بصفة مباشرة في الصراع الليبي وتغذيه بالسلاح والمقاتلين ما يعني أن التسوية تتجاوز السراج وحفتر إلى قرار تتخذه الدول التي تخوض حربا بالوكالة على الأرض الليبية، كيف يمكن الوصول إلى تسوية في خضم هذا التدخل الخارجي؟

اعتبر شخصياً أن أطراف النزاع في ليبيا ما هم إلا وكلاء، تنحصر مهمتهم في تولي إطلاق النار بدلا عن الأطراف الحقيقيين للنزاع، وهي كما هو واضح دول عربية بالأساس، انطلاقا من ذلك فإن التوصل إلى تسوية للوضع الليبي، يجب أن يمر بمحاولة إقناع الأطراف الخارجية بالأفكار المطروحة، على اعتبار أن قرار الأطراف الداخلية مرتبط بشكل أساسي بقرار الدول الداعمة. وفي حالة الفشل في إقناع الأطراف الخارجية، فإن كل مبادرة سيحكم عليها بالفشل، ما لم تتمكن الجهة التي تتقدم بها من تحييد دور الأطراف الخارجيين، وهو ما تعكسه مختلف المبادرات التي أهملت عن قصد أو عن غير قصد الدور الذي تمارسه بعض الدول العربية وغير العربية، والذي يؤدي إلى إطالة أمد الحرب.

في هذا الصدد يُطلب من دول الجوار بشكل خاص والدول المغاربية بشكل عام، العمل على الحلول محل القوى الخارجية المتسببة في استمرار النزاع، حيث أن هذا الوضع ستكون نتائجه أكثر ملاحظة على دول الجوار التي تعاني من التبعات الأمنية المباشرة، وكذلك الاقتصادية المترتبة عن الحرب.

المبعوث الأممي الى ليبيا غسان سلامة، أبدى تفاؤلا كبيرا بإمكانية نجاح المحادثات العسكرية، فمن أين يستمد سلامة تفاؤله والميدان مازال ساخنا، وماذا عن المحادثات السياسية المقرر عقدها اليوم؟

لا يملك السيد غسان سلامة، إلا أن يبدي تفاؤله حول ما ستتمخض عنه جولة المحادثات المزمعة، اليوم في جنيف، بمناسبة انقاد اللجنة العسكرية أو مجموعة 5+5، ولعل هذا التفاؤل صادر بالأساس عن طبيعة المحادثات التي تكون مفاوضات ذات طابع تقني وليست مفاوضات سياسية. وبالتالي فإنها لا تتضمن تنازلات بقدر ما تتضمن توفير ضمانات بعدم تهديد كل طرف للمكاسب المحققة ميدانيا من الطرف الآخر، وبالتالي توفير أرضية ممكنة في الوقت الحالي لإدامة وقف إطلاق النار. كما أن استمرار وقف إطلاق النار، انطلاقاً من الاطمئنان بعدم وجود تهديد للمكاسب المادية على الأرض يعني القدرة على ضمان خطوات إضافية مثل التحكم في تدفق المقاتلين الأجانب، أو حتى إمدادات الأسلحة. غير أن ذلك يبقى مشروطا بجدية الإعلان الذي صدر عن اللجنة العسكرية التي تتشكل من ممثلين عسكريين سامين من كلا الجانبين أي قوات حفتر وكذلك حكومة الوفاق، ويُمكن كذلك إرجاع تفاؤل السيد سلامة إلى حالة الجمود التي تُميز جبهات القتال، حيث فشلت أطراف النزاع في إحداث تغيير جذري على المواقع المكتسبة ميدانيا، وعليه فإن استمرار الوضع الراهن قد يدفع الطرفين إلى ميادين أخرى للمعارك، وهي طاولة المفاوضات التي سيسعى من خلالها كل طرف للحصول على مكاسب فشل في الحصول عليها من خلال القوة العسكرية.

ما معنى اعتراف الرئيس التركي طيب رجب أردوغان بوجود مقاتلين سوريين موالين لبلاده في ليبيا؟

لا يتضمن اعتراف الرئيس التركي أية معلومة جديدة، فالجميع يعلم بوجود مقاتلين أجانب على الأراضي الليبية، وهو ما أعلنته الجزائر مراراً وتكراراً في مناسبات سابقة.

فالمقاتلين الأجانب حقيقة واضحة بنفس درجة وضوح أطراف النزاع الداخليين والخارجيين، إلا أن هذا الإعلان يُمكن أن تكون له قيمة في حالة واحدة، وهي تحمّل تركيا ومعها بقية الدول المتدخلة في النزاع، لمسؤولية استقدام المقاتلين الأجانب، وبالتالي تبني خطوة التوقف عن تجنيدهم واستخدامهم في مناطق النزاع ومنها ليبيا، والذين يمكن أن يكونوا أهم عوامل تزويد الجماعات الإرهابية في دول أخرى بالدمويين المدربين، والجاهزين للقيام بأعمال انتحارية، وتجدر الإشارة إلى أن مشكلة المقاتلين الأجانب لا تقل صعوبة عن الإمداد بالأسلحة، خاصة إذا كان هؤلاء المقاتلين مستقدمون من مناطق نزاع أخرى مثل سوريا، وهو ما يعني أنهم يتمتعون بتدريب عسكري من جهة، ومتشبعون بالفكر الجهادي التكفيري الإرهابي، الذي يعمّق الأزمات ويحوّلها الى حروب دموية لانهاية لها.

حياد الجزائر يؤهلها لوساطة ناجحة

لا شك أن الجزائر متمسكة بمواصلة جهودها لإسكات صوت السلاح في ليبيا، فما هي مبادرتها القادمة في هذا الاتجاه وما تقييمكم للمسعى الجزائري في الجارة الشرقية؟

لا يختلف أحد حول محورية الدور الجزائري في إيجاد تسوية محتملة للنزاع في ليبيا، فقد كان تطور النزاع منذ 2011 عاملاً مؤكدا لعقلانية الطرح الجزائري، المشدد على خطورة انهيار الدولة في ليبيا، وهو الموقف الذي أسيء إليه في المراحل الأولى للحرب في ليبيا، ثم سرعان ما أعيد إليه الاعتبار في وقت متأخر للأسف الشديد.

تظهر جاذبية الموقف الجزائري من خلال عدم وجود مصالح خاصة للجزائر مع أي من أطراف النزاع داخليا وخارجيا، وكذلك بسبب عدالة الدوافع التي تدفع الجزائر لمحاولة البحث عن تسوية، والتي تختصرها المواقف الجزائرية في سببين رئيسين وهما التبعات الإنسانية والسياسية على الشعب الليبي أولا. والتبعات الأمنية على دول الجوار وعلى رأسها التبعات على الأمن الوطني الجزائري. إضافة إلى تكرار الجزائر إعلانها عن وقوفها على مسافة واحدة من طرفي النزاع، وهو ما ظهر من خلال اجتماع مسؤولين جزائريين مع كل من فايز السراج وخليفة حفتر دون شروط مسبقة. الأمر الذي يؤهلها نظريا على الأقل لإعطاء حركية أكبر لمساعي التسوية، ومساعدة سلامة في جمع أطراف النزاع، وإقناع الجميع بضرورة تقديم تنازلات مشتركة، وفي مرحلة ما ضمان اتفاق السلام الذي يُمكن أن يتوصل إليه الليبيون. غير أن ما يتطلبه الموقف حاليا في سياق اجتماع 26 فيفري، هو توجه الجزائر نحو استغلال علاقاتها مع الأطراف التي تدعم استمرار الحرب في ليبيا عربيا وإقليميا من أجل دفعها نحو تخفيف حدة النزاع من خلال إدامة وقف القتال كمقدمة لإطلاق مفاوضات يُمكنها في نهاية المطاف أن تتمخض عن اتفاق سلام دائم.

الضغط على داعمي الحرب

ما موقع الاتحاد الإفريقي من جهود تسوية الأزمة الليبية؟

يُفترض أن يلعب الاتحاد الإفريقي دوراً محورياً في تسوية النزاع الليبي، نظراً لخلفية العلاقات الليبية – الإفريقية، والدور الليبي في تأسيس الاتحاد الإفريقي، ورغم مساهمة هذا الأخير في النزاعات القارية، منذ تأسيسه خلفا لمنظمة الوحدة الإفريقية، ورغم امتلاكه لآليات عمل أكثر فعالية مقارنة بالجامعة العربية، إلا أن الاتحاد الإفريقي لا يقوم بأي دور فعال في الحالة الليبية، رغم دور مجلس الأمن والسلم في إفريقيا في الكثير من الحالات، أو الأنشطة الدبلوماسية والوساطة التي تمارسها المفوضية الأوروبية، أو حتى القوات العسكرية متعددة الجنسيات لحفظ السلام. وقد يرجع ذلك بالأساس إلى عدم قدرة الاتحاد الإفريقي على ممارسة الضغط على الأطراف غير الإفريقية، والتي تساهم في استمرار حدة النزاع. لذلك يحافظ الاتحاد الإفريقي إلى غاية الآن، على تماس سطحي مع النزاع الليبي، من خلال الإعلان على مواقف عامة تتراوح بين التعبير عن القلق، ودعوة أطراف النزاع إلى الحلول السياسية التفاوضية، لكن دون أن يتجاوز ذلك إلى طرح مبادرات وساطة كتلك التي تطرحها مفوضية الاتحاد الإفريقي، أو لجنة حكماء، القارة وغيرها من آليات العمل الإفريقية في مجال النزاعات المسلحة.

تنسيق جهود الجوار

أكيد أن الأزمة الليبية تلقي بظلالها الداكنة على الجوار والإقليم، فما تداعياتها الأمنية على المنطقة وكيف السبيل إلى درء خطرها؟

بشكل عام فإن استمرار النزاع يعني استمرار التهديدات الأمنية المرتبطة بانهيار الدولة، فالوضع في ليبيا يشكل مناخاً مناسباً لتدريب المقاتلين الأجانب «الإرهابيين» والذين ينتقلون بعدها إلى مناطق نزاع جديدة في إطار الظاهرة الإرهابية العابرة للحدود من جهة، أو عند العودة إلى بلدانهم الأصلية والمساهمة في تهديد الأمن والاستقرار فيها. وبالإضافة إلى التبعات الأمنية المعروفة لدى الجميع، فإن استمرار الوضع الراهن في ليبيا، يعني إضافة عائق جديد أمام التعاون تحت الإقليمي في المنطقة المغاربية. وهو الوضع الذي يزيد من تعقيده غياب التنسيق الأمني والسياسي بين الدول المغاربية، حول الوضع في ليبيا والعلاقات البينية بشكل عام.

في كلمة أخيرة، الأزمة الليبية إلى أين؟

تبقى ليبيا مسرحاً مفتوحاً على مشاهد محتملة عديدة ومتنوعة، يرتبط كل منها بمدى توفر المؤشرات والعوامل التي تساعد على تكريسه عملياً، إذا كانت الأمنيات تسير في اتجاه توفر قدر من العقلانية يسمح بالتوصل إلى حل سياسي يصنعه الليبيون أنفسهم وفق ما يتضمنه الطرح الجزائري المعلن عنه بشكل متكرر. غير أن الوضع كما هو لا يرتبط بما نتمناه بل بما هو ممكن ميدانياً، وقدرة الجزائر على تكريس تصورها للحل، ترتبط بقدرتها بتوفير ما يكفي من دعم لمساعي التسوية وزيادة الضغط الدولي على داعمي استمرار الحرب ورفض التفاوض مع الطرف الآخر.

الأستاذ رابح زاوي لـ «الشعب»:

أوروبا تتجرّع سمّ العنصرية الذي يسقيه اليمين المتطرف

أثارت عملية إطلاق النار بمدينة هاناو الألمانية، الأسبوع الماضي، مزة أخرى مسألة تنامي خطاب الكراهية والعنصرية الذي ترّوج له الأحزاب اليمينية المتطرفة، ورفعت من حدّة المخاوف لدى الأجانب الذين أصبحوا معرّضين للتصفية الجسدية فقط، لأنهم مختلفين دينيا ولغويا وعرقيا عن المجتمعات الأصلية.

«الشعب، تقف اليوم مع السيد رابح زاوي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو عند ظاهرة صعود اليمين المتطرف في أوروبا، وتبحث معه مخاطر هذا الصعود وكيف السبيل الى منع تحوّل خطاب الكراهية والعنصرية الى عمليات ارهابية تزرع الموت والأسى في صفوف الأجانب وخاصة اللاجئين الذين فزوا من الحروب والظروف المعيشية الصعبة في بلدانهم، ليجدوا أنفسهم في مواجهة خطر مميت آخر اسمه اليمين المتطرف.

حوار: فضيلة دفوس

« الشعب»، أعادت حادثة إطلاق النار بمدينة هاناو الألمانية، الأسبوع الماضي، والتي ذهب ضحيتها 9 قتلى، تمرير السكين على الجرح، وبينت مدى الخطر الذي بات يشكله اليمين المتطرف في أوروبا، فما هي قراءتكم لممارسات هذا الوحش اليميني الكاسر وما أسباب تناميها؟

الأستاذ رابح زاوي: للتذكير فقط، يعتبر هذا الهجوم الإرهابي الثالث في ظرف تسعة أشهر، حيث سبق وأن وقع الهجوم الأول، إثر إعدام أحد ممثلي الدولة في جوان الماضي، ثم الهجوم على كنيس مزدحم في هالي في سبتمبر الماضي، والآن حادثة هاناو، إذن نحن أمام صدمة جديدة للشعب الألماني وللحكومة التي تخشى على مسألة الحفاظ على التماسك الاجتماعي في البلاد، حيث صرح المستشار روبرت هابيك بأن «العنصرية هي السم»، وهو تعبير صريح عن الخوف من زيادة العنف والتهديد الذي يمثله خطاب الكراهية الذي يصرح به اليمين المتطرف الألماني، من جهة أخرى، فإنه بالتدقيق في الهجمات الثلاث الأخيرة، يتجلى واضحا أنها تستهدف الأجانب والألمان من خلفية مهاجرة واليهود أو المسؤولين المنتخبين المؤيدين لمجتمع مفتوح، في المقابل لم تتخذ وزارة الداخلية تدابير الأمن والوقاية، إلا في نهاية عام 2019، ومن بين التدابير المتخذة تشديد العقوبات ضد «الكراهية الإلكترونية»، وتشديد التشريعات المتعلقة بالأسلحة وإنشاء 600 وظيفة داخل الشرطة القضائية الاتحادية الألمانية للسيطرة على تأثير النازيين الجدد في الجيش وفي الإدارات. يتماشى هذا مع قيام الشرطة الألمانية مؤخرا بتفكيك خلية إرهابية كانت تخطط لشن هجمات على السياسيين، وقبلها تم حظر مجموعة صغيرة من قبل وزارة الداخلية والتي اتهم أعضاؤها بالإعداد لهجوم في برلين في 3 أكتوبر 2018، حيث ووفقًا للتقديرات، فإن عدد ضحايا العنف الجديد، منذ عام 1990، يتراوح بين 100 و 170 قتيل لأسباب عنصرية بحتة.

يمكن القياس على بقية الدول الأوروبية المعروفة باليمين المتطرف الرافض لفكرة وجود أجانب مختلفين دينيا ولغويا وعرقيا عن المجتمعات الأصلية، وربما كانت موجة اللاجئين القادمين من أوروبا الشرقية عاملا هاما في تنامي ظاهرة العنصرية التي بدت جلية وواضحة في سلوكات وخطابات أحزاب يمينية ومجموعات أخرى تساند أطروحاتها.

تحريض ضد الأجانب

المد العنصري اليميني والإرهاب الذي يمارسه في حق الأجانب وبالخصوص اللاجئين الذين فروا من بلدانهم بسبب الحروب والظروف المعيشية، يضع عبئا كبيرا على الحكومات الأوروبية، فكيف السبيل إلى التعامل مع هذه الظاهرة الآخذة في التوسع وما وسائل ردع إرهابها؟

بدا ذلك العبء والضغط على الحكومات الأوروبية في تعاملها مع اللاجئين القادمين من شرق أوروبا وجنوبها بشكل واضح، حيث شهدنا صراعا سياسيا داخل الاتحاد الأوروبي ومؤسساته في كيفية التعامل مع تلك الأعداد المتزايدة، ربما شكلت ألمانيا الاستثناء من خلال فتحها المجال أمامهم والعمل على الاستفادة الاقتصادية منهم بشكل كبير جدا، على الرغم من الأعباء المالية والاجتماعية الناتجة عن ذلك. في ألمانيا مثلا ازداد الوضع سوءًا بعد صعود الحزب السياسي اليميني المتطرف (البديل لألمانيا) في عام 2017 في الانتخابات الفيدرالية، أين أصبح ثالث أكبر حزب في ألمانيا بعد فوزه بـ 94 مقعدًا في البوندستاغ، ونظرًا لأن الحزب الشعبي المناهض للهجرة قد أثبت نفسه كقوة سياسية رئيسية في ألمانيا، فقد جعل التحريض العنصري وخطاب الكراهية مقبولين اجتماعيًا.

يمكن القول أن هذه الظاهرة تتغذى على أربعة مصادر هي: أولها، الاستثمار في الخوف، الخوف من التطرف، الخوف من الإرهاب، الخوف من المهاجرين، الخوف من المنافسة الاقتصادية. وثانيها هي الصراع على الهوية وإلتي عادة ما تجدد بموجات الهجرة واللجوء المعاصرة، اللّغة، العادات، التقاليد القيم، وثالثا نجد الإسلاموفوبيا ومحاولة تصوير الإسلام والمسلمين كمصدر محتمل للتطرف والإرهاب، وأخيرا نجد العنصرية، وبالتالي فالمدخل الأساسي لمواجهة الظاهرة يقتضي مقاربة شاملة، بداية من المناهج التربوية الداعمة لاحترام الآخر وتقبل الاختلاف، وصولا إلى تجريم السلوكات والخطابات العنصرية وخطابات الكراهية، إنتهاء بتوفير الحماية بنفس المساواة مع بقية أطياف المجتمع.

لا بدّ من سياسات داعمة للتعايش السلمي تحمي المهاجرين واللاجئين

تصاعد ظاهرة اليمين المتطرف ليست حكرا على ألمانيا أو دول بعينها، بل تواجهها جل القارة العجوز، حيث وصلت أحزاب يمينية متطرفة إلى سدة الحكم في عدة دول، وحققت أخرى انتصارات انتخابية كبيرة، ما هي قراءتكم لخريطة اليمين المتطرف في أوروبا وما انعكاسات فلسفة هذا التيار على الحياة العامة للأفراد؟

إن استعراض خريطة أحزاب اليمين المتطرف في أوروبا يجعلنا نقف أمام توزيع جديد للقوى السياسية، من خلال تراجع أحزاب معينة وحصول أحزاب اليمين المتطرف على مساحات جديدة ومتعاظمة جدد، حيث في إيطاليا مثلا، نال تحالف اليمين واليمين المتطرف في الانتخابات التشريعية الايطالية التي جرت في مارس 2018، قرابة 30٪ من الأصوات، ما جعلها أول أحزاب البلاد. و في فرنسا نجد الجبهة الوطنية الفرنسية التي أسسها جان ماري لوبان في 1972 وترأسها حاليا ابنته مارين لوبان والتي صعدت في السنوات الأخيرة إلى أقوى حزب سياسي في فرنسا، وهذه الجبهة تناضل ضد ما أسمته أسلمة فرنسا المفترضة، وتدعو إلى فرض عقوبات مشددة على الأجانب الذين يرتكبون جنايات.

في النمسا نجد حزب الحرية الذي لا يجد حرجا في التحريض ضد المسلمين ويتبنّى سياسة معادية للهجرة وطالبي اللجوء، كما أن هناك حزبا يحمل نفس التسمية في هولندا ويتبنى تقريبا نفس الخطاب.

أما بالنسبة لتأثير فلسفة هذه الأحزاب على حياة الأفراد فالأمر مقترن بقدرتها على الوصول إلى مراكز صنع القرار من أجل استصدار تشريعات من شأنها التأثير على سياسات الحكومة، وهو الأمر الذي يتطلب كذلك حشدا كبيرا من أجل التأثير في السلوك الانتخابي للمواطن، من جهة أخرى هناك عنصر مرتبط بمدى قابلية تطبيق الكثير من مواقف تلك الأحزاب على غرار مسألة التخويف من الإسلام والمسلمين ولكن في المقابل لا يجدون مانعا من استقطاب الكفاءات العلمية وغيرها من نفس الديانة أو العرق !!!!، إنها ازدواجية في الطرح.

عنصرية اليمين المتطرف وإرهابه يستهدف بالأساس المسلمين والعرب، فما السبب في ذلك؟

السبب هو توظيف تلك الأحزاب المتطرفة لخطابات العنصرية والكراهية في سبيل تحقيق مكاسب انتخابية ضيقة، وكذلك العمل على الترويج لأفكار تحمل دلالات مفادها أن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية مصدرها المسلمون أو المهاجرون المعتنقون لنفس الديانة، لكن عملية التدقيق في مختلف الأعمال العدائية اتجاه المسلمين يقوم بها غيرهم من معتنقي الديانات المسيحية و اليهودية، وهو ما يطرح تساؤلات حقيقية عن مصدر العنف، هل هم المسلمون ؟ أم المسيحيون واليهود، ولماذا يتم التغاضي عن الجرائم المرتكبة في حق المسلمين في حين يتم الترويج وعلى نطاق واسع لجرائم أقل ولكن بتغطيات إعلامية كبيرة وواسعة إذا ما كان الضحايا من الأوروبيين ؟!

الاجراءات الأمنية والعقابية لا تكفي لمحاربة ظاهرة الكراهية والعنصرية التي ينشرها المتطرفون في أوروبا، الأكيد أن هناك طرقا أكثر فعالية تحقق المبتغى، ما هي في تصوركم؟

أكيد، أعتقد أننا نحتاج إلى مقاربة شاملة، تتضمن مثلما ذكرنا سابقا سياسات أوروبية داعمة للتعايش السلمي، وحماية أكبر للمهاجرين واللاجئين، حقوقا أوسع في الوصول إلى المعلومة وتكافؤ الفرص، دون أن ننسى الجانب التربوي والثقافي، من خلال دعم احترام الآخر وتقبل الاختلاف الديني والعرقي.

لا يختلف إثنان في كون التطرف اليميني أصبح واقعا في أوروبا وهو يثير مخاوف الأجانب وعلى رأسهم اللاجئين، فكيف يتعامل هؤلاء معه ويتفادون شره وهل سيكبح الارهاب اليميني الهجرة نحو الشمال؟

لا أعتقد بأن اليمين المتطرف على الرغم من صعود الظاهرة بشكل متنامي يمكن له أن يوقف موجات الهجرة واللجوء، لأن الأسباب الحقيقية الجاذبة للمهاجرين و اللاجئين لازالت قائمة، و هي التخلف و غياب التنمية في بلدانهم الأصلية دون أن ننسى النزاعات و الصراعات في مناطق عديدة من العالم خاصة الشرق الأوسط و الساحل الإفريقي، بالتالي في اعتقادي من دون معالجة الأسباب الحقيقية الدافعة للهجرة واللجوء لن تتوقف موجاتها مهما كانت هناك خطابات كراهية و عنصرية.

هل تتصورون نهاية للمد الإرهابي اليميني أم أن الأمر سيستفحل أكثر؟

آخر الإحصائيات المتوفرة حول أحزاب اليمين المتطرف تشير إلى تحقيق حزب بريكست في بريطانيا، وحزب الجبهة الوطنية في فرنسا، وحزب ليغا اليميني في إيطاليا وكذلك الحزب المجري القومي اليميني في هنغاريا دون أن ننسى حزب البديل المتطرف في ألمانيا، وكلها أحزاب و حركات متطرفة نتائج انتخابية جيدة، وبالتالي في اعتقادي أن المد العنصري لم يتوقف، وسوف نشهد بكل تأكيد عمليات مماثلة ضد الأقليات الأخرى مسلمة وغيرها من طرف المتشددين الرافضين لوجودهم.

كلمة أخيرة

خطابات العنف والكراهية والتطرف مرفوضة جملة وتفصيلا مهما كان الطرف الآخر، الأمر يحتاج إلى وقفة تأمل وتنديد بكل أشكال التمييز.

بن دودة تشيد بتألقهم الإبداعي

تتويج عدة أسماء جزائرية بجوائز عربية

القسم الثقافي: أشادت وزيرة الثقافة د.مليكة بن دودة، أمس، بتألق الإبداع الثقافي الجزائري على الساحة الأدبية العربية، بالإعلان أول أمس، يقول بيان نشرته الوزارة على صفحتها بالفايسبوك» عن تتويج الدكتور عبد الرشيد هميسي وعبد المنعم بن السايح بجائزة الكتابة المسرحية و الروائي ميلود يبرير، الذي نال الجائزة الأولى في مسابقة القصة القصيرة وآمنة بن منصور التي توجت هي الأخرى بالجائزة الثالثة في مسابقة الرواية في فئة الشباب.

وعبرت الوزيرة، يقول البيان، عن «ابتهاجها بهذا التتويج المستحق والذي يعكس ما تزخر به الساحة الثقافية من مبدعين شباب موهوبين ومتألقين يساهمون في إشعاع الثقافة الوطنية، متقدمة بالمناسبة بخالص تهانيها للدكتور عبد الرشيد هميسي وعبد المنعم بن السايح وميلود يبرير وآمنة بن منصور.

ويشير ذات المصدر إلى أن الطبعة الثانية لجائزة راشد بن حمد الشرقي للمبدعين الشباب التي استضافتها إمارة الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة والتي عرفت مشاركة قوية، حيث بلغ عدد الأعمال المتقدمة 3100 مشاركة، تأهل منها 1888 متقدم في فروعها التسعة، توزعت على فئة المسرح وعددها 90 عملا، وفئة الشعر 401 عمل، وفئة أدب الأطفال 219 مشاركة.

جمعية منتجي السينما الجزائريين

دعوة إلى تحرير الإبداع

أبرز مهنيو الفن السابع، الإثنين، بالجزائر العاصمة، أهمية «حرية الإبداع» بالنسبة للإنتاج الفني والثقافي في مجموعة الاقتراحات التي قدموها للنهوض بقطاع السينما في لقاء بمناسبة إنشاء جمعية منتجي السينما الجزائريين.

واستعرض أعضاء جمعية منتجي السينما الجزائرية التي تحمل شعار «معا لتطوير السينما» خلال اللقاء محاور تصور جديد لمستقبل القطاع الذي يعيش «وضعا مزريا» حسبهم، مقترحين مجموعة من التدابير للنهوض بالسينما في مقدمتها الإنتاج والتوزيع واستغلال القاعات وأيضا الترويج ودور التكوين في مختلف المهن المتعلقة بصناعة السينما.

وأكد بلقاسم حجاج رئيس هذه الجمعية الحديثة في تدخله الوضع الكارثي للقطاع على جميع المستويات مما أدى –كما قال –بالمهنين من مخرجين ومنتجين وتقنيين إلى التفكير في إنشاء هذه الجمعية كإطار «للدفاع عن المهنة و عن حقوق منهييها».

وتطرق حجاج في سياق حديثه لعملية التموين التي تعد عاملا هاما في عملية صناعة الفيلم داعيا كل المهنيين المعنيين إلى تنظيم أنفسهم لتطهير الميدان من الطفيليين.

ودعا من جهة أخرى إلى تنويع التمويل بإشراك أطراف أخرى مثل القنوات التلفزيونية التي يجب تقييد مساهمتها بدفاتر شروط وإنشاء صناديق جهوية للسينما تساهم عن طريقها السلطات المحلية في هذه العملية.

ومن بين النقاط الأخرى التي أثيرت بشأن التمويل مسألة تحسيس البنوك للمشاركة في التمويل وأيضا لتبسيط الإجراءات وكذا إسهام الشركات الكبرى في هذه العملية.

من جهتها، تطرقت المخرجة ياسمين شويخ إلى ضرورة إعادة النظر في عملية تسيير»الفداتيك» (صندوق مساعدة فنون تقنيات وصناعة السينما) وتبني الشفافية في عمله مشددة على ضرورة عودة هذا الصندوق إلى مهمته الأساسية وهي تشجيع السينما من خلال تقديم الدعم للمنتجين المبادرين بالمشاريع على أن ترفع ميزانيته للمزيد من الدعم وتشجيع الإنتاج.

ورافعت شويخ أيضا على تنظيم المهنة وحماية حقوق المهنيين وكذا إنشاء جمعيات مهنية ونقابات تسمح للعاملين في هذا الحقل بتنظيم أنفسهم وضمان حقوقهم.

وفي الجزء المتعلق بالتكوين أكد المخرج جعفر قاسم على أهمية التكوين بالنسبة لكل المهن السينمائية وكذا بالنسبة للمنتجين والمشرفين على شبكة الاستغلال (القاعات).

وقد نال موضوع التكوين قسطا هاما في تدخلات الحاضرين، حيث تم التأكيد على تكوين التقنيين بالدرجة الأولى. ودعا المتدخلون خلال اللقاء إلى ضرورة إعادة المصالحة بين السينما والمجتمع خاصة في أوساط الأطفال من خلال حضور السينما في المدرسة سواء عبر العروض ومن خلال إدراج مواضيع وأيضا خلق تخصصات في فنون السينما بالجامعات.

كما التفتت الاقتراحات إلى مهن أخرى تتعلق بالتوزيع واستغلال القاعات، حيث طالب المتدخلون بتوفير تكوين لمسيري القاعات وإنشاء معهد عالٍ كبير للسينما وبشأن مسألة التوزيع شدد المخرج والمنتج لطفي بوشوشي على ضرورة النهوض بشبكة التوزيع أي القاعات ومنح استغلالها للمهنيين مع تخصيص برنامج تكويني لمسيري القاعات.

ومن بين الاقتراحات التي قدمت بالمناسبة فسح المجال لاستديوهات التصوير الأجنبية للحضور مع متابعة العملية والاستفادة من إيجابياتها ماديا وترويجيا.

وشدّد مهنيو الفن السابع أيضا على أهمية حضور السينما الجزائرية في الخارج من خلال المهرجانات وأيضا توزيعها بالصالات الخارجية على أن تكون تلك الأفلام ذات نوعية.

في غياب تدوينه

فن القول الشعبي بالبيض مهدد بالانقراض

أبرز متدخلون في ندوة حول «فن القول بمنطقة البيض»، أمس، بوهران، أن هذا الفن الشعبي الذي توارثته أجيال أضحى «مهددا بالانقراض». وذكر مهداوي نور الدين، من المركز الجامعي للبيض، الذي قدم النتائج الأولية لمشروع بحث حول فن القول بمنطقة البيض وإشكاله ومضامينه بمركز البحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بالسانية، «أن هذا الفن الشعبي، الذي يقتصر على النساء فقط بمنطقة البيض، مهدد بالزوال بهذه المنطقة من الجنوب الغربي للبلاد». وأشار المتدخل إلى أن عدد ناظمات فن القول وكذا الرواية بالتواتر بمنطقة البيض، أضحى يعد على الأصابع وينحصر خاصة في الطاعنات في السن، داعيا إلى الإسراع في جمع هذا التراث الشعبي والمحافظة عليه.

وقد سمح مشروع البحث، الذي يتم تحت إشراف وحدة البحث حول الثقافة والاتصال واللغات والأدب والفنون التابعة للمركز المذكور، بجمع أكثر من 73 مقطوعة من القول باللغتين العربية والأمازيغية في ظرف ستة أشهر.

وقد تم جمع هذه المقطوعات، التي تتشكل من 70 إلى 80 بيتا من 17 منطقة بالبيض، على غرار الأبيض سيدي الشيخ والبنود والشلالة وبوسمغون والرقاصة وبريزينة. والقول هو عبارة عن تعابير شعبية منظومة بطريقة عصامية تعكس أحاسيس ومشاعر النساء بالمنطقة تكون مصحوبة عادة بآلة الدف التقليدية»البندير» ورقصة جماعية تسمى»الصف».

ويعبر فن القول، الذي ترجع نشأته إلى قرون مضت عن الحياة الاجتماعية والثقافية التي كانت سائدة بالمنطقة، كما أبرزت الأستاذة رحماني ليلى المشاركة في هذا المشروع البحثي الذي لا يزال متواصلا.

ويتناول فن القول شتى المجالات ويعكس تقاليد المنطقة على غرار مناسبات الخطبة والزواج والختان والمناسبات الدينية وأغاني العمل مثل الزراعة وحصاد القمح وجني الزيتون، إضافة إلى الأحداث التي عرفتها المنطقة ومنها المعارك التي شهدتها الثورة التحريرية المجيدة.

بعد إعادة تهيئته

فتح مقام الولي الصّالح سيدي أمحمد بن عودة بوهران

تمّ أمس إعادة فتح مقام الولي الصالح سيدي محمد بن عودة بالواجهة البحرية لمدينة وهران، الذي كان مغلقا لعدة سنوات وذلك بعد الانتهاء من أشغال تهيئته.

ويتوسّط هذا المقام، الذي يحمل بالمنطقة الكثير من الدلالات التاريخية والتراثية، حديقة التسلية التي تحمل اسمه والتي عرفت بدورها عملية إعادة التهيئة واسعة مكّنتها من أن تصبح قبلة للعائلات الوهرانية ولزوّار المدينة، لا سيما موقعها المطل على البحر الأبيض المتوسّط.

وذكر رئيس المجلس الشعبي البلدي لوهران، نور الدين بوخاتم، بالمناسبة أنّ «الهدف من هذه العملية هو إحياء التراث اللامادي لمدينة وهران من خلال إعادة الاعتبار لهذا الفضاء الذي كان يقصده في السابق المريدين وطلبة العلم من جهة، وكذا العائلات وزوار المدينة المتوسطية لاستذكار مآثر الولي الصالح الذي قاوم المحتل الإسباني في القرن السادس عشر ميلادي».

وأضاف أنّه «بطلب من العائلات الوهرانية أردنا تهيئة وإحياء هذا الفضاء، على غرار مختلف المعالم تزخر بها مدينة وهران من بينها مقامات الولي الصالح سيدي الهواري وسيدي سنوسي وسيدي عبد القادر وغيرها»، يضيف نفس المسؤول. ومن جانبها، أبرزت مندوبة الثقافة بالمجلس الشعبي البلدي لوهران، فتيحة كباب، أنه بعد إتمام عملية تهيئة هذا المقام «أصبح الموقع (الحديقة) متنفّسا للعائلات، خصوصا مع نهاية كل أسبوع وخلال العطل المدرسية وغيرها ليضاف أيضا إلى حديقة ابن باديس المتواجدة بالحي العتيق سيدي الهواري التي عرفت بدورها أشغال إعادة التهيئة»، مشيرة إلى أن هذه المبادرة تندرج في إطار سلسلة النشاطات الثقافية التي تبرمجها البلدية عشية إحياء شهر التراث (18 أفريل / 18 ماي).

وأضافت أن مصالح بلدية وهران أعدّت برنامجا خاصا لإعادة تهيئة الحديقة العمومية لوهران «المدينة الجديدة»، حيث يتواجد المشروع في طور إعداد الدراسات، مشيرة إلى أنّ الأشغال ستنطلق قريبا.

وتابع الجمهور الذي شارك في فعاليات إعادة فتح هذا المقام برنامجا ثقافيا متنوعا تضمّن إلقاء مدائح دينية وغيرها.

صالون الكتاب بباتنة

بيع بالإهداء ولقاءات مع الجمهور

تتواصل إلى غاية نهاية الأسبوع الجاري، فعاليات المعرض الوطني للكتاب في طبعته الرابعة، بعاصمة الأوراس باتنة، بمشاركة 32 دار نشر وأزيد من 18 ألف عنوان في مختلف المجالات والتخصصات تحت إشراف مديرية الثقافة وتنظيم ومساهمة مؤسسة G OF EXPO وتأطير البرنامج الثقافي من طرف جمعية الشروق الثقافية لولاية باتنة واتحاد الكتاب الجزائريين فرع باتنة.

باتنة: حمزة لموشي

وقد جاءت الطبعة تحت شعار «مجتمع يقرأ–مجتمع يبني»، وشهدت إقبالا ملحوظا من طرف القراء وعشاق الجديد في عالم الكتاب الورقي، كما تخللته عديد الندوات الثقافية الثرية التي تعالج قضايا متنوعة تخص الأدب والمسرح ومختلف الفنون والكتب التي تحدثت عنها، حسبما أفادت به خلية الإعلام والاتصال للصالون، إلى جانب عملية بيع وإهداء للإصدارات وبحضوره مؤلفيها.

وقد تم استضافة الكاتب الروائي بوعلي عبد الرحمان لبيع وتوقيع باكورة أعماله «دم أغلى من ذهب»، والذي عالج من خلاله فترة مهمة جدا من تاريخ الجزائر، حيث اختار أن تكون منطقة الأوراس منطقة لتوثيق الأحداث المنسية والتي غفل عنها عديد المؤرخين، بل والتي حملت معلومات مغالطة، في رحلة روائية انطلقت من مداشر وقرى الأوراس وصولا إلى الآثار والمعالم التاريخية والثورية والتراثية بها، إلى جانب تسمية الشخوص بأسماء تحمل الهوية الأوراسية.

وقال بوعلي عبد الرحمن إن الرواية شملت الحديث عن الاحتلال الفرنسي الذي عانى منه أجدادنا ويلات التعذيب والاضطهاد، وأخذت أحداثها من بعض المصادر التاريخية الجزائرية الموثوقة ومن المؤرخين الجزائريين بدل المؤرخين الفرنسيين انطلاقا من أن «التاريخ يكتبه المنتصرون»، والراوية تتكلم عن فترة مهمة جدا من تاريخ الجزائر ومن الأوراس بصفة خاصة، حيث وبعد سقوط عاصمة بايلك الشرق قسنطينة على يد الفرنسيين سنة 1837 ولجوء أحمد باي إلى منعة الواقعة في جبال الأوراس، انطلقت حملت فرنسية شرسة هدفها إخضاع المنطقة وبسط سلطتها عليها، والتي قوبلت بمقاومات مختلفة من أهل المنطقة، وكانت أكثر عتادا وشراسة مثلتها هنا قرية عين الصقر وأبناؤها الذين سيلقون نهاية مأساوية يليها بصيص أمل يؤكد استمرار المقاومة الذي كان الشهيد مصطفى بن بولعيد، وتركت الرواية مفتوحة لأن الجميع يعرف الأحداث التي وقعت بعدها.

الرواية حملت العديد من المناطق المتواجدة في الأوراس، ومنعة كانت جزءا من الأحداث التي تم إغفالها، وكمعظم الروايات التاريخية فقد تم فيها المزج بين الأحداث الواقعية والخيالية من باب إظهار عادات وتقاليد المنطقة وكذا محاكاة النمط المعيشي آنذاك في إسقاط لأسماء شخصيات تاريخية سمي بها أبطال الرواية دون إغفال الشخصيات التاريخية التي وردت فيها، يقول الكاتب «أردت من الرواية أن أعيد العلاقة بين الأوراسي ومحيطه وتراثه وتاريخيه».

وأضاف ذات المتحدث خلال تحليله لمضمون الرواية أمام الجمهور، أن جديده في عالم الرواية سيكون «سنوات الجمر في الأوراس» والأحداث الدامية التي عاشتها ولاية باتنة أثناء العشرية السواء وهي قيد الكتابة وسيتم الإفصاح عن تفاصيل أكثر عنها في الأيام المقبلة.

من جهتها، قدمت الكاتبة لوزية بوضياف مؤلفها «إشتهاء الكلمات» الذي هو ديوان شعري فقد لخصت الكاتبة مغزاه في حبها للحرف واللغة التي أبهرتها وملأت أوقات فراغها وساعدتها على تجاوز صعوبات الحياة وعرفتها بأشياء كثيرة عن مكونات المجتمع والإنسان.

من توصيات «أيام خنشلة السينمائية»

إنشاء ناد وترسيم التظاهرة تشجيعا للمواهب الشابة

طالبت، لجنة التوصيات لأيام خنشلة السينمائية في ختامها بترسيم التظاهرة من قبل الوزارة الوصية، تشجيعا للمواهب الشابة التي تزخر بها الولاية، والمهتمة بالمجال السينمائي بمختلف أوجهه والذي وقفت عليه اللجنة، الأسبوع المنصرم طيلة أيام عرض الأفلام الثورية وإقامة ورشات التكوين على كتابة السيناريو وغيرها من النشاطات المقدمة.

كما أوصت ذات اللجنة، على لسان المثل كمال دكار، «بالعمل على إنشاء نادي للسينما بدار الثقافة علي سوايحي بخنشلة لاحتواء وتأطير الطاقات الشابة التي اكتشفها الفنانون والمخرجون السينمائيون المشاركون خلال التظاهرة الثقافية والعمل على توجيهها وتفجيرها وإبراز مواهبها لفتح الآفاق أمام كل شاب طمح للنجومية. وطالبت أيضا بإعادة فتح قاعة السينماتيك، المغلقة منذ 10 سنوات من إنجازها لأسباب بيروقراطية.

وكان ختام التظاهرة مسكا بعرض وثائقي يروي مسيرة ابن خنشلة المخرج السينمائي المغترب عمر حكار الذي تم تكريمه بالمناسبة نظير الإنجازات التي قدمها للسينما الجزائرية على مدار أكثر من 30 سنة.

خنشلة : اسكندر لحجازي

الشعب

إعداد : ج.أمينة

الأربعاء 26 فيفري 2020 م الموافق لـ 02 رجب 1441 هـ. العدد 18186

17

mimigaga783@gmail.com

قطوف و حروف

همسة لطيفة

إذا أردت إصلاح
فساد الثمرة
فاصرف اهتمامك
إلى إصلاح الشجرة
فبصلاحها تصلح الثمرة
لأن سلامة الثمرة
مرهون بصلاح الشجرة
.. وفكروا..

خبر مثير

دون عينين وذيل غير عادي

كائن غريب يحير المكسيكيين

صدم سكان إحدى المدن المكسيكية عندما اكتشفوا مخلوقا غريبا نافقا على أحد الشواطئ، يشبه نوعا من الدلافين، لكنه من دون عينين وبخصائص أخرى غير مألوفة. ولم يستطع السكان التعرف على الكائن الغريب، الذي عثر عليه على ساحل المحيط الهادي في المكسيك، وفقا لصحيفة ميترو.

وبدا المخلوق الغريب برأس دلفين، وذيل صغير الضفدع «الشرغوف»، من دون أعين، بالإضافة لأسنان حادة، مما أدى إلى افتراض قدومه من أعماق المحيط الهادي، حيث لا تحتاج المخلوقات للأعين بسبب الظلام الدامس.

ليست البطولة في هذا الزمان :

أن يحمل الإنسان سيفاً : لكن .؟
البطولة الحقيقية : هي أن يحمل
الأنسان ضميراً ..!

إفعل الخير ثم إرحل

قال أحدهم: اليوم وأنا أقود سيارتي مسافرا بين بلدين، إكتشفت أني نسيت حافظة نقودي في البيت، وأن الوقود المتبقي في سيارتي لن يذهب بي لأبعد من محطة وقود، وقفت في مدخل المحطة انتظر مقدم مسافر آخر، حتى جاء سائق شاحنة كبيرة، فاقتربت منه وأنا متردد، وشرحت له ماحدث وسألته إقراضي دراهم قليلة ترجع بي الى بيتي، لكنه أصر على ملء خزان الوقود حتى نهايته ودفع لي ثم قال، لقد كنت مثلك ذات يوم وفعل أحدهم معي مافعلته معك ثم رحل.

للعبرة

هل تعلم ؟

- المكان الوحيد الذي لا تدخلة ملكة بريطانيا هو مجلس العموم البريطاني.؟
- للأسد في اللغة العربية أكثر من 1500 إسم ؟.

شغل عقلك

- يابسة ولابسة ماهي في الارض نابتة وماهي في السما ثابتة؟

حل العدد السابق

- الإسم.

ومضة

لا يوجد وقت مثالي للبدء.فأكثر الناجحين قدموا أفضل ما يمكن في الظروف التي وجدوا أنفسهم فيها دون أن ينتظروا تحسن الظروف العام التالي.

حكم و أمثال

- لا أحد يَمنَعَك مِن أن تُحب... لكن راعي الله فيمَن تُحب.
- النية البيضاء كفيلة بجلب المعجزات إلى حياتك.

في حبك يا بلادي

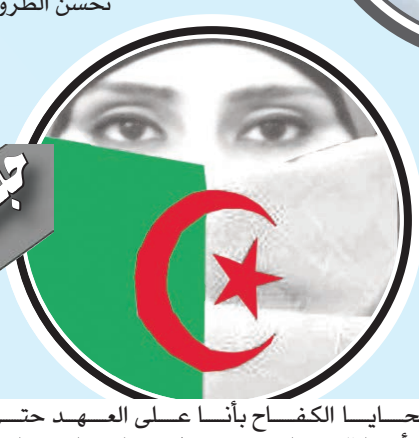

نعاهدكم يا ضحايا الكفاح بأنا على العهد حتى الفلاح
ثقوا يا رفاقي بأنا النجاح سنقطف ثماره باسمين
قفوا واهتفوا يا رجال الهمم تعيش الجبال، ويحيا الشمم
وتحيا الضحايا، ويحيا العلم وتحيا الدماء، دماء الثائرين

نبضنا فلسطيني للأبد

شهداءنا قوافل و عظامنا جبال
لا نركع لسافل ولا نهاب اعتقال
في قلب الجنين مكتوبة فلسطين
مرفوع الجبين في بطن أمه شهيد
عربية عربية عربية
فلسطين عربية

ابتسم

- بعد مرحلة الاستيقاظ من السرير تجي مرحلة القاعد النائم يعني تجلس لا تتكلم لا تاكل لا تتفاعل مع محيطك تمثل دور المزهرية باحتراف.
- السر عند المرأه نوعان : 1- سر تافه لاداعي لإخفائه 2- سر كبير لاتستطيع اخفاءه، الزبده يعني ستقوله ستقوله مهما كلفها الأمر.

فالك

الحمل

عندما يتحدث الناس فأنصت لهم بكل جوارحك, وعندما تتحدث تأكد من أنك قد انتهيت من الحديث قبل أن ينتهي من الآخرون من الاستماع لك.

الثور

لا نكون سيئين إلا عندما يجبرنا الآخرين أن نكون كذلك ، أحيانا ليس بوسعك أن تكون طيبا مقابل كل شخص ينغزك بوقاحته.

الجوزاء

لو أصبت تسعًا وتسعين وأخطأت واحدة لترك الناس ما أصبت وأسروها وأعلنوا ماأخطأت! فانفض عنك غبار الناس و عش سعيدًا.

السرطان

حينما يمرض من نحب، نقول : ابتلاء ! وحينما يمرض من لا نود نقول: عقوبة !! نصيحة: إحذر من توزيع أقدار الله على هواك.

الأسد

التفاؤل يجعلك تعيش حياتك بفرح فكم من حلم جميل صار واقعا فالتفاؤل يمنحك النجاح قبل اكتماله والتشاؤم يذيقك حسرة الفشل قبل حدوثه.

العذراء

الحَياة كالطَريقْ المُلتف ، كل شَيء تفعّله سيعوّد إليّك يوّماً مَا ، لذّا أفعّل كل مَا هوُ جَميل ، فهُو مردوُد إليك.

الميزان

لا تيأس فـ كماُ وجد الضراء فقد أوجد الله السراء، فـ قليل من الأمل يجعل للحياة طعماً آخر، ومقدار الرضى يزيد مساحة الإيمان في القلب.

العقرب

أفضل ما تهبه في حياتك العفو عن عدوك . والصبر علي خصمك . والإخلاص لصديقك . والقدوة الحسنة لطفلك . والإحسان لوالديك . والاحترام لنفسك.

القوس

واصبر على مايقولون واهجرهم هجرًا جميلا× -هكذا صيغت الراحه النفسيه في تجنب بعض البشر.

الجدي

الحياة لا تخلُو من الخطأ، فلا تجعل الخطأ مُصيبة، صححه بعدم الوقوع فيه ، فما خُلقنا مُتعلمين، من لا يخطئ لا يتعلم.

الدلو

الاهتمام الزائد يقلل من قيمتك عند من تحب .. فلا تهتم بزيادة لكي لا تقل قيمتك في اعين من تحب.

الحوت

إذا وصلتك فضيحة لأحد فاجعلها تقف عندك ولا تتعداك ، فإن وقفت عندك أخذت أجر الستر ، ومن ستر مسلماً ستره الله سوم القيامة.

بعد فوز العميد بالدربي وتقليص الفارق إلى ثلاث نقاط عن بلوزداد

سبـاق اللقـب يبعـث مـن جديـد

بعث السباق على لقب بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم من جديد، بعدما خدمت نتائج الجولة 19 ملاحقي الرائد الذي عاد إلى العاصمة يجر أذيال الخيبة بعدما سقط على يد اتحاد بسكرة، حيث أنعش الوصيف مولودية الجزائر وصاحب المركز الثالث شبيبة القبائل ووفاق سطيف حظوظهم من جديد في سباق اللقب، بعدما أطاحوا بمنافسيهم، وقلص الفارق بين الشباب والعميد إلى ثلاث نقاط مع مباراة متأخرة لرفقاء القناص فريوي ضد نادي بارادو، ما قد يسمح للمولودية بالعودة إلى الصدارة التي فقدتها في آخر جولات مرحلة الذهاب.

محمد فوزي بقاص

عاد الداربي الكبير للظهور وعادت معه المتعة والفرجة الكروية، وكذا الإثارة إلى الميادين، حيث بعثت مباراة الموسم سباق البطولة من جديد، بعدما قلص الفارق بين الرائد والوصيف إلى ثلاث نقاط، وهو ما يؤكد أن التنافس سيكون على أشده بين الفرق الست التي تقود قاطرة المحترف الأول في الترتيب العام، من شباب بلوزداد المتصدر المؤقت حاليا وصولا إلى مولودية وهران صاحبة المركز السادس برصيد 28 نقطة، ولو أن البطولة على الورق قد تلعب بين ثلاث فرق إلى آخر جولة، يتعلق الأمر بنادي شباب بلوزداد ووصيفه مولودية الجزائر وكذا وفاق سطيف الذي أضحى يخيف كل الفرق التي يواجهها بعدما حقق عشرة انتصارات كاملة في 11 مقابلة الأخيرة التي خاضها في كل المنافسات، ما أعاده لسباق التنافس على اللقب بعدما كان في ذيل الترتيب.

وقد تنقلب موازين القوى في البطولة بداية من السبت المقبل موعد إقامة الجولة العشرين من المحترف الأول، حيث سيكون شباب بلوزداد على المحك بمعقله وأمام جمهوره بملعب 20 أوت بالعناصر، حين يستقبل نادي شبيبة القبائل في مباراة ساخنة بين الرائد وصاحب المركز الثالث، أين سيتواجد أبناء لعقيبة في مهمة صعبة من أجل الحفاظ على مركز الصدارة، خصوصا أن لاعبي الكناري سيتنقلون إلى العاصمة وكلهم عزم على الثأر من هزيمة الذهاب العريضة التي تكبدوها بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو بثلاثية نظيفة، وكلفت الفريق اللعب دون جمهور لأربع مباريات كاملة بسبب أعمال الشغب التي اندلعت بعد تلك الهزيمة فوق المدرجات وخارجها مع اقتحام بعض الأنصار لأرضية الميدان، وهو ما يعد بلقاء قمة في المتعة والإثارة الكروية.

الوصيف مولودية الجزائر لن يكون هو الآخر في مهمة سهلة عشية السبت حين يستقبل سادس ترتيب الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم نادي مولودية وهران الذي لا يعرف معنى الهزيمة خارج الديار منذ انطلاق الموسم، بدليل أنه حقق أغلب انتصاراته خارج الديار آخرها كانت في داربي الغرب ضد نادي إتحاد بلعباس بملعب 24 فبراير، ويبقى وفاق سطيف المرشح الأول للاستفادة من نتائج الجولة العشرين، حين يستقبل الجريح نادي نصر حسين داي بملعب الثامن ماي بسطيف، أين تشير كل المعطيات بأن النسر سيواصل التحليق عاليا وسيضيف فوزا جديدا قد يسمح له بالتواجد لأول مرة منذ انطلاق الموسم الكروي في منصة التتويج، وهو ما سيزيد من ثقته للمضي قدما نحو تعبيد الطريق لإضافة اللقب التاسع إلى خزائنه، خصوصا أنه سيكون صاحب الحظ في الجولات القادمة حين يستقبل كل أندية أعلى الترتيب على غرار (بلوزداد، العميد، الكناري والسنافر)، وهو ما يتيح له فرصا أكبر لخطف اللقب.

كل هذه المعطيات تؤكد أن عشاق الساحرة المستديرة في الجزائر ورغم تراجع المستوى الفني والتقني لبطولتنا كثيرا، إلا أنهم سيعيشون سوسبانسا كبيرا ونهاية موسم لن تكون عادية، وقد تمتد إلى آخر جولة كما كان عليه الحال الموسم الفارط الذي توج فيه إتحاد العاصمة بطلا للجزائر حين تمكن من الفوز على شباب قسنطينة بملعب حملاوي.

جابو:

واجهنا ضغطا رهيبا لكن في النهاية حققنا الفوز

قال عبد المؤمن جابو، صانع ألعاب نادي مولودية الجزائر، إن فريقه استحق الفوز بالنقاط الكاملة من مواجهة الغريم التقليدي، اتحاد العاصمة، أول أمس الاثنين، في الجولة 19 من الدوري الجزائري للمحترفين.

وقال جابو في تصريحات صحفية عقب المباراة «مواجهة الاتحاد، كانت صعبة للغاية، خاصة في الشوط الأول عندما تمكن من خلق العديد من الفرص».

وواصل: «المدرب نغيز، عرف جيدا كيف يسخر إمكانيات اللاعبين، الذين تعاهدوا على تقديم أفضل ما لديهم في المباراة».

وأكمل: «عانينا من ضغط رهيب، لكن في النهاية حققنا الفوز، وأكدنا للجميع أن إمكانياتنا تؤهلنا للمنافسة على اللقب».

وختم: «الأجواء كانت خرافية بمدرجات ملعب 5 جويلية، نشكر أنصارنا كثيرا على دعمهم الكبير، ونعدهم بمواصلة حصد الانتصارات».

وكان جابو مهددا بعدم المشاركة أمام الاتحاد بسبب الإصابة إلا أن مران المولودية، الخميس الماضي، شهد اندماج صانع الألعاب عبد المؤمن جابو، بعد غيابه عن التدريبات، بسبب معاناته من نزلة برد حادة.

وشارك جابو بديلا في لقاء الديربي، خاصة أن الجهاز الفني بقيادة المدرب نبيل نغيز، كان يعول عليه كثيرا لصنع الفارق، وتحقيق نتيجة إيجابية لتقليص فارق النقاط مع المتصدر، شباب بلوزداد وهو الأمر الذي تحقق في النهاية بحكم أن المباراة عرفت فوز المولودية.

ويحتل مولودية الجزائر المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري، برصيد 33 نقطة، بفارق 3 نقاط عن بلوزداد صاحب الريادة.

غوارديولا يراهن عليه لقهر «الميرينغي»

محرز يتحدى ريال مدريد في رابطة الأبطال

وصفت وسيلة إعلام مكتوب بريطاني اللاعب الدولي الجزائري رياض محرز بـ«السّلاح السرّي»، قبيل مواجهة فريقه مانشستر سيتي الإنجليزي للمضيف ريال مدريد الإسباني.

ويحتضن ملعب «سانتياغو بيرنابيو» أطوار هذه المباراة مساء اليوم الأربعاء لِحساب ذهاب ثمن نهائي منافسة رابطة أبطال أوروبا.

واستعاد رياض محرز كامل مستواه الفني العالي، وبات أحد الأسلحة الفتّاكة للتقني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، في مواجهة العملاق المدريدي. تقول صحيفة «الأندبندت» البريطانية في تقرير لها بِهذا الشأن.

ويُمكن الإستدلال بِقوّة الجناح محرز وكفاءته، وجدارته بِخوض مواجهة الريال أساسيا، بما قدّمه الدولي الجزائري من عروض فنية راقية في مباراة البطولة الإنجليزية، التي خاضها فريقه مانشستر سيتي ضد المضيف ليستر سيتي، مساء السبت الماضي. حيث صنع محرز انتصار «السيتي» ضد «الثعالب»، وكان رجل هذه المباراة. تُضيف نفس وسيلة الإعلام.

ويُعوّل نادي مانشستر سيتي كثيرا على منافسة رابطة أبطال أوروبا، بعد ضياع بِنسبة كبيرة جدا فرص الإحتفاظ بِلقب البطولة الإنجليزية، وأيضا العقوبة الأوروبية القاضية بِحرمان الفريق من خوض المُنافستَين القاريتَين في الموسمَين المُقبلَين.

سيواجه رياض محرز لأول مرة في حياته نادي ريال مدريد ضمن رابطة أبطال أوربا وسيفتقد عشاق اللعبة إما مانشستر سيتي أو ريال مدريد في المعركة الموصلة للتأهل للربع النهائي من أقوى منافسة، وسيجد المدرب غوارديولا الذي طعن في كبريائه بعد أن فاق الفارق بين ناديه ونادي ليفربول أكثر من عشرين نقطة، وليس أمامه من سبيل سوى إزاحة ريال مدريد وبلوغ أدوار متقدمة ولم لا الفوز باللقب المستعصي على النادي.

اجتماع الإدارة بنجوم مانشستر سيتي، فهم من خلاله لاعبو مانشستر سيتي، بأن سقف التحدي لن يقل عن اللعب من أجل لقب القارة العجوز، ومع اقتراب عودة الدولي الألماني ساني وحتى الدولي الإنجليزي ستيرلينغ، صار أمام رياض محرز ضرورة البصم على مستوى أقوى مما يقدمه حاليا حتى يكمل الصراع على كأس القارة الأوروبية وهو في التشكيل الأساسي.

للسماح له بالجلوس على مقاعد البدلاء

إدارة «الكناري» تسعى لتأهيل الزلفاني كسكرتير للفريق

تحاول إدارة شبيبة القبائل بكل الطرق تأهيل المدرب التونسي يامن الزلفاني من أجل السماح له بالجلوس على مقاعد البدلاء وتوجيه اللاعبين خلال المباريات خاصة أنه لا يستطيع القيام بهذا الأمر الآن بحكم أنه لا يحوز على إجازة تدريب «كاف» أ.

عمار حميسي

قامت إدارة شبيبة القبائل بعدة محاولات من أجل تأهيل المدرب التونسي يامن الزلفاني في الفريق والسماح له بالجلوس على مقاعد البدلاء خلال المباريات وهو الأمر الذي لم يحدث من قبل كون التقني التونسي لا يحوز على الشهادات اللازمة.وبدأت محاولات إدارة الرئيس ملال من خلال محاولة تأهيل الزلفاني كمحضر بدني إلا أن محاولاتها باءت بالفشل بسبب افتقاد المدرب التونسي لشهادة تدريب فيدرالية في هذا الاختصاص بحكم أن المديرية الفنية هي من تقوم بتكوين المحضرين البدنيين وهو الأمر الذي لم يحصل من قبل مع الزلفاني.

وبعد غياب الحلول لجأت إدارة «الكناري» إلى حيلة تأهيل المدرب الزلفاني كسكرتير للفريق من خلال وضع ملف على مستوى الرابطة في هذا الخصوص بعد أن تلقت إدارة الفريق تطمينات بإمكانية قبول الملف الجديد بحكم أن المنصب إداري و لا يمر عبر المديرية الفنية الوطنية.

ومن أجدل تفادي أي لغط أو شيء آخر قامت إدارة الفريق بإنهاء مهام السيكرتير العام للفريق براهيمي قبل يومين من أجل تمرير ملف المدرب التونسي في صفته الجديدة على مستوى الرابطة الوطنية. وسيسمح هذا الإجراء للمدرب الزلفاني بالبقاء على مقاعد البدلاء وتوجيه اللاعبين خاصة أن صفة سيكرتير تسمح له بالتواجد على مقاعد البدلاء بدل البقاء في المدرجات وهو الأمر الذي يحرمه من الاتصال المباشر مع اللاعبين خلال أطوار المباريات.

من ناحية أخرى، ينتظر أن يتواجد التقني التونسي على مقاعد البدلاء بداية من الجولة المقبلة أمام شباب بلوزداد بملعب 20 أوت بالعناصر وهو الأمر الذي قد يمنح اللاعبين دفعة معنوية كبيرة خلال المباراة.

ويحضر الفريق بعنويات مرتفعة تحسبا لمواجهة شباب بلوزداد خلال الجولة المقبلة، حيث يراهن المدرب على هذه المباراة من أجل الفوز أو التعادل على الأقل للبقاء على مقربة من الرائد.

زميتي، مساعد مدرب اتحاد العاصمة:

عانينا من سوء التركيز أمام المرمى

أكد فريد زميتي، مساعد مدرب اتحاد العاصمة، أنَّ فريقه افتقد للخبرة في مواجهة الديربي، أمام مولودية الجزائر، في الجولة 19 من الدوري الجزائري للمحترفين، والتي خسرها بهدف نظيف.

وقال زميتي في المؤتمر الصحفي عقب المباراة: «للأسف، كنا نتمنى الفوز في الديربي، وكنا على مقربة من ذلك، خاصة في الشوط الأول، لكننا افتقدنا للنجاعة وعانينا من سوء التركيز أمام المرمى».

وأضاف «خضنا شوطًا أول في المستوى، وكنا قريبين جدًا من تسجيل هدف على الأقل، لكن الأمور انقلبت في الشوط الثاني، ونجح المولودية في تسجيل هدف المباراة الوحيد، في غفلة من دفاعنا».وتابع «الجميع يعلم أن مباريات الديربي تلعب على جزئيات صغيرة، وتتطلب تركيزًا كبيرًا طيلة التسعين دقيقة. أعتقد أننا افتقدنا لعامل الخبرة خاصة وأن جل عناصرنا من الشباب».

وختم «غياب دزيري عن الندوة الصحفية لا يعني أنه قرر الاستقالة أو الرحيل عن صفوف الفريق. لدينا مشروع طويل الأمد، وعلينا الآن التطلع للأمام، والتفكير في ما هو قادم وأهم».

من جهة أخرى، أفاد تقرير إخباري بأن ديربي الجزائر المؤجل من المرحلة 19 من الدوري، الذي أقيم الإثنين، شهد إقبالا جماهيريا هو الأكبر في الموسمين الأخيرين على الأقل. وتغلب مولودية الجزائر على اتحاد العاصمة 1–0، بينما بلغ عدد الذين تابعوا المباراة من مدرجات ملعب 5 جويلية، نحو 50 ألف مشجع.

وأوضح التقرير أن المنظمين باعوا 40325 تذكرة، تضاف إليها 3500 تذكرة قامت إدارة اتحاد العاصمة بتوزيعها على المشجعين الأعضاء في النادي.

كما نوه إلى أن مبيعات تذاكر المباراة حققت إيرادات بنحو 200 ألف دولار.

بعد شفائه من الإصابة

عودة عطال للميادين منتظرة أفريل المقبل

ذكرت تقارير إعلامية، أن الدولي الجزائري يوسف عطال المدافع الأيمن لنادي نيس الفرنسي، قريب جدا من العودة مجددا إلى الميادين بعد تماثله نسبيا للشفاء من الإصابة التي يعاني منها، وهذا بعد غياب طويل.

وكان عطال قد تعرض لإصابة خطيرة على مستوى الركبة يوم 8 ديسمبر الماضي أجبرته على إجراء عملية جراحة، تطلبت خضوعه للراحة لقرابة 3 أشهر.

وذكر ذات المصادر أن عطال سيجدد العهد مع التدريبات يوم 10 مارس القادم من خلال الخضوع لبرنامج تدريبي على انفراد، قبل تحديد موعد اندماجه مع المجموعة والعودة رسميا إلى الميادين مع نادي نيس الفرنسي شهر أفريل القادم، وبالتالي سيكون خارج حسابات المدرب جمال بلماضي مع المنتخب الوطني، خلال موقعتي زيمبابوي في تصفيات كأس أمم إفريقيا الكاميرون 2021.

ويفاضل بلماضي، بين عدة لاعبين من أجل تعويض هذا الأخير من بينهم رضا حلايمية، المحترف في الدوري البلجيكي، وحسين بن عيادة، مدافع شباب قسنطينة، فضلا عن مهدي زفان الذي انتقل في جانفي الماضي إلى الدوري الروسي.

يملك عطال في رصيده 18 مباراة مع «محاربي الصحراء» سجل فيها هدفا وحيدا وأهدى 3 تمريرات حاسمة. يذكر أن اللاعب الأسبق لأتلتيك بارادو شارك في 14 مباراة في مختلف المسابقات خلال الموسم الحالي أسهم فيها في 3 أهداف ما بين صناعة وتسجيل.

يخوض عطّال على الغالب آخر موسم له مع نادي الجنوب الفرنسي، في ظل تواجده على رادار عدة أندية كبرى في أوروبا من بينها توتنهام هوتسير الإنجليزي، الساعي لتقوية صفوفه بلاعبين مؤثرين في الموسم القادم.

ارتفعت القيمة السوقية لهذا الأخير بشكل قياسي في موقع «ترانسفير ماركات»، المختص في تقييم أسعار اللاعبين، حيث وصلت لمبلغ 25 مليون يورو.

وكان الأخير قدم أوراق اعتماده في الموسم الفارط مع نيس حيث أسهم في 7 أهداف ما بين صناعة وتسجيل من جملة 30 مباراة شارك فيها في مختلف المسابقات. وعانى عطال من لعنة الإصابات في الفترة الأخيرة، حيث حرمته الإصابة أيضا من المشاركة في مباراتي نصف نهائي ونهائي كاس أمم إفريقيا.

الشعب

يوميات إسلامية

21

العدد 18186

الأربعاء 26 فيفري 2020 م
الموافق لـ 02 رجب 1441 هـ

info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com

إعداد: عبد القادر سناتي
إمام أستاذ رئيس بمسجد البشير الإبراهيمي شارع الشهداء

هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها وحمايتها من التدنيس. وشكرا

كيف نكرم الجار؟

إكرام الجار والإحسان إليه وبذل المعروف له من الإيمان

تحتل حقوق الخلق بعضهم على بعض مساحة كبيرة من الشريعة؛ فبهذه الحقوق يتعايشون، وبسببها يتوادون ويتحابون، وعليها يؤجرون؛ فحقوق للوالدين، وحقوق للأرحام، وحقوق للجيران، وحقوق لعموم المسلمين، وحقوق للكفار والمنافقين؛ فإن الله تعالى قد أعطى كل ذي حق حقه.

ومن أعظم الحقوق التي أكدت عليها الشريعة، وكثرت فيها النصوص: حقوق الجيران بعضهم على بعض:

فأوصى الله تعالى بحق الجار في كتابه ﴿**وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ**﴾ النساء:36.

وأوصى به جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ كما في حديث ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ» متفق عليه.

وأوصى به النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حجة الوداع كما في حديث أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، يَقُولُ: «أُوصِيكُمْ بِالْجَارِ» حَتَّى أَكْثَرَ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ لَيُوَرِّثُهُ» رواه الطبراني.

وجعل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إكرام الجار من كمال الإيمان، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ» رواه البخاري وفي رواية لمسلم: «فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ» ولأحمد «فَلْيَحْفَظْ جَارَهُ». وفي حديث آخر: «وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا» رواه أحمد. وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ حَقِّ الْجَارِ أَنْ تَبْسُطَ إِلَيْهِ مَعْرُوفَك.

وكل هذه الآثار تدل على إكرام الجار والإحسان إليه، وحفظه وبذل المعروف له. وجاء إكرام الجار في الحديث مطلقا، فكل ما يعد إكراما وإحسانا فيبذل له، وكل ما ينافي الإكرام والإحسان فيبعد عنه. والإكرام يكون بالقول وبالفعل، فمن إكرام القول: طيب الكلام، وبدؤه بالسلام، والسؤال عن حاله.

ومن الإكرام: إتحاف الجار بالهدايا طعاما كان أو غيره، وقبول دعوته، وعيادته في مرضه، وحفظه في أهله وولده، وتفقدهم حال غيبته. فإن كان الجار فقيرا كان من الواجب مواساته بالطعام واللباس والمال، ولا يخلو مكان من جار فقير، حتى في الأحياء الثرية المملوءة بالقصور؛ فإن عمال القصور من الخدم والسائقين والمزارعين يدخلون في الجيرة، وهم يقيمون فيها أشهرا وسنوات، وغالبهم من الفقراء، وجيرانهم من الموسرين يغفلون عن مواساتهم بالطعام واللباس؛ لأنهم لا ينتبهون إلى أنهم من جيرانهم، وأن الإحسان إليهم ليس إحسانا لفقراء فحسب، وإنما هو إحسان للجيران. فقد ألف الناس أن الذي يملك المنزل هو الجار دون خدمه وعماله وحراسه، وهو فهم قاصر في معرفة من يكون الجار.

ولا يلزم من كونه يخدم في قصر أنه يُطعم فيه ويكسى؛ لأن صاحب العمل ربما شارطه على أن طعامه وكسوته عليه لا على صاحب العمل، فيحتاج إلى مواساة بالطعام واللباس إن كان فقيرا، ولا سيما إذا كان أجره لا يسد حاجته وحاجة أهله في بلده، فيؤثرهم على نفسه، وربما كان يعمل عند بخلاء لا ينفقون

له إلا أجره، أو كانوا يغفلون عن حاجته، فتركه جيرانه لاعتقادهم أن أرباب عمله يغنونه فيضيع بين الاثنين، وما أكثر الغفلة في هذا المجال، وهو باب من الخير عظيم. والنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ وجارهُ جائِع» وإطعام هؤلاء وكسوتهم تربو على الإحسان للفقير البعيد؛ لأنها إكرام لجار فقير. وقد قَالَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ» رواه مسلم.

وإن كان الجار غنيا كان الإهداء له من الإكرام وزيادة المودة، وكان الناس إلى وقت قريب يهدون إلى جيرانهم ما يأتيهم من أرزاق، وما يطبخونه من طعام، وهو خلق نبيل غاب عن كثير من الجيران في زمننا.

ولا يحتقر قليل الشيء يهديه لجاره؛ لأن المعنى هو المشاركة، وإظهار المودة والمحبة، قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ، لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا، وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ» متفق عليه، والْفِرْسِنُ الْعَظْمُ قَلِيلُ اللَّحْمِ، وَهُوَ خُفُّ الْبَعِيرِ أَيْضًا كَالْحَافِرِ لِلدَّابَّةِ وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلشَّاةِ وَهُوَ الظِّلْفُ. وفي حديث آخر عند مالك وأحمد: «يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ، لَا تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا وَلَوْ كُرَاعُ شَاةٍ مُحَرَّقٌ» وَأُشِيرَ بِذَلِكَ إِلَى الْمُبَالَغَةِ فِي إِهْدَاءِ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ وَقَبُولُهُ أَيْ: لَا تَمْنَعُ جَارَةٌ مِنَ الْهَدِيَّةِ لِجَارَتِهَا الْمَوْجُودَ عِنْدَهَا لِاسْتِقْلَالِهِ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ تَجُودَ لَهَا بِمَا تَيَسَّرَ وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا فَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الْعَدَمِ وَالْمُهْدَى إِلَيْهَا لَا تَحْتَقِرُ مَا يُهْدَى إِلَيْهَا وَلَوْ كَانَ قَلِيلًا.

وإن كان الجار غير مسلم فله حق الجوار، فيتفقد حاله، ويهدي له، جاء عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنهما أنه ذُبِحَتْ لَهُ شَاةٌ فِي أَهْلِهِ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: أَهْدَيْتُمْ لِجَارِنَا الْيَهُودِيِّ؟ أَهْدَيْتُمْ لِجَارِنَا الْيَهُودِيِّ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ» رواه الترمذي وحسنه.

وينبغي أن يكون الباعث على إكرام الجيران والإهداء لهم طلب مرضاة الله تعالى، والنظر إلى الأجر العظيم المرتب على ذلك، فإن من فعل ذلك لم يكن يعامل جيرانه بالمثل، فإن أكرموه أكرمهم، وإن أعرضوا عنه أعرض عنهم، بل يكرمهم ويهدي لهم ولو لم يأبهوا به أو يفطنوا إليه؛ لأنه لا يطلب أجره منهم، وإنما يرجو مثوبة الله تعالى، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ: أَنَّ الرَّبِيعَ بْنَ خُثَيْمٍ رحمه الله تعالى قَالَ لِأَهْلِهِ: اصْنَعُوا لِي خَبِيصًا -وَكَانَ لا يَكَادُ يَتَشَهَّى عَلَيْهِمْ شَيْئًا- قَالَ فَصَنَعُوهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى جَارٍ لَهُ مُصَابٌ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَلُعَابُهُ يَسِيلُ، قَالَ أَهْلُهُ: مَا يَدْرِي مَا أَكَلَ. قَالَ الرَّبِيعُ: لَكِنَّ اللَّهَ يَدْرِي.

وَالْأَمْرُ بِإِكْرَامِ الجار يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْأَشْخَاصِ وَالْأَحْوَالِ؛ فَقَدْ يَكُونُ فَرْضَ عَيْنٍ، وَقَدْ يَكُونُ فَرْضَ كِفَايَةٍ، وَقَدْ يَكُونُ مُسْتَحَبًّا، وَيُجْمِعُ الْجَمِيعُ أَنَّهُ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.

والضابط في إكرام الجار والإحسان إليه: إيصال الخير إليه، ومنع الشر عنه؛ وقد قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ» رواه أحمد.

إن الجار يجب أن يكون مع جاره موطأ الكنف، حسن العشرة، لطيف المعاملة، دائم البشر، لا يمنعه من الاستفادة من بيته إن احتاج إلى شيء من ذلك، مستهديا بهدي الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين قَالَ: «لَا يَمْنَعْ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ»، قال أَبُو هُرَيْرَةَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ، وَاللَّهِ لَأَرْمِيَنَّ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ» متفق عليه. وأبو هريرة أغلظ عليهم في ترك هذه السنة؛ لأنه كان أميرا على المدينة لما قال ذلك.

لقد كانت الجارة تستعير من جارتها ما تحتاجه من متاع، ولا تأنف من إرسال صبيها ليطلب من جارتها قدرا أو ملحا أو بصلا أو نحو ذلك، وكانت القلوب متقاربة، والنفوس متآلفة، والكلفة بين الجيران مرفوعة، وكثير من علاقات الجيران في زمننا هذا أضحت باهتة باردة، فيها من التكلف والتحفظ ما يؤدي إلى التحاشي والقطيعة. وغاب مفهوم إكرام الجار والإحسان إليه في أمواج المادية المتلاطمة، التي كرست الفردية وحب الذات، والانقطاع عن كل الناس؛ فيمرض الجار ويموت ولا يعلم به جاره، ويساكنه في حيه وربما ملاصقا لداره عقدا أو عقدين، ويفارقه وهما لم يتعارفا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿**أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ**﴾ الماعون: 1 – 7.

تكشف لنا سورة الماعون عن أحوال المنافقين؛ أولئك الذين يُعلنون خلاف ما يُبطنون، ففعلهم يكذِّب زعمَهم، إذ يَزعمون أنهم مسلمون، وتراهم يصلُّون، إلَّا أن صلاتهم رياءٌ وسمعة، وليس فيها خشوع وتوبة، وأفعالهم تدل على ما في قلوبهم مِن نفاق؛ فتراهم يغلظون مع الضعفاء مِن اليتامى والمساكين، ولا تنكسر قلوبهم لفعل الخير، وعليه فإن (سورة الماعون) قد نهَت بإفصاحها عن مساوئ الأخلاق، ودلَّت بإفهامها إلى معالي الشيَم، إذًا ففي السورة تفصيلٌ مِن أوجُهٍ عدة، ما هو التكذيب بالدِّين؟ وما هو حقُّ اليتيم؟ وكيف يكون الحضُّ على طعام المسكين؟ وما هو السهو عن الصلاة؟ وما هو الرياء؟ وما هو الماعون؟ لماذا خص الله تعالى مِن صفات المنافقين ما سلف ذكْره؟

أولًا: ما هو التكذيب بالدِّين؟

شرع الله تعالى في دِينِنا الكثيرَ مِن الأحكام التي يتعيَّن على العبد المكلَّف أن يلتزمها، والتزامُ تلك الأحكام يدل على صدْق توجُّه العبدِ بقلبه لله تعالى، وتسليمه له وانقياده لمولاه، أما ذلك الذي يَلتزم هذه الأحكامَ في الظاهر ويُخالِفها مُعتقَدًا، أو لا يلتزمها أصلًا لإنكاره لها، وعدم رغبته أن يتفق قلبُه مع ما أمره الله به، مِصداقًا لقوله تعالى: ﴿**أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ**﴾ الجاثية: 23، فذلك هو بحقِّ المكذِّب بالدِّين.

ثانيًا: وما هو حقُّ اليتيم؟

حثَّ الإسلام على رعاية حقوق اليتامى والمحافظة عليها؛ ﴿**وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**﴾ البقرة:220، وهذه الوصية مِن الله تعالى هي في الأصل وديعة أودَعها الصالحون قبل موتهم عند الله تعالى، وقد قَبِلَ اللهُ تعالى وديعتَهم؛ إذ قال سبحانه: ﴿**وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا**﴾ النساء: 9، فاليتامى هم أمانةٌ عند الله تعالى تعهَّد بحفظها، وأوصَى الصالحون بالمحافظة على هذه الوديعة، وذلك بأداء الحق لهؤلاء اليتامى؛ تنفيذًا لوصية آبائهم الصالحين ومراعاةً لحقِّهم.

ثالثًا: كيف يكون الحضُّ على طعام المسكين؟

لمْ يذمَّ اللهُ تعالى في هذا الصددِ منْع المنافق الطعامَ عن المسكين، وإنما ذم عدم الحض وحثَّ الغير على فعْل هذا الخير؛ كما قال في كتابه: ﴿وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ الفجر: 18، وهذا أشمل وأعمُّ، ويَستغرق كذلك فِعْلَ النَّفْسِ ذاتها، إذ لو كان يحضُّ غيرَه على فعْل الخير، فمِن باب أَولى أن يحضَّ نفسه؛ فعن أبي مسعود الأنصاري قال: جاء رجلٌ إلى النبي صلَّى الله عليه وسلَّم فقال: إني أُبْدِعَ بي فاحملْني، فقال: ((ما عندي))، فقال رجلٌ: يا رسول الله، أنا أدلُّه على مَن يحمله، فقال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: ((مَن دَلَّ على خيرٍ فله مثْلُ أجْرِ فاعِلِه))، فالآية تدل دلالة واضحة على أن المنافق لا يتكاسل عن فعْل الخير فحسْب، بل إنما يَبخَل لغيره أنْ يفعل هذا الخير، فلا يدلُّ عليه، فكان بخلُه مِن وجهين: بخلٌ في نفسه، وبخلٌ أن يَدُلَّ على الخير متى لم يقدر هو على فعْله؛ لرغبته في عدم انتشاره بين الناس؛ قال سبحانه: ﴿**وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**﴾ آل عمران: 180.

رابعًا: وما هو السهو عن الصلاة؟

يتميَّز المنافقُ في صلاته بأنه لا يحرص أن يصلِّيها في أول وقتها، كما أنه لا يخشع في أدائها ويَنتهي منها بسرعة، فلا يذْكر الله فيها إلا قليلًا، كما أنه كثيرًا ما يتكاسل عن إقامتها بالمسجد جماعةً، وإذا صلَّاها جماعةً فإنه يصلِّيها رياءً؛ يقول سبحانه: ﴿**إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاؤُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا**﴾ النساء: 142، 143.

أمَّا السهو في الصلاة، فهو معفوٌّ عنه متى لم يَخرج المصلِّي فيها إلى حدِّ شرود الذهن، فعندئذ تَبْطل صلاتُه؛ لقوله تعالى: ﴿**حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ**﴾ النساء: 43، فإذا قرأت (الفاتحة) دون أن تُدرك ماذا قلتَ فيها، فقد أسقطتَ ركنًا مِن أركان الصلاة، وتبطل الصلاة لفقدان ذلك الركن، أما إذا ذكرتَ ربَّك في الركوع وسهوتَ بعد ذلك، فإنه تجزئك تسبيحة واحدة متى صدرَت منكَ وأنتَ عاقلٌ لمعناها.

خامسًا: وما هو الرياء؟

ضرب اللهُ سبحانه مِثاليْن رائعيْن للرياء، فالأول أنه شبَّه عمل المرائي – الذي يَبتغي الشهرة والسمعة والثناء الحسَن مِن الناس، ولا يبتغي بعمله وَجْهَ رَبِّهِ سبحانه – بتُرابٍ علا على صخرةٍ، فلما نزل المطرُ أزال هذا الترابَ مِن عليها؛ قال سبحانه: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ**﴾ البقرة: 264، كما شبَّه المرائيَ بمَن عمِل واجتَهَد حتى رُزق بحديقة كبيرة فيها مِن كل الثمرات، فعندما كبر في السِّنِّ فكَّر في أولاده، وأنهم سوف يَرثون منه هذه الحديقة الكبيرة وهذا الجهد الذي بذَلَه، فكان ذلك داعيًا لأن يموت وهو مستريح البال، مطمئنٌّ على أولاده مِن بعده، لكنَّه قبْل موتِهِ فوجئ بأن النار أحرقت كل ما في الحديقة، وأولادُه ضعفاء لا يَقدرون على زراعتها مرةً أخرى، فكيف تكُون حسرتُه على ما بذَل مِن جهدٍ ضائع؟! وكيف تكُون حسرتُه على فقرِ أولادِه مِن بعدِه؟! قال سبحانه: ﴿**أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ**﴾ البقرة: 266.

سادسًا: وما هو الماعون؟

يقول ابن كثير: أي: لا أحسَنوا عبادةَ ربهم، ولا أحسَنوا إلى خلْقه، حتى ولا بإعارة ما يُنتفَع به ويُستَعان به مع بقاء عَيْنِه ورجوعه إليهم، وفي ذلك أيضًا دلالة واضحة على أنَّ مِن صفات المنافقين النهي عن المعروف؛ لقوله سبحانه: ﴿**الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ**﴾ التوبة: 67؛ إذ لم يَقتَصِر شرُّهم على أنفسهم فحسْب، بل إنهم دُعاةٌ للشرِّ، فيَأمُرون بالمنكَر وينهون عن المعروف، فالمنافق يَأمُر بالمعصية ويَنهَى عن الطاعة؛ لذا استَحقَّ الويلَ مِن هذا الوجه.

قد خصَّت مِن صفات المنافقين إساءتَهم لليتامى والمساكين، وتقصيرَهم في الصلاة والمحافظةِ عليها والخشوع فيها، وأخيرًا نهيَهم عن المعروف، يُعْزَى ذلك إلى أن تلك الأمور هي التي لا يستطيع المنافق أن يَظَلَّ مُخادِعًا فيها؛ إذ يكشفُ اللهُ خداعَه عندما يخلو المنافق بأولئك الضعفاء، أو عندما يتطلَّب العملُ حضورَ القلب كالصلاة؛ لذا فإن المنافق سريعًا ما ينكشف كذبُه وخداعُه إزاء تلك الأعمال سالفةِ البيان.

خير الهدى

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (حُجبت النار بالشهوات، وحجبت الجنة بالمكاره) رواه البخاري ومسلم.

جوابك عمّا يشغلك

■ س) هل تصح زيادة لفظة (والشكر) في قول (ربنا ولك الحمد) ؟

■■ ج) لم ترد لفظة والشكر بعد قول ربنا ولك الحمد في الرفع من الركوع .. والتقيد بالأذكار الواردة أفضل فالأولى تركها .

حكمة العدد

كل الظلام الذي في الدنيا لا يستطيع أن يخفي ضوء شمعة مضيئة.

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 26 فيفري 1834: إبرام معاهدة «دي ميشال» «De Michel» بين «الأمير عبد القادر الجزائري» والجنرال الفرنسي «دي ميشال».

■ 26 فيفري 1958: صرّح السفير الأمريكي السابق بباريس، دوغلاس ديبون، في واشنطن بأن «استعمال العتاد الأمريكي ضد ساقية سيدي يوسف خطأ يصعب التسامح معه».

مواقيت الصلاة

الفجر: 05.58
الشروق: 07.24
الظهر: 13.01
العصر: 16.11
المغرب: 18.42
العشاء: 20.00

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	18°	الجزائر	19°	وهران	18°
عنابة	17°	الجزائر	19°	وهران	20°

24 | الأربعاء 02 رجب 1441 هـ الموافق لـ 26 فيفري 2020 م | العدد 18186 | الثمن 10 دج 1€ france prix

تطور الصناعة العسكرية في ملتقى بالنادي الوطني للجيش

إبــراز جاهزيــة القــوات المسلحة لمواجهة التهديدات

الشعب- في إطار تجسيد برنامج النشاطات العلمية لسنة 2019-2020، نظم المعهد العسكري للوثائق والتقويم والاستقبالية لوزارة الدفاع الوطني، أمس، بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس، ملتقى حول «تطور الصناعات العسكرية وانعكاساتها».

أشرف على افتتاح الملتقى اللواء عكروم علي، رئيس دائرة التنظيم والإمداد لأركان الجيش الوطني الشعبي، بحضور إطارات من الجيش وباحثين جامعيين وممثلين عن هيئات التكوين التابعة لوزارة الدفاع الوطني، بالإضافة إلى مشاركة الملحقين العسكريين المعتمدين في الجزائر.

يهدف الملتقى إلى تسليط الضوء على الأهمية التي توليها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لتطوير الصناعات العسكرية، خاصة من خلال التحكم في التكنولوجيات الدقيقة، وصيانة أنظمة الأسلحة وتصميم وإنتاج وتطوير المعدات والتجهيزات الضرورية لضمان الجاهزية العملياتية لقواتنا المسلحة.

مواصلة لمكافحة الجريمة المنظمة

تدمير مخبإ لجماعات إرهابية وتوقيف مهاجرين غير شرعيين

الشعب- في إطار مكافحة الإرهاب، كشفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، أمس الأول، إثر عملية بحث وتمشيط بمنطقة جبل الفرنان، بلدية الهامل بولاية المسيلة/ن.ع.1، مخبأ للأسلحة يحتوي على مسدسين (02) آليين وأربعة (04) مخازن ذخيرة، فيما دمرت مفرزة أخرى مخبأ (01) للجماعات الإرهابية وقنبلة (01) تقليدية الصنع بمنطقة تازروت، بلدية الأرهاط بولاية تيبازة/ن.ع.1.

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي، بكل من تمنراست وبرج باجي مختار/ن.ع.6، (26) شخصا وضبطت شاحنتين (02) وثلاث (03) مركبات رباعية الدفع و(5170) لتر من الوقود الموجه للتهريب، بالإضافة إلى (07) مولدات كهربائية و(03) مطارق ضغط وجهاز (01) كشف عن المعادن و(13) كيسا من خليط الحجارة وخام الذهب، في حين أوقفت مفرزة أخرى للجيش الوطني الشعبي، ببرج بوعريريج/ن.ع.5، ثلاثة (03) تجار مخدرات وحجزت (4311) قرص مهلوس ومركبتين (02) سياحيتين.من جهة أخرى، أحبط حرس السواحل محاولتي هجرة غير شرعية لـ(45) شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع بالقل، ولاية سكيكدة/ن.ع.5، فيما تم توقيف (26) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من عين قزام وتلمسان وجانت، و04 أشخاص مسبوقين قضائيا.

إثر عملية نوعية للأمن والدرك بعنابة

تحريــر فتــاة إختطفهــا أربعــة أشخــاص بـ«سانكلــو»

تمكن أفراد فصيلة الأمن والتدخل للدرك الوطني بعنابة، من تحرير فتاة تبلغ من العمر 25 سنة، أختطفت من قبل 4 أشخاص من حي «سانكلو» ببلدية عنابة، حيث كان أفراد العصابة على متن سيارة سياحية بالقرب من منزلها أين قاموا باعتراض طريقها واختطافها.

عنابة : هدى بوعطيح

على إثر تلقي أفراد الفصيلة الخبر وبعد جمع كل المعلومات، على الفور تم تكثيف عمليات البحث والتحري وبتفتيش كل المناطق المشبوهة وتشديد المراقبة على مستوى السدود الثابتة، كللت المساعي بتوقيف السيارة وعلى متنها الفتاة رفقة المشتبه فيهم البالغة أعمارهم ما بين 27 و33 سنة بأحد الأماكن المعزولة بـ«عين اعشير».

بعد توقيف الأشخاص الأربعة وتفتيشهم تم العثور بحوزتهم على كمية من الأقراص المهلوسة وكيف معالج، كما ضبط بحوزتهم أسلحة بيضاء. فيما تم تحرير الفتاة وإرجاعها إلى أهلها. ليتم تقديم المعنيين أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا بتهمة الاختطاف وتكوين جمعية أشرار.

حجز 110 ساعة يد مزودة بكاميرا

من جهتها مصالح الجمارك على مستوى المفتشية الرئيسية للعمليات التجارية بميناء عنابة، التابعة للمديرية الجهوية للجمارك، تمكنت خلال عمليتين نوعيتين من حجز 110 ساعة يد مزودة بكاميرا، 50 سوارا ذكيا بدون كاميرا، 40 ساعة يد بدون كاميرا، 1800 قرص فلاش، 1600 بطاقة ذاكرة، إلى جانب 50 جهاز راديو، 90 مصباح لاد، 950 مأخذ كهرباء، 11400 سماعة أذن، 1000 وحدة تحكم لعب، 6640 سلك يو.اس.بي و160 خوذة.

حيث قيدت طبيعة المخالفة بمحاولة إدخال بضاعة غير مصرح بها (المخالفة المنصوص والمعاقب عليها وفقا المواد 319 و325 من قانون الجمارك).

كما تم حجز كراس منزلية نتيجة التصريح الخاطئ في النوع التعريفي للبضاعة، حيث تم التصريح بالبضاعة في وضعية تعريفية مخالفة للوضعية الحقيقية، وذلك من أجل التهرب من دفع الحق الإضافي المؤقت الحمائي DAPS والذي يبلغ 60٪.

الشرطة بالمرصاد للتجار المتحايلين

حجز لحوم فاسدة بحي الشحمي بوهران

تمكّنت فرقة شرطة العمران وحماية البيئة التابعة للمصلحة الولائية للأمن العمومي، بالتنسيق مع الأمن الحضري 22 بأمن وهران، من حجز 372 كغ و85غ من اللحوم البيضاء غير صالحة للاستهلاك.

وهران: براهمية مسعودة

استنادا إلى خلية الإعلام بالمديرية الولائية للأمن الوطني، فقد نفّذت هذه العملية في إطار التعاون المشترك مع مختلف الفاعلين في مجال حماية المستهلك ومكافحة الغش، بما فيها مصالح البيطرة وأعوان المراقبة وقمع الغش بمديرية التجارة، وذلك ضمن حملة تطهير على مستوى بلدية سيدي الشحمي، أسفرت عن حجز 372 كغ و85غ من اللحوم البيضاء والزوائد، منها (262 كغ و85غ لحم دجاج- 107 كغ لحم ديك رومي- 02 كلغ من أحشاء الدجاج -01 كغ لحم مفروم).أوضحت ذات الجهة، أنّ هذه المواد سريعة التلف، ضبطت معروضة للبيع بطريقة غير شرعية بإحدى الطاولات غير الشرعية على الرصيف العام بالسوق اليومي بحي الصباح، في شروط تنعدم فيها أدنى معايير النظافة الصحيّة التي تحدّد تدابير الحفظ والتخزين والعرض، وهو ما يشكّل خطرا حقيقيا على صحة المستهلكين، ليتم مباشرة اتخاذ الإجراءات القانونية ضد البائع البالغ من العمر 31 سنة، بينما أنجز في حقه إجراء قضائي.كما تتواصل بعاصمة الغرب الجزائري، وهران، العمليات الميدانية النوعية التي تنفذها مختلف مصالح الشرطة بإقليم اختصاصها عبر خطط أمنية محكمة، تشمل مختلف جوانب الحياة، بما فيها مخططات الحفاظ على البيئة والوقاية من التسممات الغذائية في إطار إدارة مخاطر وتهديدات الصحّة العمومية.

بعد صراع مرير مع المرض

حسينة... قلم نظيف يرحل في صمت

■ **سعيد بن عياد**

نزل علينا خبر صاعق آخر، برحيل زميلة من طراز نادر، اختطفها الموت في صمت..

حسينة كتفي ذات الخصال الحميدة والمتشبعة بالقيم المهنية، بقيت وفية لذاتها لا تفارقها الابتسامة، رغم ثقل الأيام ومتاعب الحياة..

عرفناها منذ سنوات الثمانينيات، زميلة بيننا في أسرة «الشعب»، ذات شخصية قوية تحتفظ لنفسها بمكانة متميزة وسط قاعة التحرير وحولها، لا يتسلل إليها غضب أو انزعاج أو أي شيء من صور نفتقدها اليوم بفقدان أصحابها من ذوي القلوب الواسعة المتسامحة والحس الرهيف.. لم تؤذ أحدا ولم تضعف يوما لترسم شخصية امرأة من حرائر هذا الوطن، اللواتي يصمدن في وجه تقلبات الزمن ونكران الكثيرين وجحود مهنة تنال من صاحبها الكثير، بل أعز ما يملك.. الصحة..

قاومت ما أصابها بمفردها، فلم تيأس يوما، أملا في التخلص من ضرٍّ لا يرحم، فتسلحت بابتسامتها الهادئة ونظراتها المعبرة عن سمو أخلاق عالية، لمواجهة ظروف وزنها كجبل، دون أن تنتظر عطفا من أحد أو تطلب من غيره أكثر مما يملك، في زمن اختفت فيه قيم الشعور بألم من احترق من أجل إسعاد وتنوير الغير، مدافعا عن وطن وثقافة وقيم ورسالة إعلامية نظيفة..حسينة، المرأة الصحفية البسيطة في تعاملها والغنية بثقافتها، التي تنقلت كفراشة تعشق الهدوء والاحترام بين عناوين متعددة، بعد انهيار بنية إعلام منسجم في خضم أزمة أخلّت بتوازن بلد وزعزعت مجتمعا برمته.

من «الشعب»، قلعتها الأولى، إلى مغامرة في عناوين منها «السلام» التي اختفت، فـ«الأصيل».. لكنها لما أرادت العمل بأحد العناوين، قوبل طلبها بالرفض، كان بدأ زمن الردة والتنكر لمن لا يطلب ولو كان به خصاصة.. لم تكترث للأمر وتعاملت معه كقدر محتوم إلى حين..كانت كتومة، لا تسيء، ومتحفظة تعرف كيف ترسم، بأدب، نادر اليوم، حدود صداقة وزمالة مع محيطها المهني.. امرأة، حقا من طينة راقية، تعطي ولا تأخذ، تشعّ من حولها الأمل لإسعاد الآخرين..من غربة الوطن إلى غربة أخرى خارجه أكثر مرارة، سعيا للعلاج في كرامة، لعل تجيد بها إنسانية البشر.. لا ندري كيف كانت أيامها هناك.. لكن بالتأكيد بقيت تتحسر على ما لحقها من إجحاف.. وهي التي سخرت قلمها لخدمة إعلام نظيف وراق وهادف، ساهمت به في مرافقة مسار وطن بحجم الجزائر دون أن تنال مرافقة ممن قطفوا ثماره إلى حدّ التخمة.

كاريكاتير / عنتر

وزير التربية الصحراوي لـ «الشعب»:

المناورات المغربية لن توقف تقرير المصير

قال «منصور عمر» وزير التربية والتعليم والتكوين المهني الصحراوي، إن المغرب فقد كل الحجج الواهية لاستمرار بقائه في أراضي الصحراء الغربية وتحول اليوم إلى شراء ذمم بعض الدول من أجل اعترافها بسيادته على الأراضي الصحراوية أو بسحب اعترافها من الجمهورية الصحراوية.

كشف الوزير خلال لقاء خص به «الشعب»، أن النظام المغربي يحاول بشتى الطرق طمس الحقائق وتغطية واقع الأراضي الصحراوية المحتلة، سواء من الناحية الحقوقية أو القانونية.

تندوف: علي عويش

على هامش مشاركته في فعاليات الملتقى الوطني الثاني حول القضية الصحراوية، المنظم من طرف معهد الحقوق والعلوم السياسية بالمركز الجامعي بتندوف، كشف الوزير الصحراوي لـ «الشعب»، أن الدولة الإسبانية تتحمل جانباً كبيراً من المسؤولية التاريخية لمعاناة الشعب الصحراوي، كونها كانت «بداية الإجرام» ضد الشعب الصحراوي حين تواطأت مع المغرب وأبرمت الاتفاقية الثلاثية التي كانت بداية الجريمة الإنسانية والتاريخية التي لايزال الشعب الصحراوي يعاني ويلاتها إلى اليوم.

أوضح منصور عمر، أن تواطؤ الحكومة الإسبانية مع نظيرتها المغربية ضد حق الشعب الصحراوي، لا يغير من الواقع شيئاً. فالتضامن والاعتراف الدوليان اللذان تحظى بهما القضية الصحراوية، حتى من داخل المجتمع المدني الاسباني وبعض الأحزاب الأوربية، واتساع رقعة الاعتراف الدولي بالصحراء الغربية، يعد حافزاً يستمد منه هذا الشعب كل طاقته وقوته للاستمرار في رفضه لكل أساليب القمع الممنهج للحقوق بالأراضي الصحراوية المحتلة، ويعطي دفعة لمواصلة الطريق نحو النصر وإثبات أن الدولة الصحراوية حقيقة لا رجعة فيها.

مع العلم أن الملتقى نظم عشية تخليد الذكرى 44 لإعلان قيام الجمهورية الصحراوية، تحت شعار «آخر مستعمرة في إفريقيا: حالة الصحراء الغربية»، بمشاركة وفد رسمي من الحكومة الصحراوية ضم وزير التربية والتعليم والتكوين المهني وأعضاء من اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي وأكاديميين وأساتذة جامعيين من جامعات داخل الوطن وخارجه.

شكلت القضية الصحراوية من الجانبين القانوني والإنساني وإسهام الجزائر في إدارة ملف اللاجئين الصحراويين، موضوع مداخلات الأساتذة المشاركين في أشغال هذا الملتقى، حيث تطرقوا فيها إلى دور الهلال الأحمر الجزائري والمفوضية السامية لغوث اللاجئين في دعم اللاجئين الصحراويين والحديث عن الجهود الإفريقية والعربية، لاسيما دور الجزائر الثابت في تصفية الاستعمار بآخر مستعمرة افريقية.